عندما طلب مجلس الأمن وقف «المسيرة ..» وأجاب الحسن الثاني: لقد اصبحت مسيرة الشعب

مواقف ووثائق اتحادية من تاريخ القضية الوطنية

خوان كارلوس يكشف أسرار آخر أيام إسبانيا في الصحراء

الاتحاد وتحول مواقف الأممية الاشتراكية

مشيح القرقري

الشبيبة الاتحادية... من المواجهة إلى النتائج

ايوب الهتاشمي

الاربعاء/الخميس 07/06 نونبر 2024 الموافق 04/03 جمادى الاولى 1446 العدد 13.883

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

كسر الخاطر

مرحلة ما بعد حسم القضية..!

عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

بعد خطاب الحسم التاريخي الذي ألقاه ملك البلاد في افتتاح البرلمان في دورته الحالية، وأعلن فيه »انتصار الحق على الباطل الذي زهق«، ودخول القضية آخر أمتار الوصول.. بات من الموضوعي أن ننظر جهة المضامين التنموية التي يقدمها المغرب لسيادته. ومرتكزات ذلك هي :

- نحن على بعد 3 سنوات من انتهاء مخطط تنمية الأقاليم الجنوبية (2015/2021) ، وقد أعطى قرابة 90% من نتائجه.

ولعل أهم الأشياء التي نتابع لمساتها الأخيرة هي الطريق السريع تيزنيت - الداخلة، وميناء الداخلة.. وهو موضوع ترتيبات عملية تسير نحو نقطة الوصول.

- نحن أيضا على بعد 6 سنوات من الإطار التعاقدي، الذي تم توقيعه في دجنبر 2016. وفي خضم الدينامية التي أطلقها أنبوب الغاز (آخر اجتماع كان يوم الجمعة الماضي). ومن علامات التفاعل الوطني أن المخططات الداخلية للتهيئة العمرانية والترابية في المغرب وضعت كلها مسارات هذا الأنبوب ضمن جدول أعمال هاته السنة.

- نحن كذلك على بعد سنة من إعلان المغرب مبادرة ولوج دول الساحل إلى المحيط واعتبارها من صلب المضامين التنموية للسيادة المغربية، وذلك عبر إتاحة البنية التحتية الخاصة بالطرق، والموانئ، والسكك الحديدية..

وهو ما كان موضوع مبادرتين حرص عليهما ملك البلاد شخصيا من خلال الاتفاقية الشهيرة مع دولة الإمارات، والتي تنقل الملك لفائدتها، ثم الاتفاقيات التي شملت التعاون المغربي الفرنسي في هاته النقط بالذات.. علاوة على توالي المساندة والترحيب بهاته المبادرة من طرف الدول المعنية، أو التي يعنيها المقترح.

- نحن على بعد عملي من محاولة المغرب التوسيع من طموحه تحويل الصحراء إلى قاعدة مغاربية للبناء، ولعل نداءات المغرب ما زالت قائمة، ولم يتم التراجع عنها.، إذا اختارت جارتنا موقفا غير الجمود والعرقلة، وتماشت حتى مع إرادة فرنسا المعبَّر عنها من داخل المغرب.. ولكن في مقابل هذا التردد المغاربي والبحث عن مشاريع أخرى هزيلة ووهمية (اجتماع فاتح نونبر في الجزائر) لا بد أن يتكرس الوضع الجيو اقتصادي والجيوسياسي للصحراء كإقليم في بناء التجمعات الكبرى (الأفرو أطلسية منها والإفريقية الساحلية)..

- نحن على بعد21 سنة من خطاب الملك الموجه للقمة الخامسة لتجمع دول الساحل والصحراء المنعقد بالنيجر، والذي أكد فيه على ضرورة استعادة »منطقة الساحل والصحراء دورها التاريخي باعتبارها فضاء للتفاعل الحضاري وجسرا متينا للتبادل الاقتصادي والثقافي«...

وعليه فإن السيادة الاقتصادية، التي تم الاعتراف بها أيضا من دول كثيرة، وذات قوة جيوسياسية، بما فيها روسيا وبريطانيا، تفتح للمغرب أبواب تعزيز التقدم الوطني الذاتي. مع تأهيل أقاليمه الجنوبية لكي تصبح منصة ارتباط بعمقه الإفريقي.

- وعلى المستوى الدولي، ما زالت السيادة الترابية مرتبطة بالشراكة الاقتصادية.. وفي هذا الإطار نذكر بنص الخطاب الملكي في 6 نونبر 2021 الذي توجه بالقول إلى أصحاب المواقف الغامضة أو المزدوجة، بأن المغرب لن يقوم معهم، بأي خطوة اقتصادية أو تجارية، لا تشمل الصحراء المغربية«. وإذا كانت دول كثيرة التقطت منذئذ خطاب الملك فما زالت هناك مواقع يجب أن تحسم ترددها.وهو ما يطرح من جديد الموقف الأوروبي، قضائيا وبرلمانيا، والسعي نحو موقف أكثر تقدما.

- وما من شك أن أفق الانتظار الوطني يطال الرفع من قوة التمثيلية المؤسساتية لأقاليمنا الجنوبية، عبر المجالس ذات الصلة، وهنا لا بد من التذكير بخطاب الملك بخصوص تفعيل الحضور الناجع للمجلس الملكي الاستشاري لشؤون الصحراء وتنظيمه الجديد مع ما يقتضي ذلك من نظر في النصوص القانونية والإجراءات المنظمة لانتخاب المجلس بنزاهة وشفافية «.

- ختاما إن الأوضاع في تيندوف التي بدأ فيها المغرب التحرك الفعلي لا بد أن ينتقل إلى التحرك الفعال. مع المندوبية السامية للاجئين.

وهو موضوع مهم للغاية باعتبار أن المغرب طرح لأول مرة الموافقة على الميزانية الأممية الخاصة بها ....للتصويت! في إشارة رمزية منه عن عدم الرضا في ما يتعلق بقضية المحتجزين الذين سيشكلون نقطة مهمة في جداول الأعمال القادمة لتحركاتنا الديبلوماسية..

ودفع الجهاز الأممي إلى أفعال ملموسة ضد الجزائر في عرقلتها لمشروع تسجيل المحتجزين!

أنظر الصفحة(8)

المعارضة الاتحادية تعبر لرئيس الحكومة عن تخوفها على مستقبل التجارة الخارجية المغربية

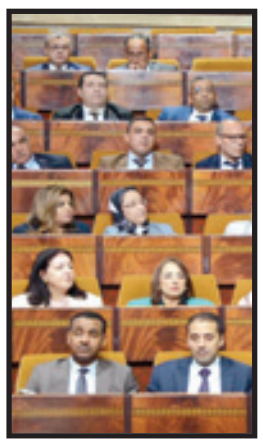

طلبت عضوة الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية مليكة الزخنيني من رئيس الحكومة عزيز أخنوش الافصاح ينوي اتخاذه من قرارات لأجل حماية السيادة الغذائية للوطن وكذا حماية سلاسل الإنتاج وحماية الدورة الاقتصادية، وشددت النائبة الاتحادية على ضرورة الوضوح مع المواطنين وعدم التهرب أو الاختباء وراء مبررات واهية .

وفي إطار نفس جلسة المساءلة الشهرية لرئيس الحكومة، ناقش الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، ممثلاً بالنائبة حياة لعرايش والنائب عبد النور الحسناوي، واقع قطاع التجارة الخارجية ودوره في تطوير الاقتصاد الوطني.

صفحة 02

منظمة النساء الاتحاديات تعتبر ان الميزانية أغفلت الأوضاع الاجتماعية والمهنية والأسرية للنساء

أكدت منظمة النساء الاتحاديات على مطلبها المتعلق بإدماج مقاربة النوع الاجتماعي عند إقرار قانون المالية والميزانيات القطاعية، تطبيقًا لمقتضيات القانون التنظيمي لقانون المالية.

وأكد بيان للمنظمة أن ترجمة سياسة المساواة بين الجنسين إلى تدابير مالية وفي الميزانية تجد سندها في أحكام الدستور المغربي، كما تستند إلى مرجعية اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التي خصصت موادًا لإعمال مقاربة النوع الاجتماعي في إعداد الميزانيات وتحديد الأوعية الضريبية، وهي الاتفاقية التي صادقت عليها بلادنا ونُشرت في الجريدة الرسمية.

صفحة 04

عمر هلال يذكر ديميستورا بدوره الطبيعي !

تقييم دور الأمم المتحدة في الصحراء المغربية اختصاص حصري للأمين العام ولمجلس الأمن

صفحة 04

أجواء مشحونة داخل الرجاء وتلطيفها يتوقف على نتيجة مباراة تطوان

صفحة 15

مركب محمد الخامس بين الإصلاحات المتعثرة والتساؤلات حول التدبير

صفحة 09

إضراب المحامين ومسؤولية الحكومة

ذ.محمد الموحي

في الوقت الذي كان يتوقع المحامون المغاربة أن تكون هذه السنة مناسبة لتخليد الذكرى المئوية لصدور أول قانون ينظم المحاماة بالمغرب، وأن تعمل الحكومة على معالجة الاختلالات التي تعرفها العدالة وطرح مقاربات تقوي هذه المهنة العظيمة وتوسيع اختصاصاتها تقديرا للمهام الإنسانية والحقوقية التي تقوم بها في ميدان العدالة والدفاع عن الحريات والحقوق، وتوفير شروط وضمانات المحاكمة العادلة كرافعة أساسية لدولة الحق والقانون والمؤسسات، بدل ذلك عمدت حكومتنا الليبرالية جدا، وبجرعات زائدة، إلى الدفع بالعديد من القوانين المهيكلة لضبط الولوج إلى العدالة والتحكم في شروطه، وفق معايير مالية وفئوية تضرب في الصميم العديد من المكتسبات الدستورية والديمقراطية التي ناضلت من أجلها أجيال من المحامين مع القوي الديموقراطية عبر عقود من الأزمنة الصعبة، وفي سياق النضال من أجل المشروع المجتمعي الديموقراطي.

في هذا السياق وجد المحامون المغاربة أنفسهم مضطرين إلى إعلان خوضهم لإضراب عام وشامل مفتوح حتى تحقيق ملفهم المطلبي، الذي طرحه مكتب جمعية هيئات المحامين بالمغرب مع مختلف الشركاء المؤسساتيين، وتنكر له وزير العدل أمام وسائل الإعلام الوطنية، بشكل صادم وغير مسؤول، وهو يتهرب من أي حوار جدي مع مكتب الجمعية مما يدفع بالوضع إلى المزيد من التأزيم والقلق على مصالح الناس وعلى صورة العدالة بلادنا، وعلى مسؤولية القضاء في التعاطي مع هذه الأزمة غير المسبوقة في حالتنا الوطنية.

سؤال يطرحه الرأي العام، بقلق كبير، حيث من المفروض أن يبادر رئيس الحكومة باعتباره المسؤول الأول في السلطة التنفيذية ويفتح قنوات الحوار مع جمعية هيئات المحامين بالمغرب، التي بحت أصوات رئيسها ونقبائها في مناشدة وزارة العدل للجلوس إلى طاولة الحوار، وسحب المقتضيات الماسة بالمكتسبات الدستورية والمهنية في القوانين المطروحة أمام البرلمان، تقديرا للمصالح العليا للبلاد، وحتى لا يعاد إنتاج نفس الأوضاع التي عاشتها البلاد في التسعينيات، والتي فجرها التقرير الشهير لصندوق النقد الدولي، والإعلان الشهير الذي أعلنه آنذاك المغفور له الملك الحسن الثاني بأن الأوضاع قد تؤدي بنا إلى السكتة القلبية، وهو ما تطلب التسريع بإجراء إصلاحات سياسية عميقة .

قرار الإضراب العام الشامل أصبح نافذا لا رجعة فيه وعرف نجاحات قياسية في اليومين الأولين ومارسه المحامون بأسلوب حضاري مشرف، وعرفت فضاءات المحاكم أجواء من الكآبة لم يسبق لنا أن شاهدناها حتى في أوقات الجائحة .

ولاحظنا تفهما كبيرا من المواطنين والمتقاضين الذين يتمسكون بحضور دفاعهم في مناقشة ملفاتهم وقضاياهم وحتى المعتقلين أصروا على حضور دفاعهم وتشبثوا بحقهم في مؤازرة محاميهم .

والآن، الكرة في ملعب الحكومة أن تقدم مبادرات حكيمة لحل الأزمة، لأجل صورة عدالة بلادنا وسمعة المغرب،

وإلى ذلك الحين، ستبقى المحاماة صامدة ومستقلة

مناضلة لأجل عدالة نزيهة وشفافة، ومن أجل المصالح العليا للوطن.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المعارضة الاتحادية تعبر لرئيس الحكومة عن تخوفها على مستقبل التجارة الخارجية المغربية

■ محمد الطالبي

طلبت عضو الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية مليكة الزخنيني من رئيس الحكومة عزيز أخنوش الافصاح عما ينوي اتخاذه من قرارات لأجل حماية السيادة الغذائية للوطن وكذا حماية سلاسل الإنتاج وحماية الدورة الاقتصادية، وشددت النائبة الاتحادية على ضرورة الوضوح مع المواطنين وعدم التهرب أو الاختباء وراء مبررات واهية.

وفي إطار نفس جلسة المساءلة الشهرية لرئيس الحكومة، ناقش الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، ممثلاً بالنائبة حياة لعرايش والنائب عبد النور الحسناوي، واقع قطاع التجارة الخارجية ودوره في تطوير الاقتصاد الوطني.

يأتي هذا التعقيب من منطلق مسؤولية الفريق الاشتراكي كمعارضة بناءة، تسعى لتعميق النقاش الوطني حول التحديات والفرص المرتبطة بالتجارة الخارجية، ولإيجاد حلول عملية لتحسين الأداء الحكومي في هذا المجال الحيوي.

وأشاد الفريق الاشتراكي في بداية تعقيبه بالنجاحات الدبلوماسية التي حققتها المملكة في الساحة الدولية، وخصوصًا دعم الموقف الفرنسي الأخير لمغربية الصحراء، وكذلك التحول الإيجابي الذي شهدته العلاقات المغربية-الإسبانية. وأكد النائبان على أهمية هذه المكتسبات التي جاءت بفضل قيادة جلالة الملك محمد السادس، والتي أسهمت في إرساء نموذج شراكة استثنائية تشمل مجالات حيوية، من البنية التحتية إلى الطاقات المتجددة، مما يعزز من موقع المغرب كفاعل إقليمي ودولي.

وأعرب الفريق الاشتراكي عن قلقه تجاه الأداء الحكومي في مجال التجارة الخارجية، حيث دعا إلى ضرورة مراجعة شاملة لسياسات الحكومة بهذا الشأن، لضمان استدامة النمو الاقتصادي وتعزيز تنافسية المنتوج المغربي في الأسواق الدولية. وعلى الرغم من توقيع المغرب للعديد من اتفاقيات التبادل الحر، فإنها لم تحقق النمو المتوقع، بل أدت في بعض الحالات إلى منافسة غير متكافئة أضرت بالمقاولات الصغيرة والمتوسطة، التي أجبرت على التركيز على الاستيراد بدلاً من التصدير.

كما أشار الفريق الاشتراكي إلى الأرقام الصادرة عن مكتب الصرف التي تعكس تزايد العجز التجاري، حيث بلغ 222.63 مليار درهم بنهاية شتنبر 2024، بارتفاع بنسبة 3.9% مقارنة بالعام السابق. كما أن المؤشرات المتعلقة بتوزيع الشركاء التجاريين لم تُظهر تنوعًا ملحوظًا، حيث لا تزال أوروبا تحتل النصيب الأكبر من معاملات المغرب التجارية بنسبة 63.2%. يعتقد الفريق الاشتراكي أن هذه المؤشرات تستوجب وقفة تقييمية جدية لمدى فعالية السياسات الحكومية الحالية، ومدى نجاح البرامج الموجهة لدعم التجارة الخارجية في تحقيق أهدافها المعلنة.

من جهة ثانية، أثار الفريق الاشتراكي العديد من التساؤلات حول مدى وفاء الحكومة بالتزاماتها تجاه تعزيز فرص العمل وتحقيق الاندماج في سلاسل القيمة العالمية. فمعدلات البطالة ما زالت مرتفعة، وقد تجاوزت 13%، في حين أن تحفيز الصناعة المحلية ورفع مستوى الاندماج في الصناعات المغربية لا يزال دون المستوى المطلوب. كما تساءل الفريق عن مدى فعالية الجهود الحكومية في توسيع نطاق التصدير للأسواق الجديدة، وتخفيف الاعتماد على الأسواق التقليدية، بهدف تحسين الميزان التجاري وتنويع الشركاء التجاريين.

كما ركز تعقيب الفريق الاشتراكي على أهمية إجراء تقييم شامل للبرامج الحكومية الموجهة لدعم التصدير، مثل برامج «تصديركم» و«GO TO MARKET»، وتساءل عن أثرها الفعلي على تعزيز تواجد المنتوجات المغربية في الأسواق الدولية. ويعتقد الفريق الاشتراكي أن الحكومة ملزمة بالكشف عن نتائج هذه البرامج ومدى نجاحها في استهداف أسواق جديدة وإيجاد حلول واقعية للصعوبات التي تواجه المقاولات المغربية، خصوصًا الصغيرة والمتوسطة، في التصدير.

من جهة أخرى دعا الفريق الاشتراكي الحكومة إلى اعتماد رؤية شاملة تستند إلى منهج تشاركي، يتضمن جميع الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين، وذلك من أجل صياغة استراتيجية متكاملة تتناسب مع تطورات المشهد الدولي وتعزز قدرة المغرب التنافسية. كما شدد الفريق على أهمية وضع سياسات قطاعية متجانسة تصب في خدمة هدف مشترك يتمثل في تقوية منظومة التصدير الوطني، وحماية العلامات التجارية المغربية، وتشجيع الإنتاج المحلي ليصبح مؤهلاً للتنافس دوليًا. كما دعا الفريق إلى تفعيل التوجيهات الملكية الداعية لدعم المقاولات الصغرى والمتوسطة في تصدير منتجاتها نحو الأسواق الأفريقية، لتعزيز التكامل الاقتصادي مع القارة الأفريقية، وتطوير إمكانيات المغرب كمركز إقليمي للتجارة الخارجية.

ختامًا، أشار الفريق الاشتراكي إلى أن تطوير قطاع التجارة الخارجية يتطلب تضافر جهود الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني لتحقيق نموذج تجاري متوازن ومستدام، يستفيد فيه المواطن المغربي من الفرص الاقتصادية التي تتيحها العولمة، دون المساس بمصالح المقاولات المحلية الصغيرة والمتوسطة. ويأمل الفريق الاشتراكي أن تستجيب الحكومة لهذه المقترحات بجدية، وتعمل على إدماجها ضمن استراتيجيتها المقبلة بما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني والمواطن المغربي.

ندوة «القضية الوطنية على ضوء التطورات الدولية والإقليمية الأخيرة» بالمحمدية

ينظم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالمحمدية، ندوة تحت عنوان: «القضية الوطنية على ضوء التطورات الدولية والإقليمية الأخيرة» بمشاركة الإخوة: نوفل البعمري - مصطفى العراقي - علي الغنبوري، ويديرالندوة :عبد الحميد جماهري، وذلك يوم الجمعة 8 نونبر 2024 في الساعة السادسة بمقر الحزب شارع الحسن بالمحمدية

ندوة حول «سيادة المغرب على صحرائه في ظل تزايد المكتسبات الدبلوماسية ومسار التسوية» بالحي المحمدي

تنظم مقاطعة الحي المحمدي بشراكة مع مركز الدراسات والبحوث الأكاديمية ندوة وطنية علمية احتفالا بذكرى المسيرة الخضراء في موضوع: «سيادة المغرب على صحرائه في ظل تزايد المكتسبات الدبلوماسية ومسار التسوية الشاملة»،بمشاركة الأساتذة سعيد خمري،المهدي منشيد، محمد سليم الورياغلي،ضمير العاني، محمد ملمان، عمر الشرقاوي وسعيد بنخديحة، وذلك يوم الخميس 7 نونبر 2024 على الساعة الخامسة مساء بقاعة الاجتماعات بمقر مقاطعة الحي المحمدي بالدار البيضاء.

انتخاب أيوب الدويري كاتبا لفرع الشبيبة الاتحادية ببوسكورة

في إطار تجديد هياكله التنظيمية بإقليم النواصر، عُقد صباح يوم الأحد 03 نوفمبر 2024 بمقر الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بدار بوعزة الجمع العام التأسيسي لفرع الشبيبة الاتحادية بوسكورة، وذلك بحضور عدد من الشباب والشابات المهتمين بالشأن المحلي.

وتوافق الحاضرون خلال أشغال الجمع العام التأسيسي الذي حضره الكاتب الإقليمي (النواصر) البدراوي مختار، وعضوين من المكتب الوطني للشبيبة وكاتب فرع ابو العيناف سعيد بالإضافة إلى أعضاء من المكتب الإقليمي والمحلي، على انتخاب أيوب الدويري بالإجماع كاتبا للفرع مع منحه صلاحية تشكيل كافة أعضاء مكتبه.

ويضم مكتب فرع الشبيبة ببوسكورة، بالإضافة لأيوب الدويري ككاتب محلي للفرع:

رقية محرر: نائبة أولى - أيمن الطويل: نائب ثاني - ايوب معتمد: امين المال - كرم أمين: نائبه - عبد الرفيع بقادير: مقرر - ياسين الجبلي: نائبه- مستشارون: سميره منفيع، اميمة البرشاوي.

في بيان المجلس الوطني الفيدرالي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية:

احترام الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في مهن الإعلام والتواصل والنشر يعتبر مدخلا أساسيا لتطوير المشهد الصحافي والإعلامي

ضرورة تحيين الاتفاقية الجماعية بما يستجيب للتحولات في طبيعة الإعلام ومهن الصحافة والنشر

نوه المجلس الوطني الفيدرالي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية المنعقد بالمحمدية يوم السبت 2 نونبر 2024، بعمل كل قطاعات وفروع النقابة الوطنية للصحافة المغربية المتسم بالمسؤولية والفاعلية في الدفاع عن الأوضاع المادية والمهنية لعموم كل العاملين في قطاع الصحافة والإعلام، ويدين ويشجب كل أشكال التضييق على العمل النقابي أو استعمال الإدارة للترهيب منه

ودعا المجلس الوطني الفيدرالي المنعقد تحت شعار «مواصلة معركة حماية المهنة والمهنيين «، الفاعل الحكومي إلى ترجمة أولويات القطاع، وفي مقدمتها أولوية إصلاح المشهد الإعلامي الوطني، حتى يمكنه من الإسهام في المجهود الوطني، وفي التصدي لخصوم بلادنا، والذين انتقلوا إلى السرعة القصوى في تشييد بنية تحتية متطورة، لا تألو جهدا في بث سمومها، والتشويش على صورة المغرب وعلى انتصاراته الدبلوماسية المتواترة.

وذكرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية، بالمطلب الذي عبر عنه المكتب التنفيذي للنقابة، بضرورة تحيين كل الترسانة القانونية المرتبطة بالمهنة، باستحضار لكل التراكمات التي حدثت منذ إقرار تلك القوانين (مدونة الصحافة والنشر/قانون الصحافي المهني/القانون المحدث للمجلس الوطني للصحافة،)، وهي القوانين التي أبانت التجربة عن قصور الكثير من موادها على مسايرة التحولات التي حدثت في طبيعة وسيرورة مهن الإعلام والتواصل والنشر.

بالإضافة إلى دعم ممكنات حرية الصحافة والتعبير، ذلك أن بعض القيود المتضمنة في الكثير من النصوص التشريعية المرتبطة بالمهنة، والمتصفة بالعمومية، يجعلها قابلة للكثير من التأويلات، سواء أكانت ديموقراطية أو على النقيض منها، مما يجعل الإعلام المهني قاصرا على منافسة فضاءات التواصل الاجتماعي، والتي بقدر ما تتمتع بجرعات حرية أكثر، بقدر ما تنتعش فيها الأخبار الكاذبة والتعبيرات المنفلتة غير المسؤولة.

وطالب البيان باستعجالية القطع مع الوضع المؤقت لآلية التنظيم الذاتي للمهنة، داعيا إلى المصادقة على القوانين التكميلية للقانون المحدث للمجلس الوطني للصحافة قبل انتهاء الدورة الخريفية للبرلمان (أبريل 2025)، حتى يتمكن المتدخلون المعنيون بالمجلس الوطني للصحافة من انتخاب هياكل المجلس في آجال معقولة، ويعتبر أن مسؤولية الوزارة الوصية على القطاع ثابتة في تسريع هذا الورش باعتبارها التي منحت تفويضا للجنة المؤقتة لقطاع الصحافة والنشر للقيام بمهام المجلس الوطني للصحافة لمرحلة انتقالية، مع التأكيد على وجوب السحب التام لما سمي بالنظام الخاص لمنح بطاقة الصحافة، ويدعو باستعجال للعودة إلى العمل وفق المرسوم الخاص لمنح البطاقة المهنية الصادر سنة 2019، في انتظار تحيين هذا المرسوم .

وشجب البيان كل مظاهر التعامل المهين مع الصحافيين عند ولوجهم لمجموعة من المؤسسات، والتي تتنافى مع مقتضيات الزمالة المهنية، وأعراف وقواعد المهنة، ومسؤوليات المرفق العمومي، مؤكدا على ضرورة التعامل مع الصحافيين بما يليق بوضعهم الاعتباري والمهني والمواطناتي.

وشدد المجلس الوطني على ضرورة حماية المعطيات الشخصية للصحافيين من المتقدمين للحصول على البطاقة المهنية، وهي المعطيات التي تصبح بحوزة اللجنة المؤقتة لتسيير قطاع الصحافة والنشر، والاستنكار القوي لأي استثمار لها في بيانات هذه اللجنة، أو تصريحات مسؤوليها، وعلاقة بهذا، فإن المجلس الوطني للنقابة الوطنية للصحافة المغربية يدعو إلى الكشف عن اسم المعطيات الخاصة بالشركة المكلفة بإدارة المنصة الرقمية التي تتكفل باستقبال طلبات الحصول على البطاقة المهنية، مع الكشف عن مآلات المعلومات الشخصية المتضمنة في هذه البيانات.

ودعا البيان للزيادة في أجور وتعويضات كافة العاملين والصحافيين في المؤسسات الإعلامية المحسوبة على القطاع العمومي، سواء التابعة للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، والقناة الثانيةM2، وإذاعة ميديا1و ميدي1تيفي، ووكالة المغرب العربي للأنباء، مع تحسين شروط العمل، ومراعاة التعويض عن الأخطار المهنية، وعن المهام الإضافية المرتبطة بسياقات استثنائية.

وشدد البيان على ضرورة تنفيذ الالتزامات المضمنة في الاتفاق الاجتماعي المبرم في فبراير 2022 بين النقابة الوطنية للصحافة المغربية والجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، تحت إشراف وزارة الثقافة والتواصل، وعلى رأسها الزيادة في الأجور بالقيمة المتفق عليها، وتطبيقها بأثر رجعي بالنسبة للمقاولات المتخلفة عن تنفيذ التزاماتها.

ودعا المجلس الوطني للنقابة الوطنية للصحافة المغربية، الناشرين إلى الاقتناع بضرورة تحيين الاتفاقية الجماعية التي مر عليها ما يقارب العشرين سنة، والانضمام إلى مسار الاتفاقيات الجماعية، مع تحيينها بما يستجيب للتحولات التي تقع في طبيعة الإعلام ومهن الصحافة والنشر، وهي التحولات المتسمة بسرعتها، توافقا مع التحولات التكنولوجية من جهة، ومع التراكمات الحقوقية كونيا من جهة أخرى.

وربط البيان، الدعم العمومي المقدم للمقاولات المهنية الإعلامية باحترامها للاتفاقيات الجماعية الموقعة، مع توسيعها إضافة إلى قطاع الصحافة المكتوبة الرقمية والورقية، وقطاع الإذاعات الخاصة، وقطاع شركات الإنتاج، لتشمل قطاع الصحافيين الأحرار (الفريلانس).

كما دعا إلى الاستثمار الإيجابي و المعقلن والمنتج لميزانية التكوين لدى اللجنة المؤقتة لتسيير قطاع الصحافة والنشر، بما يتناسب مع التطورات الرقمية، والمهام الجديدة لمهن الإعلام، عوض الاستمرار في تكاوين مكررة ونمطية وكلاسيكية، لا تساهم في ترقية وتطوير الأداء المهني للمستفيدين منها.

وأكد المجلس الوطني الفيدرالي الالتزام الدائم والمبدئي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية في دعم الصحفيين الفلسطينيين وفي الانتصار لحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وحقه في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، كما يعتبر المجلس الوطني الفيدرالي أن وضع الصحافيات والصحافيين في الجنوب اللبناني مقلق جدا بعد استسهال استهداف الصحافة والإعلام بالجنوب اللبناني من قبل السلطات الإسرائيلية في ظل تواطؤ سياسي كبير من قبل القوى العالمية، داعيا فروع النقابة إلى تنظيم فعاليات تضامنية مع الشعبين بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف 29 نونبر 2024.

وشدد المجلس الوطني الفيدرالي على أولوية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية لكافة المشتغلين في مهن الإعلام والتواصل والنشر، واعتبار احترام هذه الحقوق، وعدم انتهاكها مدخلا أساسيا لتطوير المشهد الصحافي والإعلامي، ويعتبر أن الحكومات المتعاقبة للأسف، بما فيها الحكومة الحالية لم تع بعد ضرورة جعل إصلاح الإعلام الوطني من الأولويات التي تعضد المجهودات الدبلوماسية الوطنية، وتثمنها، وتساهم في استكمال أسس الورش الديموقراطي والتحديثي والتنموي الوطني.

وفاة المقاوم الكبير محمد بن جامع فاوت

والذي رثاه المؤرخ عبد القادر بوراس من القنيطرة على الشكل التالي:

«فقدت مدينة القنيطرة،والمغرب عامة مقاوما»

فذا في شخص محمد بن جامع فاوت والذي التحق رحمه الله بالفريق الأعلى يوم الأحد 3 نونبر 2024.

يعتبر فقيدنا من الجيل الثاني المؤسس للحركة الوطنية بمدينة القنيطرة. وظهرنجمه في العمل الوطني مباشرة بعد توقيع وثيقة المطالبة بالاستقبال بقليل،اذ كان ضمن شباب الحركة الوطنية الذين انتدبوا لتأطير الشباب وطنيا واعدادهم للكفاح خلال المراحل اللاحقةونجح في كسب ثقة التجار والمقاولين المنحدرين من سوس ،خاصة وانه بدوره يمتلك مقاولة للبناء،وكأن بارعا في تضليل مخابرات الاستعمار،الشيء الذي منح له حرية التنقل وتكوين الخلايا الوطنية.وبمناسبة المظاهرة التي نظمتها الحركة الوطنية خلال دجنبر1952, تضامنا مع الشعب التونسي بعد اغتيال النقابي فرحات حشاد،وهي مظاهرة كانت مناسبة للاحتجاج ضد النوايا العدوانية للاستعمار بقيادة المقيم العام الجنيرال كيوم،ضد الشعب المغربي قلت بمناسبة هذه المظاهرة نجح بنجامع فاوت إلى جانب قادة اخرين في استقطاب وتاطير الجماهير للاحتجاج أمام الباشوية،وكان يوما مشهود في تاريخ الكفاح الوطني بمدينة القنيطرة،وقد واجهت سلطات الاستعمار هذه المظاهرة بالقمع والقوة،وعلى ذلك أيضا اعتقال قادة الحركة الوطنية وعلى رأسهم الشهيد «محمد الديوري» والذي نقل إلى سجن ايت اورير إلى أن جاءت اخبار وفاته في ظروف غامضة وتحت التعذيب.

وعلى إثر نفي السلطان محمد بن يوسف وأسرته يوم20 غشت1953، اجتمع في نفس مع أفراد خليته المكونة من: ايديشو محمد/ وإزوار محمد،/واتفق الثلاث على الرد الفوري على هذا النفي، فاستقر رأيهم على توجيه ضربة للاقتصاد الاستعماري،وخاصة معمل الفلين الذي يمتلكه غلاة الاستعمار، ومما سهل العملية ان المعمل يوجد قريب من الغابة مما يتيح امكانيةالتمويه و الاختباء، كما أن بن جامع يمتلك في مقاولته كل الأدوات الضرورية للقيام بالعملية دون استعارتها من الغير ضمانا للسرية، وهكذا تمكن الثلاث من إحراق معمل الفلين عن اخره وهي عملية اشعرت الجهاز الاستعماري بأنها الرد السريع والمباشر لنفي السلطان.ولم تتمكن السلطات الاستعمارية الوصول إلى المنفذين لهذه العملية،بل كانت تقوم باعتقالات عشوائية لتهدئة من هلع المعمرين.

وتمكن بنجامع رفقة مقاوم اخر يدعى «عزمي محمد» من ربط اتصال بالقاعدة الأمريكية والحصول على أول المسدسات في مدينة القنيطرة لانجاز عمليات فدائية وكذلك فتح المجال لتزويد خلايا الدار البيضاء الفدائية ومن.طرف خلايا وطنية اخرى بالقنيطرة مثل خلية «بلبال ورحال المسكيني» بهذه المسدسات..

بعد الاستقلال احتفظ بنجامع بخطه النضالي وكأن مقربا من المرحوم الاستاذ عبد الله ابراهيم وكان ضمن اللجنة التى ساهمت في تأسيس الاتحاد الوطني للقوات الشعبية. واخيرا لايسع المجال للوقوف عن مميزات هذه الشخصية وهذا القائد الوطنى الكبير. رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بمناسبة الذكرى التاسعة والأربعين للمسيرة الخضراء

يتقدم المدير العام لمجموعة بريد المغرب وكافة الأسرة البريدية بأحر التهاني

إلى صاحب الجلالة

الملك محمد السادس نصره الله وأيده

مؤكدين ولاءهم للعرش العلوي المجيد، راجين لجلالته الصحة وطول العمر،

وأن يحفظه في ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن،

وفي شقيقه صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد،

وفي كافة أفراد الأسرة الملكية الشريفة.

مجموعة بريد المغرب
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⴱⵔⵉⴷ ⴰⵍⵎⴰⵖⵔⵉⴱ
GROUPE BARID AL-MAGHRIB

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.alittihad.press.ma

أكد أن على المبعوث الشخصي توظيف سلطته بشكل فعال، بدلا من الانصياع لرفض الجزائر

عمر هلال: تقييم دور الأمم المتحدة في الصحراء المغربية اختصاص حصري للأمين العام ولمجلس الأمن

أكد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، أن تقييم دور الأمم المتحدة بشأن قضية الصحراء المغربية هو اختصاص حصري للأمين العام للأمم المتحدة ولمجلس الأمن الدولي.

وجوابا عن سؤال حول قراءة المغرب لتصريح المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء المغربية، ستافان دي ميستورا، في إحاطته الأخيرة لمجلس الأمن، حول إعادة تقييم دور الأمم المتحدة في قضية الصحراء، خلال الأشهر الستة المقبلة، في ظل غياب تقدم في الملف، رد عمر هلال، خلال لقاء صحفي، بأن «إعادة تقييم دور الأمم المتحدة بشأن قضية الصحراء لا يعنيه ولا يندرج ضمن اختصاصاته، بل هو من صميم اختصاص الأمين العام وأعضاء مجلس الأمن».

وأوضح خلال لقائه بالصحافة عقب اعتماد القرار الجديد لمجلس الأمن بشأن الصحراء المغربية، أن «اختصاص المبعوث الشخصي إلى الصحراء يتمثل في تيسير إيجاد الحل بين الأطراف»، مشددا على أنه ومن أجل إحراز تقدم ملموس، يتعين على المبعوث الشخصي تفعيل صلاحياته المتمثلة في تيسير إيجاد الحل «وفقا لرسالة تعيينه من طرف الأمين العام، وكذا قرارات مجلس الأمن».

وأشار الدبلوماسي المغربي إلى «دليل الأمم المتحدة لتيسير المفاوضات»، الذي يتضمن «معلومات واضحة عن دور الميسرين، حيث إن المبدأ الأول يتمثل في الانكباب على تفعيل صلاحياته، والثاني يتعلق بالتحلي بالحزم اللازم».

ودعا الدبلوماسي المغربي، المبعوث الشخصي إلى إظهار الحزم اللازم من أجل إعادة إطلاق مسلسل الموائد المستديرة، مضيفا «نطلب منه تنفيذ صلاحياته والتصرف بحزم. هل قام بذلك؟ لا نعتقد ذلك».

وأكد السفير عمر هلال قائلا «إننا نشجع المبعوث الشخصي على توظيف سلطته بشكل فعال، بدلا من الانصياع لرفض الجزائر»، مضيفا أن المبعوثين الشخصيين السابقين، كريستوفر روس وهورست كولر، لم يسبق لهما قط طلب رأي الجزائر والأطراف الأخرى، لا بخصوص التواريخ ولا أماكن إجراء المفاوضات، من أجل الدعوة تواليا لمفاوضات مانهاست والموائد المستديرة بجنيف». وتابع بالقول «ننتظر أن يتصرف السيد دي ميستورا على المنوال نفسه، وأن يتحلى بالحزم اللازم».

وفي ما يتعلق بتقييم الوضع، أوضح السفير هلال أن «المغرب لا يسعى إلى تقييم دور الأمم المتحدة»، مشددا على أن «تحقيق التقدم في أبريل المقبل سيقاس بعقد أو عدم عقد موائد مستديرة في جنيف».

وفي هذا الصدد، أشار هلال إلى إعلان سويسرا الأخير، الذي أعربت من خلاله عن رغبتها في استضافة الجولة الثالثة من الموائد المستديرة، قائلا «لدينا المكان، ما ينقص الآن هو سلطة المبعوث الشخصي وتفعيل صلاحياته»

عمر زنيبر يترأس بجنيف أول اجتماع للمجلس الاستشاري المعني بالمساواة بين الجنسين

ترأس رئيس مجلس حقوق الإنسان، لسفير عمر زنيبر، الاثنين بجنيف، لاجتماع الأول للمجلس الاستشاري المعني بالمساواة بين الجنسين، والذي تم إحداثه تحت الرئاسة المغربية.

وانكب الاجتماع ، الذي ضم الأعضاء ل21، بالإضافة إلى أعضاء مكتب رئيس وأمانة المفوضية السامية لحقوق الإنسان، على مناقشة السبل الكفيلة بتفعيل هذا لمجلس.

وشكل اللقاء أيضا فرصة لإرساء أساليب لعمل، ولا سيما في ما يتعلق بتبادل لممارسات الفضلى بين جميع المنظمات لتي يتألف منها المجلس، فضلا عن تعيين مكتب مصغر مسؤول عن مساعدة الرئاسة في جهودها الرامية إلى توجيه مجلس حقوق الإنسان بشكل أفضل حول هذا لموضوع.

وعرف اللقاء مناقشات مثمرة للغاية، حيث ألقى نحو عشرين مديرا للوكالات والكتاب العامون الحاضرون مداخلات، أشادوا خلالها بهذه المبادرة التي تؤسس، لأول مرة، تنسيقا مباشرا يروم تعزيز المساواة في مواجهة التحديات والعقبات العديدة التي تواجهها، والتي ترجع بشكل خاص إلى عدم إيلاء الأهمية الكافية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإلى بطء وتيرة تكييف مختلف السياسات الحكومية المعنية.

وتميز هذا الاجتماع، أيضا، بمداخلة لافتة لرئيسة اللجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

كما طرح المتدخلون العديد من المقترحات بشأن الجوانب المتعلقة بالإحصاءات والبيانات التي سيتم تجميعها، من أجل تملك مقاربة قريبة من الواقع، وكذلك بشأن مسألة السرد والمصطلحات، التي ينبغي أن تعطى اتساقا يحترم مبدأ المساواة.

وخلال الاجتماع، جرى التنويه بالانخراط الأساسي للرئاسة المغربية في هذه المبادرة، حيث لم يفت العديد من المتدخلين الإشارة إلى أن هذه المقاربة تعد غير مسبوقة في سجلات مجلس حقوق الإنسان والمؤسسات الدولية بجنيف.

يذكر أن المجلس الاستشاري المعني بالمساواة بين الجنسين تم إحداثه، يوم 30 شتنبر الماضي، داخل مجلس حقوق الإنسان بمبادرة من الرئاسة المغربية لهذه الهيئة الأممية، بهدف تعزيز مناقشات مجلس حقوق الإنسان وعمله في مجال المناصفة والمساواة بين الجنسين.

وكان السفير زنيبر، الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة بجنيف، قد أكد في وقت سابق أن المجلس الاستشاري المعني بالمساواة بين الجنسين يهدف إلى تعزيز مناقشات وعمل مجلس حقوق الإنسان في مجال المساواة بين الجنسين والمناصفة، بهدف تعزيز التنمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والأهم من ذلك جعل هذه القضية، التي توجد في صلب انشغالات حقوق الإنسان، أمرا واقعا على المستوى الدولي.

في بيان لمنظمة النساء الاتحاديات

الإطار العام لوضع الميزانية أغفل الأوضاع الاجتماعية والمهنية والأسرية للنساء

تغييب مقاربة النوع الاجتماعي في مشروع قانون المالية مخالف لأحكام الدستور ويتناقض مع الخطابات الحكومية المعلنة حول حقوق المرأة

أكدت منظمة النساء الاتحاديات على مطلبها المتعلق بإدماج مقاربة النوع الاجتماعي عند إقرار قانون المالية والميزانيات القطاعية، تطبيقًا لمقتضيات القانون التنظيمي لقانون المالية.

وأكد بيان للمنظمة أن ترجمة سياسة المساواة بين الجنسين إلى تدابير مالية وفي الميزانية تجد سندها في أحكام الدستور المغربي، كما تستند إلى مرجعية اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التي خصصت موادًا لإعمال مقاربة النوع الاجتماعي في إعداد الميزانيات وتحديد الأوعية الضريبية، وهي الاتفاقية التي صادقت عليها بلادنا ونُشرت في الجريدة الرسمية.

وأوضح البيان أن الحركة النسائية، راكمت منذ اعتلاء الملك محمد السادس العرش، العديد من المكتسبات كان على رأسها الإطار الدستوري الذي أقر بشكل صريح إعمال المساواة والمناصفة في السياسات العمومية، ودعا إلى إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في القوانين والآليات المؤسساتية.

وأضاف أن هذه المكتسبات هي ثمرة التقاء إرادة سياسية معبر عنها في العديد من الخطابات والتوجهات التأسيسية، الداعمة للنضال المشروع للنساء من أجل تحقيق المساواة الفعلية والإنصاف الحقيقي، الذي يمثل حاجة مجتمعية قبل أن يكون مطلبًا نضاليًا. لكنّ الكثير من السياسات العمومية لم تواكب هذا الطموح وظلت قاصرة عن تفعيله، خصوصًا على المستويين التشريعي والتطبيقي.

وفي هذا الإطار، أكدت منظمة النساء الاتحاديات ،أنه بعد اطلاعها على مشروع قانون المالية لسنة 2025، ورغم إدراج بعض القطاعات مقاربة النوع الاجتماعي، فإنها تسجل بأسف أن الإطار العام لوضع الميزانية قد أغفل الأوضاع الاجتماعية والمهنية والأسرية للنساء، التي تستدعي دعما يوازي الأدوار التي يضطلعن بها.

وأضاف البيان أن مطلب المنظمة لم يقتصر على تخصيص ميزانيات لدعم النساء في مجالات التشغيل والتعليم والصحة والسكن اللائق مع مراعاة خصوصياتهن واحتياجاتهن، بل يشمل أيضًا تحقيق عدالة ضريبية تراعي مقاربة النوع الاجتماعي، ومنها أن النساء ما زلن يتحملن العمل المنزلي غير المؤدى عنه، والذي لا يُثمن كشكل من أشكال العمل. كما أن الخصومات الضريبية على الدخل لا تشمل النساء الأجيرات والموظفات بسبب الأعباء العائلية، رغم مساهمتهن في المصاريف الأسرية، وأحيانًا يكن المعيلات الرئيسيات لأسرهن.

ولهذه الأسباب، اعتبر البيان أن تغييب مقاربة النوع الاجتماعي في مشروع قانون المالية، أو الاكتفاء بذكرها دون ترجمتها إلى أرقام تدل على تقليص الفجوة بين النساء والرجال على مستوى العدالة الاجتماعية، ويعد مخالفة لأحكام الدستور وتناقضًا مع الخطابات الحكومية المعلنة حول حقوق المرأة.

أنشطة غير قانونية تهدد بإفلاس المحطاتيين وضياع عشرات آلاف مناصب الشغل

محمد الطالبي

أصدرت جامعة مالكي ومسيري محطات الوقود بلاغا تشخص من خلاله وضعية القطاع المهدد بالانهيار وضياع ملايير الدراهم كاستثمارات وكذا مناصب الشغل، وقالت الجامعة إن السوق الموازية للمحروقات عرفت، في الآونة الأخيرة، تناميا مقلقا، وذلك بسبب الهامش الربحي الذي وصل إلى مستويات قياسية بهذه السوق غير المهيكلة، في الوقت الذي تراجعت فيه مبيعات محطات الخدمة بشكل كبير، وغدت تشتغل فيه خارج منظومة التوزيع القانونية التي تتطلب مجموعة من المساطر والتراخيص القانونية.

وأضحى دور هاته المحطات مقتصرا على تسويق كميات جد محدودة للأفراد والشركات الصغيرة ما حرمها بالتالي من حصة مهمة في السوق الوطنية، ومداخيل جد هامة كانت ستساعدها على تحمل المصاريف الباهظة التي يتطلبها تسيير المحطة.

وضعية مؤسفة ليست وليدة اليوم طبعا بل هي نتيجة غياب تقنين البيع عبر تقنية b2b، فالشركات الموزعة تعمد لبيع كميات جد ضخمة لعملاء كبار وبأثمنة جد تفضيلية تفوق في الغالب الهوامش الربحية لأصحاب المحطات مرات عديدة، ما ينعكس سلبا عليها ويحرمها من التعامل نهائيا مع هذه النوعية الهامة من الزبائن من مهنيين ومنتجين ومقاولات كبرى، ويتعدى الأمر إلى منافسة غير مشروعة بالبيع لزبناء المحطة بأثمنة مغرية قابلة للتفاوض والمساومة في حين لا تملك المحطة هذه الإمكانية للحصول على أسعار تنافسية بحكم خضوعها لهيمنة اقتصادية جراء العقود الإذعانية مع الشركات الموزعة، لتكون النتيجة فوضى عارمة في قطاع المحروقات جراء لجوء الجميع من شركات وأفراد كذلك إلى شراء هاته المادة الحيوية وإعادة بيعها أحيانا خارج النظم والقوانين حتى أصبحنا في الآونة الأخيرة نشاهد محطات بنزين متنقلة ومخازن للبيع بالجملة والتقسيط هنا وهناك، وأضحت كل شركة وكل ناقل يتوفران على مستودع من خزانات الوقود أشبه بالقنابل الموقوتة جراء غياب أدنى معايير الأمن والأمان، وكل شروط السلامة المفروض توفرها أثناء الإفراغ والتزود خصوصا وأن العديد منها يوجد داخل تجمعات سكنية مكتظة.

وكانت الجامعة الوطنية لأرباب وتجار ومسيري محطات الوقود بالمغرب قد وقا على العديد من المستودعات السرية التي يق أصحابها ببيع الكازوال والبنزين بالتقس بشكل غير قانوني، علما أن الجامعة والهيئ التابعة لها أصدرت العديد من البلاغ والبيانات في الموضوع كما وجهت رسا كذلك إلى الجهات المسؤولة... لذا فإننا نع مطلبنا بالتدخل العاجل لتقنين هذا النوع المعاملات والتي دخلت في مرحلة انفلات الرقابة القانونية، خصوصا وأن هذه الممارس التجارية غير القانونية تضر بالاقتصاد الوط وبالمحطات كمقاولات مواطنة فقدت أغ المتعاملين الكبار ومن ضمنهم صفقات وطلب عروض المؤسسات العمومية ما يطرح أكثر علامة استفهام عن مصدر وجودة هذا الوقو

وضع بات مهددا لسلامة هذا القطاع المن الذي استثمر فيه الآلاف من المغاربة ملاي الدراهم لإعداد وتهيئة فضاءات تليق بمغر القرن 21، وساهموا بتوفير مناصب ش مباشرة وقارة لمئات الآلاف من مواطني ليواجهوا اليوم بمنافسة غير مشروعة وغ عادلة ولا تحترم القوانين والنظم والتشريع ولا حتى أدنى أخلاقيات التجارة.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

رؤية اتحادية لقضية الصحراء المغربية

49 سنة ... على انطلاق المسيرة الشعبية

تحل اليوم الذكرى 49لانطلاق المسيرة الخضراء، مسيرة التحرير والوحدة، حيث في 6 نونبر 1975 أعلن الملك الراحل الحسن الثاني عن انطلاق المسيرة الخضراء، التي جسدت إرادة الشعب المغربي قاطبة، المسيرة الشعبية التي تطوع لها 350 ألف متطوع من المغاربة نساء ورجالا، شيوخا وشبابا، قرويين وحضريين، كلهم كانوا على أتم الاستعداد للانطلاق في مسيرة جماعية نحو الصحراء لا تتوقف إلا بتحقيق التحرير وإتمام الوحدة . في مثل هذا اليوم من سنة 1975 انطلقت المسيرة الشعبية لتحطم الحواجز وتعلن للعالم تصميم المغرب على استرجاع أقاليمه الصحراوية، وكانت هذه الانطلاقة استمرارا لمرحلة كفاح المغرب من أجل تصفية الاستعمار في أقاليم الصحراء المغربية.

كان قد تم الإعلان عن تنظيمها بتاريخ 16 أكتوبر كمسيرة شعبية سلمية نحو الصحراء، وفي نفس اليوم اعترفت محكمة العدل الدولية في لاهاي بوجود روابط تاريخية بين الصحراء والمغرب . وقام المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بتاريخ 23 أكتوبر بدعوة المنظمات الوطنية والتقدمية وكافة المواطنين إلى تنظيم مسيرات جماعية أيام العبور التاريخي، وبناء على ذلك تحركت التنظيمات الحزبية من بينها الكتابة الإقليمية بمدينة أكادير التي دعت جميع مناضلي الحزب للمشاركة في المسيرة الشعبية التي تقرر القيام بها مساء يوم فاتح نونبر 1975 ، هذه المسيرة التي تزعمها الفقيد عبد الرحيم بوعبيد .

وبعد انطلاق المسيرة الشعبية إلى الصحراء بثلاثة أيام أمر الملك الراحل الحسن الثاني المتطوعين في المسيرة الخضراء بمدينة العيون بالعودة إلى طرفاية نقطة الانطلاق وذلك في 9 نونبر 1975 ... وفي 14 نونبر من نفس السنة كان نهاية لاحتلال الصحراء من طرف الاسبان، حيث تم توقيع اتفاق بين إسبانيا والمغرب حول الصحراء المغربية .

كان الشهيد عمر بنجلون يهتم كثيرا بقضية الوحدة الترابية، وكتب عنها العديد من الافتتاحيات منها افتتاحية عن المسيرة بجريدة «المحرر» سنة 1975 قبل شهر تقريبا عن اغتياله، تحت عنوان «مسيرة ... تستلزم الاستمرار»، جاء فيها : «إن الإعلان عن توقف المسيرة كان مرفوقا بالتأكيد على تشبث المغرب بمبدأ واضح، وهو أن الصحراء إقليم مغربي يجب استرجاعه في إطار الكفاح من أجل وحدتنا الترابية ... » . وبعد نهاية التواجد الإسباني في الصحراء في 26 فبراير 1976، بلغ التوتر في منطقة المغرب العربي، أمام تصاعد العدوان وتعنت حكام الجزائر، وتمسك المغرب بحقه في حماية أراضيه. في مثل هذا اليوم بمناسبة الذكرى الثانية لانطلاق المسيرة الشعبية وجه الملك الراحل الحسن الثاني خطابا إلى الشعب المغربي قال فيه : «... سوف أرى نفسي مضطرا، أقول مضطرا، ولكن أرى نفسي مضطرا إلى استعمال حق المطاردة ولو أدى ذلك إلى اختراق حدود ودوس سيادة جيران. ولكن أقول إن المسؤولية وكل المسؤولية سوف تكون على كاهل المسؤولين الجزائريين ...» .

وبعد سنة، وفي نفس المناسبة خصص الملك خطابه لقسم المسيرة. ثم في 14 غشت 1979 تم استرجاع إقليم وادي الذهب، وجاءت وفود وادي الذهب وقدمت البيعة للملك.

افتتاحية

مسيرة .. تستلزم الاستمرار

■ بقلم عمر بنجلون

عن توقف المسيرة كان مقرونا بالتأكيد على أن المغرب سوف ينهج «طرقا أخرى»، كما ان انطلاقها كان مرفوقا بالتأكيد على تشبث المغرب بمبدأ واضح، وهو أن الصحراء إقليم مغربي يجب استرجاعه في إطار الكفاح من أجل وحدتنا الترابية. وجاء الإعلان الأول والإعلان الثاني تكميلا لخطاب 20 غشت الذي كان تأكيدا لتصميم المغرب على تحرير الصحراء سلما أو حربا قبل نهاية هذه السنة.

وفي هذا الإطار، يجب النظر الى تحرك المسيرة والى توقفها، كحلقات من مسلسل التحرير الذي انطلق بطريقة سليمة، والذي يفرض الآن اللجوء الى «الطرق الأخرى»، طرق التحرير الفعلي التي لامناص منها. وما دام المبدأ واضحا وقارا وغير قابل للتغيير فإن المسيرة أتت بجميع النتائج التي كان من المنطقي ومن المنتظر أن تثمرها، كما أنها لم تتجاوز المرحلة التي كان من المستحيل أن تتجاوزها. أجل إن المسيرة كانت حلقة حاسمة في مسلسل التحرير لأنها:

-1 كانت أول مبادرة معتمدة على تعبئة الشعب واشراكه في عمل غير خاضع للدعاية والديبلوماسية الصرفة. 2

- أبرزت مدى تفجر طاقات التحرير واجماع المغاربة واستعدادهم للتضحية بمجرد ما أعلن عن اشراكهم وحدد المبدأ والهدف الواضح.

-3 طرحت أمام الرأي العام الدولي قضية الصحراء كقضية شعب مجمع على تحريرها بجميع الوسائل، بما فيها اعطاء صدره لرصاص الاستعمار وألغامه.

-4 جعلت جيشنا الباسل يتعبأ ويستعد لحماية المواطنين. ويبدأ في مواجهة المعتدين والطامعين.

-5 وبذلك كله غيرت المعطيات الداخلية والدولية لقضية الصحراء والأراضي المغتصبة كلها وعززت ديناميكية التحرير التي أخذت طابعها الجماهيري بصفة لا تقبل الرجوع. هذا هو الجانب الأساسي الذي ركزنا اهتمامنا عليه منذ البداية والذي يجعلنا اليوم نؤكد بأن توقف المسيرة ليس المشكل الحقيقي، ذلك أن المواجهة في أرض الصحراء أصبحت ضرورة تفرض نفسها لأن الطامعين يحاولون احتلال المراكز التي ينسحب منها الجيش الإسباني ويحاولون خلق الأمر والواقع وجر المغرب الى الحلول المنافية للمبدأ الواضح الذي حرك الجماهير الشعبية.

لذلك، فإن المشكل المطروح الآن، هو كيفية ووسائل استمرار ديناميكية التحرير وعدم عرقلة التطور الحتمي المرتبط بالموقف المبدئي الذي انطلق منه المغرب والذي وقع التأكيد عليه قبل وبعد الإعلان عن المسيرة. إن وضوح الهدف وتأكيد الموقف المبدئي هما مصدر حماس شعبنا والتعبير للحي عن استعداده. وهذا الحماس والاستعداد هما الرصيد الهائل الذي يجب الحفاظ عليه، ومضاعفته بالتأكيد على أن تحرك وتوقف المسيرة، برهان:

- على أن المغرب استنفد جميع الطرق السلمية.
- على أن «الطرق الأخرى» للتحرير الفعلي المعتمد على الشعب لا يمكن أن يكون الا الحرب الشعبية.
- على أن الطامعين وبيادقهم لم يتورعوا عن تشجيع الجيش الإسباني على ضرب الجماهير الشعبية المغربية.

وإذا نظرنا نظرة جدلية لهذه المعطيات كلها، اتضح لنا أن المسيرة حلقة من كل وتجربة فجرت طاقات التحرير، وأكدت أن شعبنا وجيشنا الباسل مستعدان لخوض معركة التحرير - فلننظر إليها كدفعة قوية لعجلة التحرير وللتطور الحتمي الذي تكلمنا عنه غداة الإعلان عن المسيرة تحت عنوان: «الموقف المبدئي والتطور الحتمي». «أما طبيعة هذه المبادرة نفسها، والتساؤلات التي تطرحها «المسيرة السلمية»، فإنها لا تغير شيئا من أن التشبث بالموقف المبدئي سوف يفرض الحلول العلمية التي لا مناص منها عاجلا أو آجلا. فلتتمم المسيرة إذن، مع ما يمكن أن يترتب عنها من نتائج إيجابية أو سلبية - وليساهم الوطنيون والتقدميون للتأكيد على أنها قضية شعبنا، قضية تحرير اراضينا في إطار موقف المغرب المبدئي وفي إطار رفض الاعتبار التكتيكية الملتوية، وفي إطار العزم على مواجهة الطامعين من الآن.

فلتتم المسيرة، ويبقى موقفنا واقتراحنا الواضح مطروحا - أن الحرب الشعبية ليست غاية في حد ذاتها - ولكنها كانت دائما و سوف تبقى دائما الحل الفعال للتحرير الفعلي ومواجهة الاستعمار وخططه الإجرامية. فلتتم المسيرة التي لا يمكن الا أن تعزز ديناميكية التحرير مهما كانت نتائجها والإجراءات التي سوف يتخذها الاستعمار وحلفاؤه».

وهكذا، فإن جوهر المشكل كان ومازال هو ضمان شروط الاستمرار في التحرير الفعلي المعتمد على الشعب وبالطرق التي يفرضها كل تحرير شعبي، بالاضافة الى أن هناك مهمة مستعجلة لا تقبل الانتظار وهي الحيلولة دون احتلال وتمركز الطامعين وبيادقهم في جزء من الصحراء.

فلننظر إذن الى الأمام، لا الى الوراء - ولننظر الى المسيرة كحلقة وتجربة أكدت ضرورة الحرب الشعبية. ولنعمل على مواجهة كل التساؤلات التي قد تنال من تعبئة شعبنا وحماسه من أجل التحرير.

وليعمل المناضلون على تأكيد الحقائق والمبادئ القارة التي ما فتئت تنظيماتنا تؤكدها، وهي:

- ان طريق التحرير أصبح واضحا أكثر من أي وقت مضى.
- إن الشعب مستعد للتحرير بالطرق التي يستلزمها التحري الفعلي.
- إن الديبلوماسية لا يمكن اعتمادها الا كوسيلة تكميلية في خدمة الكفاح الملموس داخل الصحراء.

وبعبارة أخرى، فلندفع عجلة التحرير إلى الأمام ولنعمل على تعزيز رصيد الحماس والاستعداد المتراكم في صفوف شعبنا وذلك بالتذكير اليومي بهدفنا الواضح ألا وهو استرجاع الصحراء دون «امتزاج» بين مبدأ وحدتنا الترابية، وبين «المبادئ» التي يستعملها الاستعمار والطامعون للتلهية والتسويف - فلنبدأ من الآن في نهج «الطرق الأخرى» التي فرضتها التجربة الحية، طرق الكفاح المسلح المعتمد على القوات الشعبية والنظامية.

حين أعلن الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي عن "الحل الثالث" لتسوية نزاع الصحراء

قبل أن يقدم المغرب، سنة 2007، مقترح الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية حلا لنزاع الصحراء، والقاضي بنقل جزء من اختصاصات الدولة المغربية إلى جهة الحكم الذاتي الموسع للصحراء، ليدبر سكانها شؤونهم بأنفسهم بشكل ديمقراطي، بينما تحتفظ الرباط باختصاصاتها المركزية في ميادين السيادة، كان الراحل الأستاذ عبد الرحمن اليوسفي، الوزير الأول آنذاك، قد صرح في شتنبر 2002 بمطار العيون، بأن المغرب يهيء مشروعا للجهوية بالنسبة للاقاليم الصحراوية من أجل تقديمه للامم المتحدة.

وأوضح اليوسفي بهذا الخصوص "لقد فضلنا البحث عن حل سياسي يسمى الحل الثالث، ويعني بأن المغرب مستعد للتحاور مع مواطنيه المحتجزين في تندوف من أجل التوصل الى اتفاق بخصوص تكوين مؤسسات ذات صلاحية تتيح لسكان الاقاليم الصحراوية إدارة شؤونهم بأنفسهم، كما يحصل في العديد من الدول التي تتوفر على نظام جهوي واسع وعميق، ولكن دائما في إطار السيادة المغربية".

واعتبر اليوسفي بأنه من الممكن دراسة النموذج الاسباني، وكذلك نماذج بلدان أخرى تنهج مثل هذا النظام الجهوي.

وفي حوار مع جريدة "ليبرتي" الجزائرية، قال اليوسفي "أتمنى معرفة رأي الجزائريين حول قضية الصحراء- وأنا لا أتحدث عن الرسميين- لقد تلقينا العديد من الإشارات والشهادات من لدن الشعب الجزائري الذي يفضل ربط علاقات جيدة مع المغرب على أن يشهد هذا الوضع".

وذكر الوزير الأول بأن التعاون بين المغرب والجزائر "كانت تشوبه عدة شوائب منذ الاستقلال"، مستدلا على ذلك بمثال السيد بلعيد عبد السلام عضو الحكومة المؤقتة آنذاك الذي كان منذ تنصيب هذه الحكومة يجري اتصالات هاتفية منتظمة مع تيندوف لمعرفة ما إذا كان السكان الذين يقيمون هناك سيستمرون في مواصلة ولائهم للمغرب أو سيكونون إلى جانب الجزائر.

وأوضح عبد الرحمان اليوسفي أن الفرنسيين كانوا حريصين خلال مفاوضات ايفيان على رسم حدود الجزائر "مع حذف الصحراء، إلا أن المغاربة دافعوا عن الوحدة الترابية للجزائر".

وأكد اليوسفي، في حوار آخر نشرته صحيفة "سود كوتيديان" السنغالية، في 12 أكتوبر 2002، أن المغرب يؤيد "حلا سياسيا" لقضية الصحراء يتيح لأقاليمه الجنوبية التمتع بـ "نوع من الحكم الذاتي" وللدولة المغربية "التنازل عن بعض الاختصاصات" لفائدة هذه الأقاليم.

وأوضح المتحدث أنه "تبين أن الحل المتعلق بإجراء استفتاء في الصحراء المغربية، والذي اقترحته الأمم المتحدة سنة 1988 لايمكن تطبيقه بسبب مناورات البولسياريو".

وأضاف أن "الأمم المتحدة أصبحت على اقتناع بأنه من غير الممكن تنظيم الاستفتاء بسبب المشاكل المطروحة وأنه يتعين الانتقال الى حل سياسي" مؤكدا أن المغرب "أعطى موافقته على المقترح المقدم من طرف الأمين العام للأمم المتحدة والوسيط جيمس بيكر".

وقال "إننا نؤيد حلا سياسيا يكمن في منح هذه الأقاليم نوعا من الحكم الذاتي، حيث تتنازل الدولة عن عدد من اختصاصاتها لفائدة الهيئات المنتخبة بهذه الأقاليم".

إلى ذلك، قال اليوسفي في ندوة بمدينة نظمها الحزب، في السابع من دجنبر 2018، إن "كل الملفات المطروحة للتداول بين المغرب والجزائر يجب أن تناقش بدون طابوهات"، مضيفا: "بلدينا وقادتها ليسوا في حاجة لأية وساطة كي يمتلكوا شجاعة ابتكار حلول لكل المشاكل العالقة بينهما".

وتابع اليوسفي: "نحن جميعا ملزمون بإبداع الحلول، من موقع الأخوة والتاريخ المشترك، بذات الروح التي ميزت التزام بلادنا وجيل الوطنية والفداء، سواء في دولنا أو مجتمعنا".

وأضاف: "لا تزال ترن في أذني كلمات أخي الأخضر الإراهيمي، القلقة، والتي قالها بالرباط، وكيف أنه يئسنا كجيل بعد فشلنا في تحقيق حلم المغرب الكبير، وأتمنى أن جيل القادة الجدد في بلدينا سينجزون المهمة تلك، بإصرار ويقين وصبر".

رفض فكرة الاستفتاء على أساس أن القضية قضية وحدة التراب الوطني

لدى الأمم المتحدة وثيقتان متكاملتان من حيث نتائجهما العلمية:

- من جهة تقرير لجنة تقصي الحقائق، الذي يسرد سلسلة من الإجراءات الموجهة ضد المبادرات التي قد يتخذها المغرب.
- من جهة أخرى قرار محكمة العدل الذي يتلخص في أن تبعية بعض القبائل إلى السلطة المغربية لا يمكن أن تفسر كعلاقة سيادة، قد تغير شيئا من تطبيق تقرير المصير، الشيء الذي يشكل تزكية قانونية للإجراءات التي اقترحتها اللجنة الأممية.

وفي كلتا الحالتين، نرى نفس الأسلوب في الالتواء والتظاهر بالموضوعية في ما يخص التعبير الحر والنزيه عن إرادة السكان وتلتقي الوثيقتان وتتكاملان من الناحية العملية بحيث:

- تنتهيان إلى وجوب تطبيق مبدأ تقرير المصير بواسطة الاستفتاء.
- ويصبح المشكل منحصرا في قضية الوسائل التي تضمن حرية ونزاهة الاستفتاء.

وهكذا يظهر أن إطار النقاش في الأمم المتحدة أصبح محددا من الآن مع العلم أن اللجنة الأممية اقترحت تشكيل لجنة جديدة تزور المنطقة لتبحث عن وسائل تطبيق تقرير المصير.

لذلك بقي الاختيار من الناحية الديبلوماسية بين موقفين:

أما الموقف "التكتيكي" الذي قد يعتمد على منازعة وجود الجيش الاسباني والإدارة الإسبانية وعلى قضية اللاجئين، أي يثير المشاكل التي تعترض تطبيق تقرير المصير وتعرقله أو تؤخره...

أما الموقف المبدئي الذي يرفض فكرة الاستفتاء على أساس أن القضية قضية وحدة التراب الوطني.

إن الخطاب الملكي، يؤكد أن المغرب متشبث بموقفه المبدئي على أساس أن الصحراء إقليم مغربي يجب استرجاعه.

وهذا الموقف معتمد على رفض أسلوب الالتواء والوقوف عند " ويل للمصلين.." الذي اتبعه قضاة محكمة العدل - إنه موقف يعني كذلك تجاوز ورفض مستنتجات لجنة تقصي الحقائق والإجراءات التي اقترحتها ضد مبادرات المغرب.

أضف إلى ذلك التأكيد الرسمي على أن المغرب سوف يواجه بالسلاح إن اقتضى الحال كل محاولة يقوم بها الطامعون في عين المكان لعرقلة مبادرات المغرب.

لذلك يستخلص من الخطاب الملكي أن المغرب مستمر في الاختيار المبدئي ورفض الدخول في الاعتبارات "التكتيكية" الملتوية.

ومعنى هذا عمليا أن المغرب قد يستمر في مبادراته دون اعتبار القرارات والتهديدات الديبلوماسية أو الدولية التي قد تتجاهل حقه، أو تعتمد على تأويل الوثيقتين الصادرتين عن محكمة العدل أو عن اللجنة الأممية.

أما طبيعة هذه المبادرات نفسها، والتساؤلات التي تطرحها "المسيرة السلمية" فإنها لاتغير شيئا من أن التشبث بالموقف المبدئي سوف يفرض الحلول العملية التي لا مناص منها عاجلا أو أجلا.

فلتتم المسيرة إذن مع ما يمكن أن يترتب عنها من نتائج ايجابية أو سلبية - وليساهم الوطنيون والتقدميون للتأكيد على أنها قضية شعبنا، قضية تحرير أراضينا في إطار موقف المغرب المبدئي وفي إطار رفض الاعتبارات التكتيكية الملتوية، وفي إطار العزم على مواجهة الطامعين من الآن.

فلتتم المسيرة، ويبقى موقفنا واقتراحنا الواضح مطروحا . إن الحرب الشعبية ليست غاية في حد ذاتها ولكنها كانت دائما وسوف تبقى دائما الحل الفعال للتحرير الفعلي ومواجهة الاستعمار وخططه الإجرامية.

فلتتم المسيرة التي لا يمكن إلا أن تعزز ديناميكية التحرير ومهما كانت نتائجها والإجراءات التي سوف يتخذها الاستعمار وحلفاؤه.

jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.alittihad.press.ma

في كتاب ألفه خوصي لويس دموفيلا يونغا

خوان كارلوس يكشف أسرار آخر أيام إسبانيا في الصحراء وسياسة الحسن الثاني!

الجنرال فرانكو

الحسن الثاني

خوان كارلوس

في الكتاب الذي ألفه خوصي لويس دمو فيلا يونغا بعنوان « الملك»، سجل الملك خوان كارلوس أهم اللحظات التي طبعت حكمه وحياته الشخصية. وفي الجزء المتعلق ببداية الحكم، يواجه الملك الحديث العهد بالعرش مشكلة الصحراء، والجنرال فرانكو يحتضر. ماذا دار بينه وبين الجنرال؟ وكيف كان يرى الحسن الثاني رحمه الله؟ وكيف تعامل مع المسيرة الخضراء؟

هذه الاسئلة وغيرها يجيب عنها الملك:

في يوم 14 أكتوبر من سنة 1975، ألمت وعكة صحية بالجنرال فرانكو. إنه يشعر بألم كبير في الصدر ويجد صعوبة في التنفس وطبيبه الشخصي، الدكتور بوزيولو، يخاف أن تكون الأعراض الأولى لداء السداد. للاستشارة والتأكد من الأمر، طلب الدكتور كريستوبال فيلافيردي، رئيس مصلحة القلب بمستشفى «لاباز»، وهو صهر الجنيرال. استعد الدكتور فيلافيردي لإجراء تخطيط كهربائي لقلب والد زوجته، إلا انه كان مصرا على أن يتم كل ذلك ليلا وفي سرية تامة، حتى لا يُعرف نبأ تدهور صحة الجنيرال في الخارج. احضر إلى «باردو» فريق أطباء من اختياره للسهر باستمرار على صحة فرانكو. تم إحضار كل المعدات الطبية الضرورية - ليلا دائما - إلى «باردو»، لأن فيلافيردي كان يرفض نقل والد زوجته ثانية إلى «لابازا»، لأنه سيتعذر عليه عندها الحفاظ على سرية تدهور صحة مريضه الشهير. يوم 6 أكتوبر، كانت الأزمة الكامنة التي رهانها الصحراء الإسبانية، تنفجر بشكل واضح. فالملك الحسن الثاني يهدد باجتياح الأراضي التي يحتلها الجيش الإسباني على رأس آلاف المغاربة، سلاحهم الوحيد رايات المملكة الشريفة. إنها «عملية المسيرة الخضراء».

بموازاة الأزمة السياسية، كان مرض فرانكو يزداد خطورة يوما عن يوم. إصابة قلبية، نزيف وإصابة في المعدة. كان الألم يغزو الجسد المنهك للديكتاتور Qué dificil es mou-rir? / (كم هو صعب أن تموت). قال فرانكو لطبيبه وهو يدخل مرحلة الاحتضار. تعيش الحكومة حالة تجنن. لم يعد أرياس يعرف ما ينبغي أن يفعله. يضغط عليه العديد من الوزراء لتعيين دون خوان كارلوس على رأس الحكومة مرة ثانية. جلالة الملك، هل صحيح أن كارلوس أرياس، حين زاركم لكي يقترح عليكم أن تصبحوا رئيسا للدولة للمرة الثانية، قال لكم: «الشيء الوحيد الذي أطلبه منكم جلالة الملك، هو أن لا تفرضوا علي القيام بما لا أستطيع القيام به: أن أطلب من فرانكو التخلي عن سلطاته بصفة نهائية». كان كارلوس أرياس متأثرا جدا لمعاناة الجنيرال. وكذلك كنا جميعنا، بما أننا كنا نعلم أن الاحتضار المبرح للجنيرال لا يزال في بدايته.

حين تدهورت صحة الجنيرال للمرة الأولى، زارني كارلوس أرياس رفقة أليخاندرو رودريغيز دو فالكارسيل، ليخبرني أنه ينبغي أن نطبق الفصل 11 من القانون العضوي الذي يجعل مني رئيسا للدولة للمرة الثانية. قلت له: « لا، إني أرفض هذه المرة «. أصيبا بالذهول، فأوضحت لهما: «لا يمكنكما استخدامي كما لو كنت «الجوكر» في لعبة ورق. لقد قبلت مرة أولى أن أحل محل الجنيرال وأنا أعي بشكل جيد بأن الأمر يتعلق بما يمكن تسميته مزاولة مهمة بالنيابة. إلا أن الوضع يختلف هذه المرة.

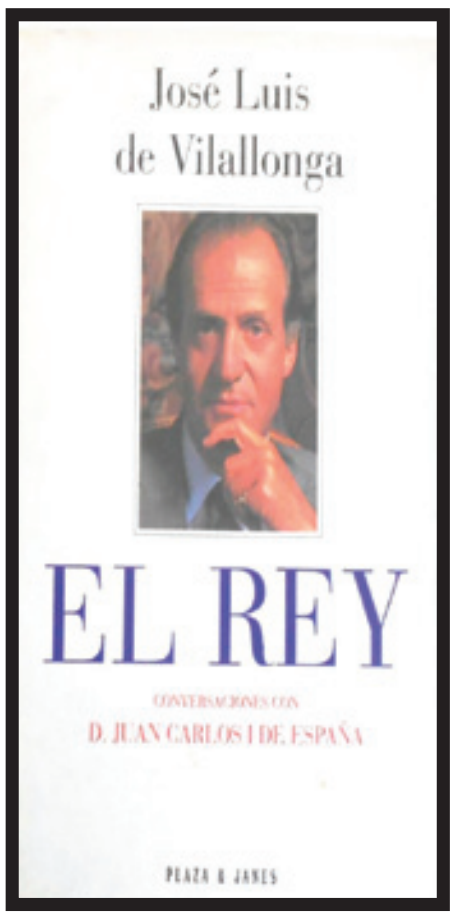

فقضية الصحراء يمكن أن تنفجر في أية لحظة، ولا يمكنني قبول مسؤوليات رئيس دولة، إلا شريطة أن تكون لي كامل الحرية في التصرف كما لو كنت ملكا. إذا كنتما تطلبان مني تحمل المسؤولية لأن فرانكو ألمت به وعكة صحية يمكن أن يتشافى منها، فأنا أرفض. لن أقبل أن أكون من جديد رئيسا للدولة، إلا إذا أخبرني الأطباء الذين يصهرون على علاج الجنيرال أنه لا أمل في شفائه، حتى لو تطلب الأمر انتظار شهرين أو ثلاثة أشهر». جلالة الملك، هل علم فرانكو برفضك التعيين الثاني؟ زرته وقلت له: «سيدي الجنيرال، لسنا متعجلين، لا أنتم ولا أنا. فلننتظر ما ستؤول إليه حالتكم الصحية. من الممكن أن تتعافون وترغبون في استرجاع سلطاتكم، كما سبق لكم وفعلتم ذلك في المرة السابقة. وأنتم تتفهمون أن ذلك يجعلني في وضعية حرجة. لقد سبق لكم تعييني بصفة ملك، ولا أعتقد أنه يوجد اليوم دافع لخلافتكم».

استمع إلى فرانكو من دون أن يتكلم. لكني، كنت أعرف أنها « بداية النهاية «، كما سبق له هو نفسه أن قال لطبيبه. إلا أنه كان يصعب عليه، كما يحدث لجل المرضى، أن يتقبل ذلك. بعدها مباشرة، أصبح ميؤوسا من حالته.

قمت بزيارته رفقة دون صوفيا وأخبرني أطباء الجنيرال، عندها، بعدم وجود أي أمل في شفائه. قد يكون بإمكانهم تمديد حياته لشهرين أو ثلاثة أشهر، إلا أن خطورة مرضه كانت أقوى من أي علاج. طلبت، إذن، حضور كارلوس أرياس وأخبرته أن بإمكانه إعداد مرسوم تعييني رئيسا للدولة من جديد. ألم يكن بإمكان فرانكو، وهو على سرير المرض ويعرف حقيقة حالته الصحية، أن يعينكم ملكا لإسبانيا بصفة نهائية؟ أجل، كان بإمكانه ذلك، ويمكنك أن تسأل الكورتس.. يتوقف دون خوان كارلوس قليلا، ثم يهز كتفيه وهو يقول: * لكنه لم يفعل. حين قرر الملك الحسن الثاني تنظيم «عملية المسيرة الخضراء»، هل كان على علم، جلالة الملك، بالحالة الصحية لفرانكو؟ من المؤكد أنه كان يشك في أمر ما، لكني لا أعتقد أنه كان على علم بأن فرانكو يحتضر. لا، لا أعتقد أنه يمكن القول بأن الحسن الثاني كان يستغل الظروف. لقد كان التوتر بين الرباط ومدريد أكبر من ذلك. لقد كانت الفترة فترة استقلال في العالم ككل، وكان دورنا قد جاء. فمحكمة لاهاي أصدرت حكمها بخصوص الصراع. تم الاعتراف للمواطنين الذين كانوا يعيشون تحت المراقبة الإسبانية، بالحق في تقرير مصيرهم. لكننا، في مدريد، لم نكن نعرف كيف ينبغي أن ننهي الأمر. كانت الحكومة منقسمة بين خيارين. واحد يؤيد التفاهم بسرعة مع المغرب وسحب جنودنا. والخيار الثاني، كان ينزع نحو الطروحات الجزائرية، التي ستصبح بعد ذلك هي طروحات البوليساريو. كان الصراع على أشده. في اعتقادكم، جلالة الملك، كيف كان فرانكو سيتصرف لو كان في كامل صحته، وكان لا يزال على رأس الدولة؟ إني أتلافى تقديم فرضيات حول ما كان سيفعله شخص آخر بدلي. أنت تعلم أن فرانكو كان «إفريقيا». لقد قضى فترة طويلة من حياته المهنية المتألقة في الأراضي الإفريقية. كان يعرف أن المغاربة مقاتلون أشاوش وأنه لم يكن على رأسهم هذه المرة عبد الكريم معين، بل ملك ذكي جدا، استراتيجي جيد وديبلوماسي نبيه في الوقت نفسه.

لست متأكدا، إلا ني أعتقد أن فرانكو، لو كان مكاني، لتصرف بحكمة دون التورط في معركة استعمارية كنا سنجني منها توبيخا عاما. كيف كانت معنويات الجنود في الصحراء وقد بلغ الصراع هذه الدرجة؟ سأكرر نفسي إذا قلت لك بأن الجنود في حاجة دائما إلى الإحساس بأنهم تحت قيادة. لم يكن الحال كذلك؟ كان يبدو أن الحكومة غير متعودة على غياب فرانكو على رئاسة الدولة. والجنيرال غوميز دو سالازار، الذي كان يقود الجيش الإسباني في الصحراء، كان منشغلا بنفسه عمليا. إلا أنه فهم أنه لا مفر من إنهاء الاستعمار وقد تقبل الأمر. بالإضافة إلى ذلك، ما كان سالازار سيتساهل لو تعرض جنوده لأي عنف. عندها قررت أن أتكلف شخصيا بهذا الملف. ففقد كنت رئيسا للدولة من جديد، إلا أن الشروط كانت مغايرة هذه المرة. خلال صيف 1974، لم أفعل شيئا آخر سوى ما كان دوغول يسميه «افتتاح الأقحوان». وخلال أكتوبر 1975، كانت الوضعية حرجة. وكان علي أن أتخذ قرارات بالغة الخطورة. فمنذ مرض فرانكو، عرفت اسبانيا فراغا في السلطة لا جدال حوله. لم يتجرأ أحد على فعل شيء، لم يتجرأ أحد على التحرك، ولا أن يتحمل أدنى المسؤوليات.

جمعت إذن، في «لاسارسويلا»، بالإضافة إلى رئيس الحكومة ووزير الشؤون لخارجية، كل قادة أركان الجيش. أخبرتهم بأنني سأركب الطائرة صباح الغد واتجه إلى العيون. أصيبوا بالذهول. صرخ وزير الشؤون الخارجية، بيدرو كورتينا: «لا يمكنكم الذهاب إلى هناك!» إلا أنني شعرت أن العسكريين، رغم التزامهم الصمت، كانوا يؤيدون قراري. قلت لهم عندها: «اسمعوني جيدا: إن فرانكو يشرف على الموت، وأنا الوريث... لمزاولة المهام! سأذهب إلى العيون لكي أوضح لغوميز سالازار ولرجاله ما ينبغي أن نفعله وكيف سنفعله. سننسحب من الصحراء بشكل منتظم وبعزة نفس. ليس لأننا انهزمنا، بل لأن اسبانيا لا يمكنها إطلاق النار على حشود من النساء والأطفال العزل». هل تعتقدون فعلا، جلالة الملك، أن الملك الحسن الثاني كان سيطلب من تلك الحشود التقدم لاجتياح المواقع الإسبانية؟

ونحن في العيون، كنا نرى، دون حاجة إلى منظار، حشودا كبيرة ترفع الأعلام الخضراء. ولم تكن تنتظر سوى الأوامر للتقدم حتى أفواه رشاشاتنا. وأؤكد لك، خوسي لويس، أنه كان بإمكاننا أن نرى في الصفوف الأمامية النساء والأطفال كثر مكن الرجال.

كنت مقتنعا أننا إذا لم نتراجع، فإننا سنرى أمام أعيننا مذبحة رهيبة... بمجرد أن حللت بالعيون، نصحت الجنود و أنا أوضح لهم بأنه لا يمكننا إطلاقا أن نتخلى بسرعة عن مواقعنا، ولا يمكننا، من جهة أخرى، أن نطلق النار على هذه الحشود من الناس الذين كانوا يتقدمون عزلا تجاهنا. لذلك فإننا سنتفاوض حول الانسحاب في ظل شروط تكون مشرفة لنا أعتقد أنني سمعت تنفسا للصعداء من طرف الجميع. كنت أعلم أن الرباط ستتعرف بسرعة على فحوى خطابي. بمجرد عودتي إلى مدريد، ترأست مجلسا للوزراء انعقد على وجه السرعة. قلت لبيدرو ورتينا: «سأتلقى مكالمة هاتفية من ملك المغرب، يخبرنني من خلالها أنه سيوقف «المسيرة الخضراء». نظر إلي وزير الشؤون الخارجية منذهلا. لم يكن لكم من قبل، جلالة الملك، أي اتصال بالحسن الثاني؟ أبدا. كيف علمتم إذن أنه سيتصل بكم؟ كنت أعرف ذلك قبل سفري إلى العيون. إني أعرف العرب. إنهم يحبون «المبادرات الطيبة»، وأجمل المبادرات بالنسبة إليهم هي تقدم القائد لجنوده. ثم كررت قولي لبيدرو كورتينا: «نعم، سيطلبني الملك الحسن وسيفعل ذلك لتهنئتي. والآن أيها السادة، قلت لبقية الوزراء، عليكم أن توضحوا لي ما ينبغي أن أقوله لملك المغرب. فهذا دوركم، وليس دوري». شرعوا في التفكير فيما ينبغي أن أقوله للحسن لثاني، فجاءني عون خدمة ليخبرني بأن ملك المغرب يطلبني على الهاتف. بمجرد أن أمسكت السماعة، قال لي الحسن الثاني: «إني أهنئكم على مبادرتكم. الآن يمكننا أن نتناقش بكل هدوء». ثم أوقف الحسن الثاني «المسيرة الخضراء» بصفة نهائية. اتهمنا البعض، بعد ذلك، بأننا انسحبنا من العيون بسرعة وبطريقة غير منتظمة. إنه خطأ كبير. لقد كان غوميز دو سالازار رجلا حذرا وشديد التدقيق في التفاصيل، كان يعمل على إنجاز مهامه بشكل جيد وكان يكن احتراما كبيرا لجنوده.

بناء على ذلك، ففي هذا النوع من العمليات حيث لا يكون لدينا الوقت المطلوب، فلا بد من حدوث بعض الهفوات دائما. بالنسبة لي، ما كان يهمني أكثر هو أن نوقف تلك المسيرة المجنونة التي يشارك فيها مائات الآلاف من الأشخاص المستعدين لكل شيء لاسترجاع أرض تحتلها قوات أجنبية. على المستوى العسكري إذن، فقد حققنا نجاحا في العيون. أما على المستوى السياسي، فمن البديهي أنه كان علينا إتمام الأمور بشكل أفضل. إلا أن السياسيين هم الذين يتكلفون بالسياسة، وليس أنا... أحسست أن دون خواس كارلوس يود إضافة شيء يحز في خاطره. ففعل ذلك بطريقة ملغزة. * تعلم ياخوسي لويس، أن ملك اسبانيا يفتح الأبواب أحيانا، لكن لا أحد يستغل ذلك للدخول وراءه. صحيح أن دون خوان كارلوس، يتخلى في معظم الأحيان عن هيبته الشخصية، ليحصل في مجالات مختلفة على فتح تلك الأبواب التي ظلت مغلقة من قبل، دون أن يعرف أي كان، لا تجار، لا رجال صناعة ولا رؤساء مقاولات، الاستفادة من النعمة.

jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.alittihad.press.ma

تحول مواقف الأممية الاشتراكية تجاه الصحراء المغربية: من تقرير المصير إلى دعم وحدة الشعوب وسلامة أراضيها

مشيح القرقري

لطالما كانت قضية الصحراء المغربية من أبرز النزاعات الإقليمية التي أثرت على استقرار منطقة المغرب العربي لعقود طويلة. وقد لعبت الأممية الاشتراكية، التي تضم عدداً كبيراً من الأحزاب الاشتراكية والديمقراطية الاجتماعية من مختلف أنحاء العالم، دوراً محورياً في بلورة النقاشات المتعلقة بهذا الملف. ورغم أن مواقف الأممية الاشتراكية كانت تقليدياً تصب في دعم حق تقرير المصير كمبدأ كوني، إلا أن السنوات الماضية شهدت تحولاً ملحوظاً نحو تبني مقترحات أكثر واقعية مثل وحدة الشعوب وسلامة أراضيها من جهة، واقتناع عدد من أعضاء المنظمة بمبادرة الحكم الذاتي التي طرحها المغرب.

سنستعرض في هذا المقال كيف تطور موقف الأممية الاشتراكية تجاه هذا النزاع، وأهمية الدور الذي لعبه حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في تعزيز الموقف المغربي في المحافل الدولية.

1. المواقف التقليدية: دعم الاستفتاء وحق تقرير المصير (1995-2000)

في منتصف التسعينيات، كان موقف الأممية الاشتراكية يركز على دعم حق تقرير المصير، بما يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية. كانت الأممية، في اجتماعاتها مثل اجتماع كيب تاون في 1995 وأوسلو في 1998، تؤكد على أهمية إجراء استفتاء لتحديد مصير الإقليم تحت إشراف بعثة الأمم المتحدة (MINURSO). وقد شهدت تلك الفترة التزاماً بالنهج القائم على الحلول التقليدية التي تتضمن استفتاءً شفافاً وعادلاً.

2. العقد الأول من القرن الـ21: استمرارية النهج ودعوات لتوسيع الحوار (2000-2010)

استمر دعم الأممية للاقتراحات التقليدية، إلا أنها بدأت في دعوة الأطراف الأخرى للمشاركة في الحوارات لتوسيع دائرة النقاش وتوفير أرضية مشتركة للحل. وخلال هذه الفترة، لعب حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية دوراً هاماً وحاسماً في توضيح الموقف المغربي والمساهمة في نقل الصورة الحقيقية للأوضاع على الأرض، مركزاً على مشاريع التنمية والبنية التحتية في الأقاليم الجنوبية، والانتقال الديمقراطي، والتجربة المغربية في العدالة الاجتماعية وحماية حقوق الإنسان.

3. زيارة 2015: نقطة تحول استراتيجية

تغير المشهد بشكل كبير في مايو 2015 عندما قام وفد من الأممية الاشتراكية بزيارة المنطقة، بما في ذلك الأقاليم الجنوبية ومخيمات تندوف. وقد سمحت هذه الزيارة للأممية بتقييم الوضع الراهن بشكل مباشر، وأسفرت عن تقرير دعا إلى تجنب التصعيد وزيادة الجهود لإيجاد حلول سلمية. وبرز هنا دور الاتحاد الاشتراكي في تقديم رؤية مغربية موثوقة حول التنمية والمشاريع الاقتصادية التي نفذها المغرب في الصحراء المغربية.

4. اجتماع برشلونة 2017: الانتصار لوحدة الشعوب وسلامة أراضيها

وفي عام 2017، بدأت تظهر بوادر تحول في موقف الأممية الاشتراكية خلال اجتماعها في برشلونة، حيث تم الانتصار لوحدة الشعوب وسلامة أراضيها، ولأول مرة لم يصدر أي بيان حول النزاع المفتعل. وقد استثمر الاتحاد الاشتراكي هذا الحدث لتعزيز موقفه، مستعرضاً أمام الحاضرين المكاسب التنموية التي حققتها الأقاليم الجنوبية، وعرض حقيقة الوضع في المخيمات وحالة المحتجزين بداخلها.

5. اجتماع مدريد 2022: تأكيد التحول

كان انعقاد المؤتمر الأخير للأممية الاشتراكية المنعقد بمدريد خلال الفترة ما بين 25-27 نونبر 2022، والذي حضره وفد الاتحاد الاشتراكي بقيادة كاتبه الأول إدريس لشكر، حدثاً بارزاً. حيث تم إسقاط ملف النزاع المفتعل في الصحراء المغربية من التوصية المخصصة لأفريقيا والنزاعات فيها.

6. يونيو 2023: اجتماع لجنة إفريقيا للأممية الاشتراكية بالنيجر

أصبح النزاع المفتعل في الصحراء المغربية خارج أجندة المنظمة في القارة، حيث شهدت مواقف الأممية المزيد من التغيير نحو تأييد الحلول الواقعية، حيث بات مقترح الحكم الذاتي يُعتبر خياراً عملياً وفعالاً لتحقيق الاستقرار في المنطقة بالنسبة لعدد كبير من الأحزاب الاشتراكية في العالم. وأثنت على الدور الذي يلعبه المغرب في تحقيق الاستقرار ومحاربة التهديدات الأمنية مثل الإرهاب والهجرة غير الشرعية.

7. دور حزب الاتحاد الاشتراكي: تعزيز الثقة وإرساء التحولات

لعب حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية دوراً بارزاً في هذا التحول من خلال حضوره القوي في اجتماعات الأممية الاشتراكية ونشاطه الدبلوماسي الواسع. وقد ساهم الحزب في تنظيم زيارات ميدانية لعدد من ممثلي الأحزاب الاشتراكية إلى الأقاليم الجنوبية، حيث تمكنوا من رؤية التقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي تحقق بفضل الاستثمارات المغربية. كما أتاح ذلك للحزب فرصة إقامة حوارات معمقة مع قادة الأحزاب المؤثرة، مما عزز فهمهم للواقع الميداني.

كانت وفود الاتحاد الاشتراكي، وكاتبه الأول إدريس لشكر، تحرص خلال مداخلاتها في اجتماعات الأممية على التعبير عن الجهود المكثفة التي بذلها الاتحاد الاشتراكي في إقناع الأطراف الدولية بتبني رؤية أكثر واقعية ومرونة تجاه النزاع. كما دعا الحزب بشكل مستمر إلى النظر إلى الحلول التي تأخذ في الحسبان السياق الجيوسياسي المعقد للمنطقة، والتحديات الأمنية التي تؤثر على شمال إفريقيا وأوروبا.

رؤية جديدة لمستقبل النزاع

إن التحولات في مواقف الأممية الاشتراكية تجاه قضية الصحراء المغربية تُظهر قدرة المغرب على تغيير المعادلات الدولية من خلال الدبلوماسية الفعالة (الرسمية والحزبية) وإنجاز المشاريع التنموية التي تخلق واقعاً جديداً على الأرض. ويعد دور حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية حاسماً في هذا السياق، حيث نجح في نقل صورة واضحة وحقيقية للواقع التنموي في الأقاليم الجنوبية الذي يقوده جلالة الملك محمد السادس، ودعم موقف المغرب في الساحة الدولية.

إن التزام الأممية الاشتراكية اليوم بالحلول الواقعية، يشكل خطوة مهمة نحو حل مستدام يضمن حقوق المغرب ويعزز الاستقرار في المنطقة. ويبدو أن دعم مثل هذه الحلول سيساهم في خلق بيئة سياسية أكثر توازناً ويفتح آفاقاً جديدة أمام حل النزاع بشكل نهائي.

المغرب والاتحاد الاشتراكي يستضيفان اجتماعات الأممية الاشتراكية

يستعد حزب الاتحاد الاشتراكي، وتتويجاً لمسار وطني كبير، وبإشراف مباشر من كاتبه الأول، لإتمام الترتيبات لاحتضان الحزب في أواسط شهر دجنبر لاجتماعات الأممية الاشتراكية التي ستعقد بقرار من مجلس الرئاسة المنعقد في نيويورك على هامش الجمعية العامة الأخيرة للأمم المتحدة. وسينعقد اجتماع اللجنة الإفريقية للأممية الاشتراكية يومي 17 و18 دجنبر 2024، بالإضافة لاجتماع مجلس الأممية الاشتراكية للنساء يومي 17 و18 دجنبر 2024، واجتماع مجلس الأممية الاشتراكية، أيام 20 و21 و22 دجنبر 2024.

تُعكس هذه الاجتماعات قوة النموذج المغربي والأدوار الحاسمة التي يقوم بها الاتحاد للمفاهمة في تنزيل تصور جلالة الملك.

الكلام العام عاجز عن التعريف بتطور مدينة العيون

عبد السلام المساوي

إن الإعلام الوطني بمختلف تلاوينه لم يقم باللازم للتعريف بتطور مدينة العيون، أو على الأقل فإن الأساليب المعتمدة لا تفي بالغرض..

مدينة لا تحتاج لكلمات أو جُمَل عامة، من قبيل «وقد عرفت المدينة تطورا مهما على صعيد البنيات التحتية والمرافق الإدارية ...»..

كلام عام ينفر من قراءته كل وطني غيور يُحِسُّ أن المجهود الذي تم بتعليمات ملكية أكبر من مجرد «بنيات تحتية» أو «مرافق إدارية»..

إن ما تم إنجازه هو بعث الروح في أطلال تركها الاستعمار الإسباني، وتحويلها لمدينة بمواصفات عصرية. أطلال لو استمر «الزمن الاستعماري» لكانت الآن مجموعة مآثر تصلح فقط لزيارة هواة «الأركيولوجيا» تتناثر حولها دواوير وأفخاذ وعشائر يجمعها الانتماء القبلي.

تلك كانت السياسة الاستعمارية التي كَبَّلَت طاقات الساكنة.

لذا، لم يَعد مفاجئا إبداع هذه الساكنة في كل المجالات..

تحول في وظيفة المدينة، لأنها لم تعد هي السكن لوحده، بل السكن والعمل والوظيفة العمومية والاستحقاقات الانتخابية والاستثمار والثقافة والرياضة والسياحة والترفيه.. وكان ذلك بتعليمات ملكية مباشرة، وتحول في بنية المدينة، فلم تعد «جماعة» فقط، بل جهة وعمالات وأقاليم وجماعات وغُرَف مهنية وتمثيلية بمجلسي البرلمان...

تحول وظيفي بنيوي لأن العيون أصبحت الآن حاضرة، مدينة وعاصمة على غرار عواصم أخرى، من قبيل أكادير، مراكش، وجدة، بني ملال، فاس، طنجة... وتتميز عنهم بوجود قنصليات .

تكتسي حاضرة العيون لدى المغاربة أجمعهم، من كل المدن والمناطق والجهات، أهمية خاصة، لموقعها الجغرافي التميز كله ، لتجذرها التاريخي والحضاري التميز كله، لوطنية أهاليها عزة الوطن كله، ولفخر الانتماء لذلك المكان الجميل جمال الوجود شيء ما يستعصي على الوصف وإن كان الواصف عالم كلام . لعله السبب الذي جعل كل المغاربة يعشقون هذه المدينة، يعشقون الصحراء المغربية، يعشقون الوطن .

للعيون في القلب المكان كله، ولها في الوجدان رحابة انتمائنا لها وشساعة انتمائها لنا ...

للعيون كل دعوات الاستمرار في مسيرة التنمية والحداثة التي تعني كل الحياة ...

العيون بؤرة وطنية، العيون ولادة للوطنية، العيون قلعة النضال والصمود...

الشبيبة الاتحادية...من تدبير المواجهة إلى تغيير النتائج

أيوب الهاشمي

لم يكن أمام منظمة كالشبيبة الاتحادية خيار سوى أن تجد نفسها داخل كل المنظمات الدولية الإشتراكية التي تتواجد فيها شبيبة البوليساريو ، حيث ان سبب نزول الشبيبة الاتحادية و إطارها المرجعي و موقفها السياسي جعل منها المنظمة السياسية الأهم في المغرب و واحدة من أهم المنظمات الشبابية الإشتراكية بالعالم ، و عليه كانت تحمل على عاتقها و لعشرات السنين مسؤولية مواجهة أطروحة الانفصال و قيادات شبيبة الجبهة في كل عواصم العالم .

لقد كان من الطبيعي أن تجد شبيبة البوليساريو موطأ قدم لها داخل العديد من المنظمات الدولية ، عالم حاد التقاطب بين الشرق و الغرب و وصول عديد من حركات التحرر من اجل الإستقلال الى السلطة في دولها و تنامي العداء الكبير للدول المركزية و ارتفاع صوت الأقليات و غيرها الكثير من الشروط و الظروف الموضوعية وهي في الغالب كانت نفس الظروف و الشروط التي سمحت لمنظمة الشبيبة الاتحادية في سياق من المواجهة مع الدولة المغربية بأن تجد لها مكانة كبيرة داخل المنتظم الدولي .

ان هذا التواجد داخل نفس الإطار الدولي للمنظمتين قد سمح للشبيبة الاتحادية بتكوين معرفة دقيقة و مهمة بماهية شبيبة البوليساريو و بجمع معلومات كثيرة حولها و حول قيادتها الشابة و سبل اشتغالها و خطوط سيرها الدولي و مراكز نفوذها بل يمكن ان نذهب بعيدا لنقول ان الشبيبة الاتحادية كانت الوحيدة القادرة على المواجهة المباشرة مع شبيبة الجبهة بل حتى الحوار المباشر و اكثر منه زيارة مخيمات المحتجزين جنوب غرب الجزائر.

ان كل السياق الدولي الذي أنتج دعم جبهة البوليساريو على الأرض لسنوات من الحرب في مواجهة المغرب كان هو نفسه الداعم لسياستها دوليا ، فالشبيبة الإتحادية كانت تواجه معاداة حادة ليس فقط من شبيبة الجبهة بل من شبيبات حركات التحرر و الأحزاب الاسكندناقية و أحزاب أمريكا اللاتينية و شبيبات الأحزاب الافريقية بل حتى شبيبات جنوب أوروبا مثل إسبانيا و فرنسا و منه قد نقول بأن وضع الشبيبة الصعب كان هو نفس وضع الدولة المغربية في مواجهة عديد الدول و التكتلات على مستوى العالم الا أن الشبيبة الاتحادية كانت محاطة بأقصى ظروف التشديد لأنها كانت داخل الطيف اليساري العالمي الأكثر حدة في التعبير عن موقفه الداعم للانفصال ، و من هنا كانت الشبيبة الاتحادية تراكم الهزائم بشكل طبيعي و موضوعي فلا إمكانياتها و لا سياق اشتغالها و قدرتها على التنقل و الحضور في كل ملتقيات العالم كانوا سيمكنونها من خلق اختراق مهم داخل هذا الجدار الذي كان يقبل من منظمة الشبيبة الاتحادية أي شئ سوى الوقوف في وجه قطار دعم الانفصال .

كل هذه الظروف لم تمنع الشبيبة الاتحادية و بجهد شاق من خلق بعض الانسلالات و تغيير بعض المواقف و لو في إطار العمل الثنائي مع شبيبات بعض الأحزاب الأخرى بل حتى انها تمكنت من اقناع قيادة الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي بالقيام بزيارة ميدانية لأقاليم المغرب الجنوبية و لمخيمات المحتجزين جنوب غرب الجزائر و هي التي تبقى في نظري واحدة من أهم الاختراقات التي قامت بها الشبيبة الاتحادية رغم انها لم تتمكن من اخراج تقرير الزيارة و عرضه داخل المجلس الدولي بعدما نزلت شبيبة البوليساريو بكل ثقلها داخله من أجل منع عرضه بل ان التقرير عصف بالكاتبة العامة للمنظمة داخل المؤتمر الذي تلى المجلس الدولي مباشرة بعد سنة و لا يمكن تجاوز حصول الاخت أميمة عاشور على مقعد لأول مرة داخل لجنة مراقبة المنظمة و هو الاجتهاد الهام الذي لم يخلق خوله تراكم قادر على تغيير المواقف خاصة بسبب حصار شبيبة البوليساريو.

رغم كل المحاولات و الاجتهادات بقي الوضع على ما هو عليه ، مواقف ضد المغرب بشكل مبالغ فيه و متشدد داخل المجالس الدولية و داخل اللجان الإقليمية و داخل المؤتمرات أيضا بلاغات مساندة لشبيبة الإنفصال زيارات لمخيمات المحتجزين و غيرها الكثير من اشكال الترافع و الدعم الدولي و اذا كان الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي مشتلا كبيرا لخلق قيادات و زعماء العالم المستقبليين فهذا جعل ربح شبيبة الجبهة مزدوجا حيث ضمنت ان ستكون متواجدة داخل مركز القرار العالمي عبر مسانديها منذ مرحلة تكوينهم الشاب .

مرحلة التغيير ...

لقد بدأت أولى بوادر التغيير بعد وصول القيادة الجديدة للشبيبة الاتحادية بعد نجاح مؤتمرها الوطني الثامن و هو المؤتمر الذي جاء بعد نجاح المؤتمر التاسع للحزب و قدوم قيادة سياسية قوية راهنت مرة أخرى على مواجهة شبيبة البوليساريو داخل المنتظم الدولي لكن باستراتيجيات أخرى و رغم ان الرأي السائد حينها داخل الحزب كان شبه مجمع ان محاولة تغيير الوضع داخل اليوزي هو أمر مستحيل بل هو تضييع للوقت و المجهود و الامكانيات و لكن رأي القيادة السياسية جاء مغايرا و حاسما و هو نفس توجه الدبلوماسية الرسمية حينها حيث قررت انه لا مكان لسياسة الكرسي الفارغ داخل المنتظم الدولي الإشتراكي و انه رغم كل الصعوبات الا ان اسماع صوت المملكة داخل هذه المنظمات لا بديل عنه و انه السبيل الوحيد للدفاع عن قضاياه حتى داخل أصعب إطار دولي موازي .

لقد انطلقت اولى بوادر التغيير في مؤتمر تيرانا بألبانيا سنة 2016 حيث تمكنت الشبيبة الاتحادية و عبر تنسيق افريقي و عن طريق استغلال فرصة مبدأ المناصفة من تقديم ترشيح مضمون لمجلس رئاسة اليوزي المعروف اختصارا بالپريزيديوم حيث كانت المقاعد المخصصة لافريقيا أربعة مقاعد ترشح لها أربعة مرشحين كما ان شرط المناصفة ضمن انه و حتى في حالة اضافة ترشيح ذكوري لا يمكن إلا أن يكون المقعد اتحاديا داخل الپريزيديوم الذي كان مضمونا لشبيبة البوليساريو لسنوات دون مجهود يذكر و لمدة زادت عن 30 سنة ، و كم كانت فرحة الشبيبة الاتحادية كبيرة عندما اقفل اجل الترشيح دون إضافة أي مرشح آخر ، لكن صدمة الشبيبة الاتحادية كانت كبيرة عندما قامت الكاتبة العامة للمنظمة Evin incer (سويدية من اصل كردي) بفتح الترشيح داخل المؤتمر ضدا على القانون و بقرار من المجلس الدولي فقط حيث اضافت ترشيحا وحيدا داخل قارة أفريقيا جالبة benidecta lasi من غانا على حسابها الخاص و تقديمها كمرشحة 5 لضرب كل عمل الشبيبة الاتحادية بشكل وقح و فج حيث انه الترشيح الوحيد الذي انضاف الى لائحة الترشيحات في كل قارات العالم ما استدعى مناوشات و احتجاجات وصلت حد الاشتباك بالأيدي و قد نعود لتيرانا هذه بالتفصيل في مقالات أخرى لتوضيح حقائق كثيرة من المهم ان يطلع عليها الخلف الاتحادي بالتدقيق .

بعد عودة الشبيبة الاتحادية من ألبانيا كان لزاما عليها ان تعيش نفس نقاش البقاء او الانسحاب و هنا اؤكد مرة أخرى على قوة و بعد نظر القيادة السياسية فرغم العاصفة التي واجهتها داخليا الا ان القيادة اختارت البقاء و العمل على تغيير الوضع من داخل اليوزي .

بنما 1

لقد قررت الشبيبة الاتحادية بعدها الانتقال الى استراتيجية خلق منظمات و شبكات خارج تأثير اليوزي للتواصل مع اعضاء اليوزي في إطار اخر لا يخضع لسطوة شبيبة البوليساريو و داعيميها و من هنا جاءت فكرة إنشاء شبكة المينا لاتينا للتواصل خاصة مع منطقة امريكا الجنوبية دون ضغط اوروبي و هو ما تحقق سنة 2019 بعد مجلس دولي استثنائي من حيث اداء الشبيبة الاتحادية في سوسة بتونس سنة 2019 كما تمكنت الشبيبة و عن طريق الرهان المبكر على قيادات الأجهزة المستقبليين للمنظمة من استثمار علاقات طويلة و قوية معهم قبل وصولهم لمركز القرار في عمل كان يشبه لعبة رهان طويلة المدى ، كما لا يمكن تجاوز حالة القوة التي وصل اليها الحزب داخل الأممية الإشتراكية بالإضافة إلى الانتصارات الدبلوماسية الرسمية و التي سمحت بدخول مرحلة جديدة بمساحة اكبر و قدرة أكبر على التأثير للشبيبة الاتحادية.

كل هذه المتغيرات وضحت في مؤتمر بنما ما قبل الاخير حيث ان الشبيبة الاتحادية حصلت على ما يفوق 60 صوت في سباقها نحو الپريزيديوم و رغم انها لم تتمكن من اخد المقعد الا انها كانت صدمة كبيرة لشبيبة البوليساريو التي حصلت على ما يفوق 90 صوت ، لكن الغريب كان هو ظهور التوتر على وفد شبيبة البوليساريو التي كانت غير متأكدة لأول مرة في تاريخها من عدم فوز الشبيبة الاتحادية و الذي تجلى في فرحته الهستيرية ليس بفوزه بل بخسارة الشبيبة الاتحادية

بنما 2

بعد ما حصل في المؤتمر ما قبل الاخير داخل اليوزي كان منتظرا ان اخر مؤتمر ب بنما لن يكون كسابقه فقد تقوت روابط الشبيبة الاتحادية في عدة مناطق كان من المستحيل الولوج اليها و تقوت مكانة الحزب في الأممية الإشتراكية بالحصول على نيابة رئيس الأممية و حصولها على مقعد تنسيق شبكة المينا لاتينا و طرد كل توجه داعم للبوليساريو داخل بالإضافة إلى التغير العميق في موقف عديد الدول من قضيتنا الوطنية الأولى كل هذا مكن الشبيبة الاتحادية و بتنسيق مباشر مع 60 منظمة دولية و الكاتب العام للمنظمة Bruno Gonçalves من البرتغال و رئيسها Jesus Tapia و رئيسة لجنة مراقبتها من إعادة الشبيبة الاتحادية الى لجنة مراقبة اليوزي و هي الجهاز المنتخب الثاني و الأكثر أهمية حيت يحدد قانونية المساطر و القرارات المتخدة من مجلس رئاسة اليوزي بل و توقيفها كذلك كما تم اخراج شبيبة البوليساريو بالقوة من پريزيوم المنظمة في سابقة تاريخية دهش لها القريب قبل البعيد بعد 34 سنة من القتال داخل هذه المنظمة .

ان الشبيبة الاتحادية اليوم منتخبة داخل اليوزي و داخل قيادة المينا لاتينا كما أنها مساهم قوي في انشاء منتدى البرلمانيين الشباب و متواجدة عبر ذراعها البيئي Ittihadia green youth داخل منظمة global green youth كل هذا جاء بعد عمل سنوات تخللته خيبات و انتصارات حيث يحضرني موقف هزيمتنا في تيرانا و انا أرى مناضلات الشبيبة يبكين من شدة الحزن و في الجانب المقابل فرح مبالغ فيه كأنه انتصار في الامم المتحدة لكل من حمدي يوسف و طالب سالم و امنتو و عسيرية و هم اليوم كلهم اطر في الجبهة في الاتحاد الافريقي و في شتاتهم الاوروبي حينها توجهت اليهم قائلا لا تفرحو كثيرا فنحن مباشرة بعد عودتنا للمغرب سنذهب للاستمتاع بشواطئ الداخلة الرائعة و سنمارس كل أنواع الرياضات المائية فذهبت الابتسامة و الفرح من وجوههم هناك ايقنت ان التغيير قادم لا محالة و هناك اقسمنا ان الوضع لن يبقى على ما هو عليه

ان الشبيبة الاتحادية اليوم تعيش وضعا مخالفا عن الأمس يجب تقويته و تطويره و اعتقد ان وجودها داخل مجلس الرئاسة لن يتجاوز المؤتمر القادم فهي قد استقبلته لأول مرة في تاريخها في المغرب في سابقة من نوعها على مستوى المنطقة كما ان تمكن الحزب من منع البوليساريو من عضوية كاملة في الأممية و تنظيمه للمجلس الدولي للأممية لأول مرة في تاريخ الحزب و اللجنة الافريقية و المجلس الدولي للأممية الإشتراكية للنساء لا يمكن إلا أن يقوي موقع المنظمة داخل اليوزي بالإضافة إلى الاختراقات الهامة حزبيا و مؤسساتيا عبر المينا لاتينا و منتدى البرلمانيين الشباب.

لازالت البوليساريو عضوا باليوزي و لا زال الصراع مستمرا و منه فلا غفلة و لا غفوة بل استمرار في العمل و التشبيك لكن المنظمة اليوم اصبحت تتحاشى ان تخوض في الموضوع او ان تصدر اي قرار ضد المغرب بل الاكثر من هذا و حتى في لجنتها الافريقية و حتى حين تنظيمها في جوهانسبرغ في جنوب افريقيا و هو ما أثار حفيظة شبيبة المؤتمر الوطني الجنوب افريقية كل هذا لم يكن ليحصل دون قيادة سياسية متبصرة و مناضلات و مناضلين عاهدوا الله و الوطن ان لا تفريط في قضية المغرب الأولى و في تضحياته حولها مهما كان و مها حصل .

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

عندما طلب مجلس الأمن وقف «المسيرة» وأجاب الحسن الثاني : لقد أصبحت مسيرة الشعب

إسبانيا تهدد باستعمال السلاح والجزائر تتوعد بأنها لن تقطع مترا واحدا ..!

عبد الحميد جماهري

كان يوم خميس .وكان السادس من نونبر .مثل هذا اليوم، من 49 سنة خلت. كانت سنة .1975 والحشود الملتهبة العواطف، المدججة بالصوت الرباني، والأناشيد الوطنية، تتأهب لالتهام الحدود ..ليلة الأربعاء الخميس، وكان مجلس الأمن يعقد اجتماعه رقم .1853 قضى الليل كله في« دراسة الحالة في الصحراء الغربية »..بدعوة من الممثل الدائم للاتحاد السوفياتي آنذاك، المدعو جاكوب ماليك .وكانت الجلسة المغلقة وقد أستدعي لها ممثلو المغرب وإسبانيا... والجزائر باعتبارهم يمثلون الدول المعنية والمهتمة .إذ وجه أعضاء مجلس الأمن الخمسة أسئلة إلى مندوبي الدول الثلاث.

تفاصيل الأجوبة، تكشف المواقف المعبر عنها .ثم تم رفع الجلسة بعد اتخاذ قرار بدون تصويت بتوجيه نداء إلى الملك المغربي : كان القرار .كالتالي :قرر المجلس .بدون تصويت، توجيه نداء إلى الملك الحسن الثاني، وتم تكليف رئيسه، مندوب روسيا بتنفيذه .اختار هذا الأخير صيغة نداء موجه إلى العاهل المغربي كانت ديباجته كالتالي :رخص لي مجلس الأمن أن أوجه لجلالتكم طلبا ملحا من أجل وضع حد حالا للمسيرة الخضراء المعلن عنها في الصحراء.

كان النداء بوقف المسيرة تتويجا لتحركات متعددة الأقطاب، ومتعددة السرعات، سقطت فيها الأقنعة واستنفدت فيها التكتيكات، وتراجعت وجوه وتقدمت أخرى.

إسبانيا تأرجحت في الفترة الفاصلة بين إعلان المسيرة ويوم اختراق الحدود، بين مواقف متضاربة:

أولها، كان التهديد باستعمال الأسلحة .وقد توالت التصريحات النارية لممثلها في الأمم المتحدة فرناندو ارياس سالفادور، تارة يهدد باستعمال القوة، وتارة يدعو إلى« استعمال السلاح لحماية الشعب الصحراوي ».

يوم فاتح نونبر، مثلا وتبعا للتقليد الشهري، ووفق الترتيب الأبجدي، انتقلت رئاسة مجلس الأمن من ممثل السويد إلى مندوب الاتحاد السوفييتي، ياكوف ماليك .استمرت المشاورات المكثفة إلى وقت متأخر من الليل، وكان القائم بالأعمال الإسباني ، السيد أرياس-سالغادو قد أرسل رسالة جديدة تطلب بلاده من خلالها عقد اجتماع طارئ للمجلس بسبب التهديدات الخطيرة للسلم المتولدة عن عدم التراجع عن تنظيم المسيرة الخضراء .وكان مقررا أن يقوم الأمير خوان كارلوس، يوم 2 نونبر، بزيارة للصحراء الإسبانية لتفقد قوات بلاده هناك، علما أنه كان على هذه الأخيرة أن تكون مستعدة للتدخل في حالة تنظيم المسيرة الخضراء فعليا وتجاوزها لحدود الأراضي الصحراوية!

كان العاهل الإسباني خوان كارلوس دي بوربون، قد زار العيون يومين قبل ذلك التاريخ : وخرج بتصريح شديد اللهجة :«تحدث فيه عن شرف الجيش الاسباني الذي لا يمكن التخلي عنه واستحالة التخلي عن سكان الصحراء .في ربط قوي الدلالة بين الساكنة وشرف الجيش ...(في وقت كانت الاتصالات بينه وبين الملك الراحل جارية).

وكان صدى تدخلات ممثل إسبانيا يسمع عند ممثل الجزائر وقتها عبد اللطيف رحال(هو الذي سمي مركز الجزائر الدولي للمؤتمرات أو مجمع قاعات المؤتمرات الذي عقدت فيه القمة العربية الأخيرة باسمه؟)

المندوب المغربي وقتها السيد إدريس السلاوي تحدث عن مفاجأة الموقف الإسباني..

المسيرة الرمزية:

من مقترحات المفاوضات الأخيرة، في الأيام الأربعة السابقة للمسيرة . تم تداول مقترح مسيرة رمزية.

وهو المقترح الذي تقدم به مبعوث الأمين العام وقتها السيد اندري لوين، وهو بدوره روى القصة بالتفصيل :يوم 4 نونبر، وصلت إلى أكادير حيث كان كل شيء يوحي بالاستعدادات للمسيرة الخضراء، وحيث كان الملك الحسن الثاني قد استقر .تم استقبالي بسرعة من طرف وزير الشؤون الخارجية، أحمد لعراقي، وبعدها ذهبت إلى القصر الملكي ليستقبلني الملك بحضور الوزير الأول، أحمد عصمان(الذي كان قد عاد للتو من مدريد)والوزير أحمد لعراقي ووزير الإعلام، أحمد الطيب بنهيمة.

ولأن ملك المغرب كان قد أكد في عدة مناسبات على الطابع الرمزي الذي تمثله المسيرة بالنسبة لبلاده وشعبه، فقد قررت أن يأخذ تبادل وجهات النظر هذا المنحى.

بفعل قوة بصيرته وبعد نظره، انتبه الملك الحسن الثاني على التو لما أبتغي بلوغه .هل جعلته صفاته المميزة كاستراتيجي يفكر في هذا الحل من قبل، أم تراه أدرك فحسب أهمية هذا السبيل الذي يجعله يحافظ على المسيرة الخضراء دون المجازفة بأن تتحول إلى معركة قاتلة؟ هل كنت فعلا مقنعا، أم أنه أراد إكرام ممثل الأمم المتحدة عبر جعله يعتقد أنه صاحب هذه الفكرة التي سبق له شخصيا اتخاذها في قرارة نفسه؟ لست أدري، لكنني اقتنعت أن خطوة جبارة قد تحققت في اتجاه السلم :ستكتسي المسيرة الخضراء إذن طابعا رمزيا، وسيتوقف المشاركون فيها عن التقدم قبل الوصول إلى الخطوط العسكرية الإسبانية .ما تبقى الآن إذن هو« تسويق »هذا الحل لباقي العواصم.

«الآن، وأنت تعرف بشكل أفضل الوضعية، انس أنك دبلوماسي وموظف أممي؛ أعرف ما قمت به لإعادة العلاقات بين غينيا وفرنسا؛ سيكو توري صديقي مثلما كان صديق والدي محمد الخامس؛ ورئيسكم فاليري جيسكار ديستان صديقي أيضا .يمكنك أن تحدثني بصراحة، كما فعلت معهما خلال تلك المفاوضات الحساسة .هل تعتقد أنني كنت مصيبا حين تصرفت كما فعلت وأنا مقتنع بأن ذلك في مصلحة بلدي؟»

أجبته دون أن أمنح لنفسي وقتا للتفكير كما يقتضي ذلك السؤال.

«جلالة الملك، أعتقد أنك ستنجح آنيا في ما يمكن أن يبدو مثل رهان مدهش، وأن المستقبل القريب سيعطيك الحق .لكنه سيتم الاستناد إلى كثير من المبادئ، كما أن قوى كثيرة ستتحالف قصد حرمانكم من تأبيد نجاحكم وستسعى إلى جعلكم تدفعون ثمنه .إن الخطر بالنسبة لكم يتموقع إذن في المدى البعيد .فهل ستتوفر لديكم وسائل مواجهته؟»

أجابني الملك بأنه ليس لديه نفس تفكيري، وبأنه مقتنع بكونه على صواب، وبأن سياسته ستضمن المستقبل بشكل نهائي».

في الواقع يوما قبل المسيرة وصل المبعوث الأممي إلي الجزائر والتقى بالرئيس هواري بومدين ونقل إليه ما جري مع الحسن الثاني، حسب ما رواه هو .نفسه:« ، استقبلت على الفور من طرف الرئيس بومدين الذي أنصت بإمعان للمعلومات التي قدمتها له حول لقاءاتي السالفة .وقد جعلني أكرر عدة مرات تفاصيل ما قاله لي الملك الحسن الثاني .بعدها، وعيناه تشعان أحيانا بشرارات مقلقة، رد بأن المسيرة الخضراء تشكل« أمرا واقعا »غير مقبول، وبأنه لا شيء سيجعل الجزائر تتراجع عن مبدأ تقرير المصير الأساسي .أما التحاق رئيس الجماعة الصحراوية بالأطروحة المغربية،(سعيد الجمالي يعني)فإنه ليس مطابقا للتأويل الذي أضفته عليه الرباط، ذلك أن هذه الهيئة التقليدية ليست تمثيلية بما فيه الكفاية للسكان .كما أن اتفاقا مباشرا بين الرباط ومدريد لن يحل المشكلة. مضيفا أن« القوات المحاربة في الميدان من أجل استقلال الصحراء الغربية والتي لم تستطع أبدا إسماع صوتها، ستواجه بكل تأكيد كل حل لا يرتكز على تقرير فعلي للمصير وستواصل عملياتها لاحقا، وأن الجزائر تتفهمها وستساندها في معركتها إذا اقتضت الضرورة ذلك .أما بالنسبة لتحويل المسيرة الخضراء إلى مسيرة« رمزية »قصد تفادي المواجهة الدموية مع الجيش الإسباني أو عناصر البوليساريو، فقد قال الرئيس بومدين إنه بإمكانه« الموافقة على هذه الفكرة التي تسمح للمغرب« بإنقاذ ماء الوجه »مؤكدا أنه يظل معارضا من الأساس لمبدأ المسيرة نفسه وللمعنى الذي أضفي عليها !. ..»في حين تم تسريب شيء آخر.

ماقاله بومدين حرفيا

ليلة المسيرة، والجنود المسالمون على مشارف الأسلاك الوهمية، عممت وكالة فرانس بريس تصريحا للرئيس الراحل هواري بومدين(بوخروبة)يقول فيه للسيد لوين بشكل متعجرف وصاخب :«لن تستطيع المسيرة الدخول لمتر واحد بعد الحدود الإدارية ».وقتها كان الدبلوماسي الفرنسي أندري لوين1934 ( )2012 -هو الممثل الشخصي في قضية الصحراء للأمين العام الأسبق للأمم المتحدة كورت فالدهايم، بعد أن ظل يشغل مهمة الناطق باسمه منذ .1972

وهي نفس العبارة حرفيا تقريبا التي سيقولها الحاكم العسكري الإسباني سالازار غوميز« أن الجيش مستعد للقيام بمهمته ولن تقطع المسيرة مترا واحدا من الحدود»!

والمفارقة أنه يحكي في الكتاب الجماعي الصادر باللغة الفرنسية تحت عنوان» المسيرة الخضراء (منشورات بلون،)1990 ، الذي كتب مقدمته الراحل الحسن الثاني .موقفا آخر لمن كان يحتل الصحراء الجنرال فرانكو .ينبئ بالعكس « :إذا لم يعد هؤلاء السكان يرغبون في بقاء إسبانيا، فمن الواضح أنه على إسبانيا الرحيل»، طالبا من الأمم المتحدة مساعدة بلاده في مسلسل الانسحاب هذا! ..

في الواقع، يبدو كما لو أن نداء مجلس الأمن ضاع وسط هتافات الحشود العالية والأناشيد وموج المتطوعين المتلاطم مع التكبير والتراتيل .ولم يستجب الملك، الذي كان قد أعلن عن المسيرة يوم صدور الرأي الاستشاري لمحكمة العدل بلاهاي، في 16 أكتوبر من نفس السنة .في خطاب للأمة نقله التلفزيون، أنه سيقود شخصيا وقريبا 350 ألف مدني مغربي في مسيرة خضراء سلمية وبدون سلاح إلى العيون، عاصمة المنطقة الواقعة في جنوبها، وأنه سيتم اجتياز الحدود يوم 28 أكتوبر، وظل المغرب وملكه ونخبه وشعبه يتفاعلون على ضوء ردود الفعل، لاسيما من دولة الاحتلال إسبانيا ودولة المنازعة الجزائر ..دولة موريتانيا حديثة النشأة وقتها.

وتم تسويق التفهم المغربي على أنه قوبل بالمسيرة الرمزية.

وفي هذا السياق تفاعلت الصحافة الوطنية مع الموضوع، وكانت المحرر تكتب بقلم الشهيد عمربنجلون .أما إسبانيا فقد اقترحت إلغاء المسيرة أو تحويلها إلى مظاهرة رمزية .على أن يتم استقبال المسيرة من طرف الحاكم العسكري الإسباني. وهنا «كان المطلوب من المغرب الانتقال بالمسيرة من تحرير الصحراء إلى تكريس الاحتلال..

فشلت المسيرة الرمزية، وفشلت الضغوط .. وانطلقت المسيرة.

في سياق الردود والتتابع المحموم للأحداث أجرت القناة التلفزيونية) ام بي سي (حوارا مع جلالة الملك نقلته الصحافة الوطنية كلها، في ما يشبه الرد الاستباقي الذي برع فيه الملك الراحل .حيث قال يوم23 أكتوبر جوابا عن سؤال القناة« :هل بوسع الأمم المتحدة أن تفعل ما من شأنه أن يوقف المسيرة ؟ بأن وحده التزام الأمم المتحدة التسليم بعودة الصحراء إلى المغرب يجعل إعادة متطوعي المسيرة ممكنة » !أما إذا كان الطلب هو توقيف المسيرة، فإن الأمر لم يعد يعنيني وحدي بل إنها أصحبت مسيرة الشعب برمته..!

من الأشياء التي تزامنت وقتها، والتي تهم الحاضر وتبعاته.

بورقيبة وعرفات ..البارحة واليوم

في اليوم الذي كانت المسيرة تقطع الحدود وتعبر الأرض المباركة، تداولت الصحافة حدثين مهمين، بالنظر إلى واقع الحال العربي اليوم.

أولهما، وصول مبعوث ياسر عرفات وممثل الثورة الفلسطينية أمين الهندي، الذي سلم الديوان الملكي رسالة من ياسر عرفات وصرح بأنه عبر عن موقف ثابت لا يتغير بدعم وحدة المغرب .وقد كان هو ثاني مسؤول بعثه عرفات بعد المدير المسؤول عن دائرة الإعلام الشهيد ماجد أبو شرار .. وقد صرح هندي بأن منظمة التحرير الفسلطينية تضع كل خبراتها الثورية والنضالية وإمكانياتها في خدمة قضية استرجاع الصحراء المغربية»..

أما الحبيب بورقيبة فقد صرح في اليوم ذاته لوكالة فرانس انتير" « لم تكن هناك أبدا دولة صحراوية، ولو لم تكن اسبانيا لضمت فرنسا هذه المنطقة كما فعلت مع الصحراء التونسية ،"»وقال إن الصحراء جزء لا يتجزأ من التراب المغربي ..ووقف بورقيبة يومها على تناقضات الجزائر بالقول :«لا يجب أن يصل تقرير المصيرإلى تفكيك بلدان بكاملها والجزائر وقفت ضد استقلال الأكراد في العراق!

فهل قرأ قيس سعيد إرث بورقيبة؟

حين رد القائد الاتحادي عبد الرحيم بوعبيد على الهواري بومدين:

إذا أردتم التحريض على الانفصال، فلكم ذلك.. لأننا سنسير إلى النهاية !

في وثيقة تاريخية هامة، كان قد قدمها الزعيم الاتحادي الكبلير عبد الرحيم بوعبيد بقاعة سينما (Vox) بمدينة وجدة، مساء يوم السبت 21 يونيو 1975، رد بقوة على ما صرح به الرئيس الجزائري بخصوص قضية الصحراء، فيما يلي هذا الرد بتصرف:

"لقد صدر تصريح السيد هواري بومدين يوم 19 يونيو 1975، وقد آثَرْتُ تقسيمه إلى ستِّ نقاط. ولذلك، سأعرض كل نقطة على حدَة وأُدْلي برأيي فيها. وإنِي آمُلُ أنْ يطلع الشعب الجزائري ورجال الثورةً الجزائرية على الحقيقةِ كُلِ الحقيقة؛ لأن الصحراء الغربية التي توجد تحت السيطرة الاستعمارية الإسبانية موضوع ليس لنا فيه أي نزاع مع الشعب الجزائري ولا مع الحكومة الجزائرية، إذْ إنه نزاع بيننا وبين الاستعمار الإسباني والأطماع الإمبريالية.

وسأعرض النِّقاط السِّتَّ كالآتي:

(1) لا خلاف بيننا وبينكم حول مستقبل البناء المغاربي ووجوب الوحدة والتضامن، إلا أن دلالات مصطلحات الوحدة والتضامن والتعاون والبناء المغاربي تتطلب تدقيقا صحيحا.

(2) مما جاء في التصريح الجزائري أن قضية الصحراء مشكلٌ "خارجٌ عن إرادتهم."! فمعنى ذلك أنهم لم يقصدوه، أو كأن هذا النزاع جاء وحده من تلقاء نفسه !

إنَّنا نقول: نعم، لم يكن هناك أَوَّلَ الأمر أي نزاع. فقد كان إخواننا في الثورة الجزائرية وفي جبهة التحرير الوطني على اطلاع على قضايا المغرب، وضِمْنَهَا مشاكل المغرب مع الاستعمار الإسبانيِّ. لقد كانوا يعرفون معرفة مؤكدة أننا نطالب بالساقية الحمراء ووادي الذهب؛ بل إنهم أكدوا لنا غير ما مرة تضامنهم الكامل معنا.

كما أن إخواننا في الثورة الجزائرية وفي جبهة التحرير الوطني يعرفون أن المغرب فَضَّلَ، في السنوات الأولى من الاستقلال، عدم مواجهة إسبانيا بما كان الأمرُ يَلْزَمُهُ.

لماذا؟

لقد كان إخواننا الجزائريون يقولون لنا دائما: "هَدْنوا السُّوقْ شْوِيَّهْ مع إسبانيا"، لأن مناضلي جبهة التحرير الوطني كانوا يتمتعون بحرِّية التنقل في إسبانيا وفي منطقة الحماية الإسبانية في شمال المغرب.

فَلذلك، إذا كانت قضيتنا قد تأخرت فلأنها تأخرت من أجل الجزائر. ومنَ ثَمَّ، لا يمكننا أن نقبل الادعاء بأن هذا النزاع قائم بغير إرادة الحاكمين في الجزائر !

(3) احتضنت الجزائر في مارس 1973 حركة انفصالية يتزعمها أحدهم باسم مستعار (موحا الركيبي) أو (Edouard Moha)، وهي (حركة تحرير الأراضي تحت السيطرة الإسبانية) أو (حركة مقاومة الرجال الزرق) (MOREHOB)، ومولتها ودعمتها إعلاميا.

ولما تراجعت هذه الحركة عن مواقفها الانفصالية، وأكدت أنه لا مستقبل للصحراء الغربية إلا بالاندماج في الشعب المغربي، أرادت الخروج من الوصاية الجزائرية فالتجأت إلى بروكسيل وكانت هناك نهايتها.

ففي هذا السياق، احتضنت الجزائر حركة جديدة تساير وصايتها هي (البوليساريو)، واتخذت لها عاصمة مدينة تندوف المغربية. وبالإضافة إلى الدعم السياسي والمالي واللوجيستيكي والإعلامي المطلق، فقد انخرط في المخطط الانفصالي مرتزقةٌ مُوَجَّهينَ ومُمَوَّلينَ. ومن هؤلاء المسمى (أحمد بابا مسكه)(1935-2016)، الذي كان أول سفير لموريتانيا في الأمم المتحدة وحكم عليه بالسجن في بلاده بسبب الارتشاء، ثم أصبح مرتزقا من المرتزقة بدرجة ناطقٍ رسمي باسم (البوليساريو) ومكلفٍ بصلة الوصل بين الجزائر و(البوليساريو).

(4)- مما جاء في تصريح هواري بومدين أن الثورة الجزائرية كان دورها حاسما في تحرير المغرب الكبير بأجمعه وفي تحرير إفريقيا، ووردت الإشارة إلى مليون ونصف المليون شهيد في الجزائر.

إننا عندما نذكر بأن الثورة الجزائرية انطلقت أساسا وقبل كل شيء من المغرب، فإننا لا ندعي قَطْعا أنِ المغرب قام بتحرير الجزائر نيابة عن الشعب الجزائري. فنحن لم نَقُلْ ذلك ولم نَدَّعِ ذلك، ولكن التاريخ يشهد بكل ما يعني ثورة التحرير الجزائرية. ولذلك، سأكتفي بذكر المثال البسيط الآتي:

رست يوم 29 مارس 1955 بساحل (رأس الماء) (رأس كبدانة أو Cap de l'Eau) الباخرة (دينا) قادمة من ميناء الإسكندرية، وهي محملة بأكثر من 13 طنا من السلاح والعتاد، موجه إلى جيش التحرير المغربي وجيش التحرير الجزائري. وقد نُقلت الحمولة كيسا كيسا إلى شاطئ (رأس الماء) على ظهور رجال جيش التحرير المغربي؛ بل إنهم حملوا على ظهورهم أيضا ركاب الباخرة، ومن ضمنهم السيد هواري بومدين الذي حمله على كتفيه إلى البر، المناضل المغربي سعيد بونعيلات (-1920 2017).

إنَّا لا نَمُنُّ على أَحَدٍ عندما نُذَكِّرُ بهذه الحقائق التاريخية المعروفة، ولكَنَنا نؤكدها فقط.

وماذا صُنِعَ بذلك السلاح والعتاد؟

لقد تقاسمه جيش التحرير المغربي وجيش التحرير الجزائري.

وماذا كان نصيب جيش التحرير الجزائري؟

لقد آثَرْنا جيش التحرير الجزائري على أنفسنا وأعطيناه الحظ الأوفر، ونقل رجال جيش التحرير المغربي السلاح والعتاد إلى الولاية الخامسة لجيش التحرير الجزائري في الغرب الجزائري.

وأنتم أهل وجدة لا يمكنكم إلا أن تتذكروا كيف أكرمتم إخواننا في ثورة التحرير الجزائرية، وكيف وَفَّرَ لهم المغرب الحرية المطلقة في التنقل والاستفادة من العون بالسلاح والعتاد والمواد الأولية. إنكم تتذكرون ذلك، ولكن

البعض ربما نَسِيَهُ!

ومما جاء في تَصريح السيد هواري بومدين أن حرب التحرير لو امتدت بالإضافة للجزائر إلى المغرب وتونس لما طالت سبعةَ أعوامٍ ونصف العام!

(5) صرح السيد هواري بومدين بأن الجزائر تريد تقرير المصير عن طريق الاستفتاء في الصحراء، وأنها هي التي حركت وعجلت مسلسل تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية.

إنه ادعاء قد لا يستحق الرد عليه لأن المغاربة هم الذين حركوا قضية الصحراء سنوات 1953 و1954، بل وحتى 1958. فقد كان هناك جيش التحرير في الجنوب، وسقط ضحايا من أجلها، ثم عرضت القضية على المحافل الدولية.

فأي مبرر يكمن في الادعاء بأنهم هم الذين حركوا قضية الصحراء، غَدا تحريك جماعة الانفصاليين بذريعة الكفاح من أجل تقرير المصير.

ورفعا للالتباس فإني أشير إلى ما يلي:

- يحصل تقرير المصير عندما يريد شعب أن يندمج طواعية مع شعب آخ.

- يحصل تقرير المصير إذا كانت أرض محتلة في الأصل ترجع إلى أرض مُحَررة. ومن ثَمَّ، فإن تقرير المصير لا يتحقق حتما ودائما بالاستقلال عن طريق الاستفتاء. مثلا، إذا كانت هناك أرضٌ أو شعبٌ ماضيه هي الحدود الموروثة عن الاستعمار، فإن مصيره هو الاستقلال إذا كانَ جزءً من ذلك الشعب في الأراضي المحررة، بينما الجزء الآخر في الأراضي المحتلة.

فما قيمة نهاية الاستعمار وما قيمة تقرير المصير، إذا كان ما تحت الاحتلال لا يُلْحَق بما هو مُحَررٌ؟

ويضاف إلى كل ذلك أن السيد هواري بومدين تحدث عن (أهل الصحراء الغربية)، وهذا يعني أن هناك صحراء غربية وصحراء شرقية وصحراء وسطى. فأهل الصحراء من سلالة واحدة، ومتجانسون فيما بينهم، وأُسَرُهُمْ واحدة، واقتصادهم واحد، وثقافتهم واحدة.

فلماذا ننظم الاستفتاء في الساقية الحمراء ووادي الذهب، ولا ننظمه في تندوف و(تُواتْ)؟

(6)- مما جاء في آخر تصريح السيد هواري بومدين أن الجزائر لا تزال مصممة على تشييد المغرب العربي، أي مغرب الفلاحين والعمال ومغرب الشعوب !إننا متفقون كل الاتفاق على ذلك؛ بل إن هدفنا كان دائما هو تشييد المغرب العربي على أسس ديموقراطية صحيحة، ولكن أين نحن اليوم من كل ذلك إذا احتكمنا إلى الواقع والممارسة وإلى تصرفات القادة الجزائريين؟

إن مما نبتغيه أن نعطي للكلام مدلوله الحقيقي، لأن الاتفاقيات الرسمية ذات بُعْدٍ دولي أيضا. فالاتفاقيات بين الحكومة المغربية والحكومة الجزائريةِ اعترف بها المغرب كما اعترفت بها الدول العربية، ولذلك نقول للجزائر كلاما بسيطا في ما يتعلق بقضية الصحراء:

إذا أردتم التحريض على الانفصال، فلكم ذلك إن بقي هناك مغزى لروابط التضامن في المستقبل، لأننا سنسير إلى النهاية.

فنحن لا نطلب منكم مساندة في قضية الصحراء المغربية؛ ولكننا نطلب منكم الحياد فقط، وأن تتركوا المجال للشعب المغربي ليفعل ما يجب أن يقوم به ليحرر بلاده بيده، مثلما فعل ذلك لأجزاء أخرى من ترابه وبدون مساعدة تأتي من الخارج.

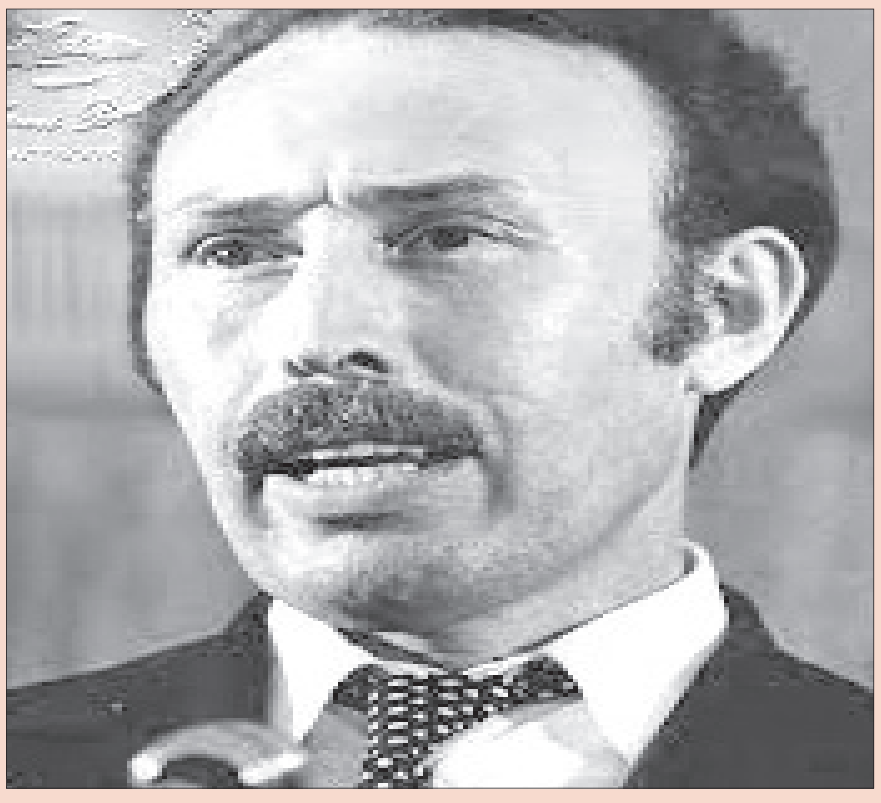

مركب محمد الخامس بين الإصلاحات المتعثرة والتساؤلات حول حكامة التدبير

العربي رياض

أكدت مصادر من مجلس مدينة الدارالبيضاء بأن اجتماعا تقنيا مرتقبا، سيتم في الأيام القليلة المقبلة، يتعلق بالمصادقة من جديد على كيفية تغطية الجنبات الخارجية لمركب محمد الخامس، وكانت شركة "سونارجيس" المكلفة بإعادة إصلاح هذا المرفق الرياضي قد بنت هذه الجنبات لكنها لم ترق للجمهور والمسؤولين، ما دفعها مرة أخرى إلى اللجوء إلى مكتب الدراسات الذي وضع هذا التصور كي يعيد النظر فيه ، وعرض التصور على المصادقة .

هذا الموقف، دفع بالعديد من الفعاليات والمنتخبين إلى طرح التساؤلات حول الحكامة في عملية إصلاح المركب، إذ من غير المقبول أن يتم الإصلاح بشكل خاطئ ليتم التراجع عنه والقيام بإصلاح ثان، لأن من شأن ذلك أن يستنزف الميزانية المخصصة للعملية برمتها ويستوجب دفع أموال إضافية، ومعلوم أن المسؤولين، وعلى رأسهم وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة والجامعة الملكية لكرة القدم، دافعوا بشراسة كي يمنح مشروع الإصلاح لهذه الشركة التي عرفت في الأول بأنها مختصة في تدبير الملاعب وليس في التشييد، حتى أن الوزارة المذكورة وضعت شرط تمويل الإصلاح الذي بلغ 25 مليار سنتيم، بأن تكون هذه الشركة هي التي لها اليد العليا على الإصلاح، ومنذ شهور وهذه الشركة منكبة على الدراسات ومباشرة الإصلاحات، إلا أن أي بوادر لم تظهر بعد، فما أن ظهرت الإصلاحات التي طالت الجنبات حتى تعالت الأصوات المحتجة لأنها لم تظهر بالمظهر الذي يسر العين .

مع تكرار الأخطاء أصبح التخوف ليس فقط على تبديد المال ، وإنما أيضا إن كان المركب سيكون جاهزا خلال احتضان المغرب لفعاليات كأس إفريقيا الذي سينظم في بلادنا عام 2025 ، وإن كانت مصادرنا تؤكد أن الملعب سيكون جاهزا في الموعد المحدد له، لكنها في نفس الوقت ظلت متخوفة من أن كلفة الإصلاح قد ترتفع، بعد هذه الأخطاء وبعد أن بدأت بعض المبررات تطفو على السطح، ولم تطرحها لا الجهة الممولة ولا الشركة في السابق، عندما تم اتخاذ قرار خوض الإصلاح، من بين هذه المبررات، أن المركب يتواجد في منطقة حضرية وسط الإقامات السكنية وهو ما يعقد عملية الإصلاح المنشودة وكان الأولى هدمه وإعادة بنائه من جديد .

هذا المبرر، يرى العديد من المتتبعين، يطرح علامات استفهام كبرى، تهم حسن التدبير، إذ أن المركب صرفت بشأنه الملايير بغية الإصلاح فلماذا لم تتم هذه العملية قبل صرف الأموال عليه، والكل يذكر بأنه خلال توقيع المخطط التنموي للدارالبيضاء، خصص لإصلاحه مبلغ 22 مليار سنتيم، لكنها لم تف بالغرض إذ كانت الشركة المكلفة بالإصلاح إذاك تطالب بأموال أكثر ليبلغ الحلم المنشود، واليوم ينفق عليه مبلغ جديد بقيمة 25 مليار ومع ذلك لم تظهر أية بوادر تبشر بالخير، وربما ستضاف أموال أخرى مع هذا الارتجال الذي طفا على السطح مؤخرا، كما أضيفت أموال أخرى بعد أن خصص له 22 مليار في السابق .

رغم أن جماعة الدارالبيضاء هي المالكة للمركب، لم يتم إقحامها في عملية المراقبة والمواكبة، وظلت اللجنة المكلفة بهذه المهمة تحتج، طيلة الفترة التي فوت فيها أمر الإصلاح لشركة "سونارجيس"، بغية إشراكها، لكن سحبت منها هذه العملية وتشكلت لجنة أخرى فيها رئيسة المجلس والوالي وعامل المنطقة ورئيس مقاطعة المعاريف، لذلك لا مخاطب الآن في الوقت الذي تحجم فيه الشركة عن الإدلاء بأي تصريحات. ليبقى السؤال، كم ستبلغ كلفة الإصلاح ؟ خاصة وأننا نعلم أن العقد ينص على أن "سونارجيس" هي من ستبحث عن الأموال الإضافية في حالة كان هناك أمر يستدعي ذلك.

سيارات الإسعاف بمديونة ليست للمغضوب عليهم

ع-رياض

موجة احتجاج عرفها إقليم مديونة في الفترة الأخيرة سببها سيارات الإسعاف، فهذه السيارات التابعة للجماعات المؤثثة لإقليم مديونة والمخصصة لنقل المرضى إلى المراكز الطبية المتواجدة بالبيضاء، أو نقل الوفيات للمقابر، أصبحت ألعوبة بين أيادي الرؤساء والموالين لهم في التسيير، بحيث توضع رهن إشارة الموالين لكن من غضب عليهم المدبرون، فلا حق لهم في خدماتها، ما دفع بالعديد من المواطنين ومعهم بعض المستشارين، إلى التشكي للسلطات الإقليمية، وقد علمنا أن عامل الإقليم أنذر هذه الجماعات وأخطرهم أنه في حال استمرار الاستغلال السياسوي لسيارات الإسعاف، ستفوض عملية تدبيرها لمصالح الوقاية المدنية بإشراف من السلطة .

عملية الاستغلال السياسوي لممتلكات الجماعة تنشط دائما في الفترة الثانية من عمر الجماعات، حيث يصبح الهاجس هو البحث عن أصوات بدل الاهتمام بشؤون المواطنين، وهي عملية شبه عامة في كل الجماعات ورغم المذكرات الرادعة وتدخل السلطات إلا أن الهاجس الانتخابوي يظل هو المسيطر على العملية.

شيكات وتراخيص مزورة في الدار البيضاء .. والمدبرون في صمت مطبق ؟

ع-رياض

ظهرت في بعض المواقع الاجتماعية تراخيص تجارية اعتبرت مزورة، وقالت مصادر من داخل مجلس المدينة إن تلك التراخيص ومعها شيك بنكي موجه للجماعة يعلم أي واحد له تجربة في مجال التدبير الجماعي بأنها مزورة ولا صلة لها بالقسم التجاري والاقتصادي بالجماعة، وبأن التوقيعات ليست لنائبة العمدة المفوض لها هذا القطاع، من بين هذه التراخيص، واحد يتعلق بفضاء للألعاب بإحدى حدائق الحي الحسني، إذ من المعلوم أن مصالح القسم الاقتصادي والتجاري بجماعة الدارالبيضاء رفضت التأشير عليه، ليظهر الترخيص مختوما بتوقيع أحد موظفي هذه المصلحة في حين أن رئيس القسم شخص آخر، وأكيد كما شرحت مصادرنا تلك الوثائق بأن الموظف المذكور لا علاقة له بل تم وضع اسمه زورا، كما أن ختم المفوض لها نائبة العمدة مزور بدوره.

وثيقة أخرى بين أيدينا تتعلق، هذه المرة، بشيك اعتبر مزورا، لإثبات أن واجبات الترخيص قد تمت تأديتها، والشيك موجه كما هو مدون حرفيا إلى " قسم الجبايات لجماعة الدارالبيضاء"، والحال أن المرتفقين، وطبقا للقوانين المعمول بها، يوجهون واجبات الأداء إلى الخازن البلدي وليس إلى أي جهة، وهو ما يظهر بأن هذا الشيك هو للواجهة والتمويه فقط .

الغريب في الأمر أن خاتم المفوض لها مزور وتوقيعها كذلك، ولم يصدر إلى حدود الآن أي توضيح سواء من طرفها أو من طرف المدبرين لشؤون الجماعة، ثم إننا لم نسمع أن النائبة المذكورة توجهت للقضاء لمعرفة من يزور توقيعاتها؟!

جماعة الهراويين والحرب اليومية من أجل الماء

ع-رياض

أفاد عدد من فعاليات المجتمع المدني بتراب جماعة الهراويين، بأن الساكنة اليوم أضحت تتمنى أن تجد الماء، ولم تعد تكترث للمشاكل العديدة التي تعانيها والتي تهم البنية التحتية، فمعلوم أن معظم الأبنية بهذه الجماعة هي عبارة عن أبنية عشوائية، ورغم أن مخطط التنمية الخاص بالدارالبيضاء الذي وقع في سنة 2014، ضمها ضمن برنامجه إلا أن أهدافه لم تتحقق كما كان مرسوما له، تلك الأبنية غير مرتبطة بالقنوات الخاصة بالتزود بالماء الشروب كحال كل الأبنية المؤثثة لتراب الدارالبيضاء الكبرى، لذلك فهي تلجأ للساقيات العمومية، التي ينقطع عنها الماء أحيانا، خاصة في المدة التي جفت فيها السدود ودخلت السلطات في مخطط ترشيد الماء الشروب، ومنذ سنوات وهذه الساكنة تطالب المسؤولين بضرورة حل هذا المشكل إلا أن هذا الحل لم ير النور بعد.

في البرامج التي همت هذه المنطقة، كانت أولى الأولويات هي إعادة هيكلة هذه الأحياء العشوائية، إلا أن العملية لم تتم بالشكل المطلوب، ومازالت هذه المنطقة التي تعد من المداخل الرئيسية للدارالبيضاء تظهر بشكل لا يسر العين، بسبب الفوضى المنتشرة هناك ومظاهر البدونة الظاهرة في كل أنحائها، أما على مستوى البنية التحتية، فتعد من أكثر المناطق شحا في هذا الباب، فهي لا تتمتع بمرافق في المستوى ولا تستفيد حتى من التنشيط الثقافي والرياضي.

محدثونا استغربوا كون المدبرين سواء من سلطات ومجالس ترابية، يهتمون بمركز الدارالبيضاء ولا يهتمون بأطرافها، علما أن الهراويين هي من أولى القبلات التي يقصدها القادمون من مطار محمد الخامس أو من المدن المغربية الأخرى، ويضيف محدثونا، نحن نرى المسؤولين لا يتوقفون عن الزيارات والتدشينات وسط العاصمة الاقتصادية، لكن هذه المنطقة غائبة عن اهتماماتهم، رغم أن جلالة الملك في الخطاب الذي أفرده للدارالبيضاء، في افتتاح البرلمان سنة 2013، تحدث عن الفوارق بين الأحياء ودعا لمحاربتها، وركز على ضرورة التوجه نحو عدالة مجالية، اليوم ما نطالب به بعد طول انتظار هو العدالة في توزيع الماء.

شاحنات النقل الثقيلة خطر يحدق بساكنة عين السبع

كمال وبران

تعيش ساكنة عين السبع بالدارالبيضاء، منذ مدة، خطرا متعددا بسبب بعض شاحنات النقل من ذوات الوزن الثقيل، التي أصبحت تتخذ من أزقة وأحياء المنطقة ممرات ومسالك لها رغم الشروع في استخدام الطريق الساحلية الجديدة التي تربط بين الميناء(البوابة رقم 6) والمنطقة اللوجيستيكية بزناتة ومدينة المحمدية.

هذه الطريق التي شيدت خصيصا لهذا الصنف من الشاحنات بغلاف مالي يناهز 700 مليون درهم، والتي من المفترض أن تخفف الضغط عن الطريق المحاذية للميناء والطريق الرئيسة بالمنطقة .وتحسين ظروف نقل البضائع وسيولة الحركة .إلا أن واقع الحال يروي خلاف ذلك، فالعديد من سائقي هذه الشاحنات لا يزالون يستعملون الطريق الرئيسية التي تعرف اكتظاظا، وفي العديد من الحالات ومن أجل اختصار المسافات يفضلون المرور بين الأحياء والأزقة الضيقة التي لا تتحمل بنيتها التحتية مثل هذه الأوزان الثقيلة، ناهيك عن الحاويات التي تحملها والتي يمكن أن تنزلق عند المدارات الشيء الذي يشكل خطرا على الساكنة التي تطالب بإيجاد حلول لهذا الوضع المقلق الذي تعيشه.

وتجدر الإشارة إلى أن القرار الذي صادق عليه المجلس الجماعي للمدينة بخصوص منع سير وجولان الشاحنات الثقيلة في شوارع المدينة في شهر مارس المنصرم لم يدخل حيز التنفيذ بعد.

وعلاقة بهذا الموضوع عزت النقابة الوطنية للنقل هذا الاجتياح الذي تقوم به هذه الشاحنات لشوارع وأزقة عين السبع إلى وجود ضرورة اقتصادية وإكراهات لوجيستيكية تتمثل في استمرار تواجد مجموعة كبيرة من الشركات داخل المجال الحضاري للمدينة، مما يحتم الوصول إليها بموجب تعاقدات بينها وبين أرباب النقل، وكذلك لعدم وجود مناطق لوجيستيكية خارج المدينة حيث يمكن لهذه الشاحنات أن تفرغ حمولتها بالكامل ومن تم يتم نقلها تدريجيا إلى الشركات.

بين هذه الطروحات المتضاربة ستبقى سلامة سكان المنطقة في مهب الريح الشيء الذي ينبغي معه الإسراع في إيجاد حلول عملية لهذا الوضع الذي أصبح مقلقا للساكنة وللسائقين على حد سواء.

جمعية قلوب الخير بوسكورة تنظم قافلة طبية لفائدة الساكنة

ك-وبران

نظمت جمعية قلوب الخير بوسكورة يومي السبت والأحد 03-02 من هذا الشهر قافلة طبية مجانية تحت إشراف مندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية لإقليم النواصر لفائدة ساكنة الاقليم بمستشفى القرب بوسكورة ، وبهذه المناسبة تم تقديم فحوصات طبية شاملة في الطب العام و استشارات في طب العيون و قياس ضغط الدم ومرض السكري و أمراض القلب والشرايين, وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه القافلة الطبية في اليوم الأول 134 مستفيد من فحوصات الطب العام و 320 مستفيد من فحوصات طب العيون.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تازة
دائرة اكنول
قيادة اجدير
جماعة بورد
إعلان عن طلب عروض مفتوح
مبسط بعروض أثمان
رقم: 2024/01/ج/ب
"خاص بالمقاولات الصغيرة جدا و الصغرى و المتوسطة و التعاونيات و إتحاد التعاونيات و المقاولون الذاتيون"
في يوم الأربعاء 2024/12/04 على الساعة العاشرة ونصف صباحا سيتم بمقر جماعة بورد فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان رقم: 2024/01/ج/ب لأجل: "اقتناء سيارة إسعاف لفائدة جماعة بورد إقليم تازة".
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال في مبلغ 470.000,00درهم (أربعمائة وسبعون ألف درهما).
يحدد الضمان المؤقت في مبلغ: 7600.00درهم (سبعة آلاف وستمائة درهما)
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم -431 2-22 بتاريخ (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية والمادة 148 من المرسوم رقم -431 2-22 بتاريخ (08مارس2023) تطبيقا لقرار الوزير المنتدب من طرف وزارة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية عدد 23-1502 بتاريخ 24 ذو القعدة 1444 (13يوليو2023).
يجب على المتنافسين ايداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3644/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم قلعة السراغنة
دائرة تملالت
قيادة زمران الشرقية
جماعة زمران الشرقية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
مبسط بعروض اثمان
(جلســـة عمومية)
رقم: 2024/13
في يوم الاربعاء 27 نونبر 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمكتب السيد رئيس الجماعة الترابية زمران الشرقية اقليم قلعة السراغنة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح مبسط بعروض اثمان المتعلق ب: شراء مصابيح للطاقة الشمسية للانارة العمومية بجماعة زمران الشرقية إقليم قلعة السراغنة. يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب مصلحة الصفقات العمومية بمقر الجماعة كما يتم سحب وتحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان الإلكتروني:
www.marchespublics.gov.ma
- حدد المبلغ التقديري لكلفة الأشغال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 377.520.00درهم (ثلاثمائة وسبعة وسبعين الفا وخمسمائة وعشرون درهما) مع احتساب الرسوم.
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7000.00درهم (سبعة الاف درهم). يجب أن يكون كل محتوى وتقديم ملف المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم رقم: 2.22.431 الصادر في 16 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم إلكترونيا ببوابة الصفقات العمومية عبر العنوان الالكتروني:
www.marchespublics.gov.ma
مع مراعاة تطبيق مقتضيات القرار المحدد للمادة 135 من المرسوم 431-22-2 الصادر في 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية. ووفقا للقرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية).
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3648/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
DIRECTION PROVINCIALE DE L'AGRICULTURE DE MEKNES
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2024/16/م.إ.ف/22
(جلسة عمومية)
في يوم 2024/12/05 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بمقر المديرية الإقليمية للفلاحة بمكناس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان لأجل: أشغال بناء المسالك القروية لربط دوار أيت يحيى عمر. ط.إ. 7051 بدوار ويسلان ط.إ 7040 على طول 7.53 كلم بجماعة سيدي سليمان مول الكيفان، عمالة مكناس.
يحمـــل ملف طلـب العـروض إلكترونيـا من بوابـة الصفقـات العمومية عبر العنـوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ستة ملايين وثلاث مائة وأربع وسبعون ألاف ومائة وأربعة وثمانين درهم (637.4184.00درهم) مع إحتساب الرسوم)
تحدد الضمانة المؤقتة في مبلغ: ثمانون ألاف درهم (80.000.00درهم).
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع مافكم بطريقة إلكترونية من بوابـــة الصفقـــات العمومية عبر العنـوان:
www.marchespublics.gov.ma
- إن الوثائـــق المثبتة الواجب الإدلاء بها هـي تلك المنصـــوص عليـها في المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3650/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
دائرة اجلموس
قيـــادة مولاي بوعزة
جمـاعة مولاي بوعزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
رقم: 2024/11
في يوم الخميس 28 نونبر 2024 على الساعة 11 صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة مولاي بوعزة فتـح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل: كـــراء جميع مـرافق السوق الاسبوعي التابع لجماعة مولاي بوعزة لمدة اثنا عشر شهرا (12) شهرا) ابتداء من فاتح يناير2025 وإلى غاية 31 دجنبر 2025)
يحمل ملف طلب العروض الكترونـيا مـن بوابـة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchéspublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري للصفقة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: خمسون ألف درهم (50.000.00درهم).
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ألف درهـم (1000.00درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية.
ويجب على المتنافسين:
- إيداع أظرفتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك طبقا لمقتضيات المادة 9 من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23 - 1692 بتاريخ 23 يونيو 2023المتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة: 2 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3651/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خريبكة
دائـــرة وادي زم
قيدة بني سمـــير
جماعة بني سمير

إعـــــــلان

ينهي رئيس المجلس الجماعي لبني سمير إلى علم الموظفين التابعين للجماعة و المستوفين للشروط النظامية المبينة أسفله أنه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية يوم الأحد 2024/12/01 على الساعة التاسعة صباحا بمقر دار الجماعة ببني حسان لولوج الدرجات التالية:

درجة الترقي	عدد المناصب المتباري بشأنها	تاريخ الامتحان	الشروط النظامية المطلوبة	مواد الامتحان	أخر أجل لإيداع الترشيح
مساعد إداري من الدرجة الاولى السلم 8	01	2024/12/01	قضاء ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد إداري الدرجة الثانية السلم 6 إلى غاية تاريخ إجراء الامتحان	- اختبار كتابي: سؤال او اسئلة متعددة الاختيارات تتعلق بالمهام الموكولة للإدارة المعنية والوظائف والمهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنه. -اختبار شفوي :حول النشاط المهني للمترشح ومدى امكانيته لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.	2024/11/27
مساعد تقني من الدرجة الاولى السلم 8	01	2024/12/01	قضاء ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني الدرجة الثانية السلم 6 إلى غاية تاريخ إجراء الامتحان	- اختبار كتابي : سؤال او اسئلة متعددة الاختيارات تتعلق بالمهام الموكولة للإدارة المعنية والوظائف والمهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها -اختبار شفوي :حول النشاط المهني للمترشح ومدى امكانيته لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.	2024/11/27
تقني من الدرجة الثانية السلم 10	01	2024/12/01	قضاء ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجة تقني الدرجة الثالثة السلم 9 إلى غاية تاريخ إجراء الامتحان	- اختبار كتابي : موضوع عام او اسئلة متعددة الاختيارات (QCM) حول مواضيع مختلفة ذات صلة بوزارة الداخلية او بالمهام والوظائف المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها -اختبار شفوي او تطبيقي اوهما معا : تناقش فيه لجنة الامتحان مع المترشح مواضيع مختلفة ذات صلة بوزارة الداخلية او تخضعه لاختبار تطبيقي او هما معا ، يتضمن عملا فرديا يدخل ضمن مهام هيئة التقنيين بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام او الوظائف المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.	2024/11/27

فعلى الراغبين في اجتياز الامتحانات أعلاه إيداع طلبات الترشيح بمكتب الشؤون الإدارية والقانونية داخل أجل أقصاه 2024/11/27 وهو أخر أجل لإيداع طلبات الترشيح.
ع.س.ن /3645/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الرباط سلا القنيطرة
إقليم الخميســـات
دائـرة أولمـــاس
قيـادة تيـداس
جمـاعة تيـداس
****

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024
****

ينهي رئيس جماعة تيداس إلى علم جميع الموظفين، أنه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 بمقر الجماعة قصد ولوج الدرجات المبينة بالجدول أسفله

الدرجة	عدد المناصب المتبارى بشأنها	الشروط المطلوبة	آخر أجل لتقديم طلب المشاركة	تاريخ إجراء الامتحان
تقني من الدرجة الثانية السلم 10	1	التقنيين من الدرجة الثالثة المتوفرين على ست (5) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	2024/12/20	2024/12/30
محرر من الدرجة الثانية السلم 10	1	المحررين من الدرجة الثالثة المتوفرين على ست (5) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	2024/12/20	2024/12/30
مساعد إداري من الدرجة الممتازة السلم 9	1	المساعدين الإداريين من الدرجة الأولى المتوفرين على ست (6) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	2024/12/20	2024/12/30
مساعد تقني من الدرجة الأولى السلم 8	1	المساعدين التقنيين من الدرجة الثانية المتوفرين على ست (6) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	2024/12/20	2024/12/30

ملاحظة: يجب وضع طلبات الترشيح لاجتياز الامتحان المشار إليه أعلاه لدى مكتب تدبير شؤون الموظفين بالجماعة في الأجل المحدد.
ع.س.ن /3643/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم أزيلال
الجماعة الترابية أزيلال
مصلحة الموارد البشرية

إعلان
عن إجراء امتحانات الأهلية المهنية برسم سنة 2024
لفائدة موظفي جماعة أزيلال

يعلن رئيس المجلس الجماعي لأزيلال عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية للترقي في الدرجة لفائدة موظفي جماعة أزيلال برسم سنة 2024 يوم : الخميس 28 نونبر 2024 على الساعة : الثالثة بعد الزوال ب : قاعة الاجتماعات بمقر جماعة أزيلال وفق ما هو مبين بالجدول اسفله:

الدرجة الممتحن بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة : 6 سنوات من الخدمة الفعلية في تاريخ الاختبار الكتابي بصفة :	عدد المناصب
مساعد اداري من الدرجة الممتازة	مساعد تقني من الدرجة الاولى	1
مساعد اداري من الدرجة الاولى	مساعد اداري من الدرجة الثانية	1
مساعد تقني من الدرجة الاولى	مساعد تقني من الدرجة الثانية	2

تودع طلبات الترشيح بمصلحة الموارد البشرية قبل 22 دجنبر 2024 وهو اخر اجل لقبول الترشيحات.
ع.س.ن /3640/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة طنجة تطوان الحسيمة
عمالة إقليم الحسيمة
دائرة ترجيست
قيـــــادة بني عمـــارت
جماعة بني عمارت

إعلان عن امتحانات الكفاءة المهنية

يعلن رئيس مجلس جماعة بني عمارت عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 وفق الجدول التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	تاريخ المباراة	عدد المناصب المتباري عليها	مكان إجراء المباراة	الشروط النظامية المطلوبة	آخر اجل لإيداع الترشيح
مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 6	مساعد تقني من الدرجة الأولى السلم 8	2024/11/30	01	مقر جماعة بني عمارت	المساعدون التقنيون من الدرجة الثانية المتوفرون على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة الى غاية تاريخ إجراء الامتحان الكتابي	2024/11/22

ع.س.ن /3641/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
دائرة اجلموس
قيادة مولاي بوعزة
جماعة مولاي بوعزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
دولي
رقم: 2024/12

في يوم الخميس 28 نونبر 2024 على الساعة12 صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة مولاي بوعزة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل: كراء جميع محطات وقوف السيارات والشاحنات التابع لجماعة مولاي بوعزة لمدة اثنا عشر شهرا (12) شهرا) ابتداء من فاتح يناير2025 وإلى غاية 31 دجنبر 2025)

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchéspublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري للصفقة من طرف صاحب المشروع في مبلغ اربعة عشر ألف درهم (14.000.00درهم).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ألف درهم (300.00درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين:
- إيداع أظرفتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك طبقا لمقتضيات المادة 9 من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23 - 1692 بتاريخ 23 يونيو 2023المتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة: 2 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3652/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية بالحوز
إعلان عن طلب عروض مفتوح
وطني - جلسة عمومية-
رقم:
66/2024/HZ

في يوم 2024/12/02 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل و اللوجستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني أثمان لأجل: تزويد ووضع و تشغيل لوحات المرور ذات محتوى متغير مع معدات السلامة في النقط الكيلومترية +277 500 و400+294 و500+413 على الطريق الوطنية رقم 9 - إقليم الحوز-.

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت منزوع الصفة المادية محدد في مبلغ: خمسون ألف درهم (50.000.00درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثة ملايين وأربعمائة وأربعة وثلاثون ألف وأربعمائة درهم و 00 سنتيم (3.434.400,00درهم) مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بصيغة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/3654/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية بالحوز
إعلان عن طلب عروض مفتوح
وطني - جلسة عمومية-
رقم:
67/2024/HZ

في يوم 2024/12/02 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني أثمان لأجل: أشغال إعادة بناء المنشآت الفنية التالية:
* منشة فنية في ن.ك 500+28 على الطريق الإقليمية رقم 2013
* منشة فنية في ن.ك 600+13 على الطريق الإقليمية رقم 2012
* منشة فنية في ن.ك 500+26 على الطريق الإقليمية رقم 2012
* منشة فنية في ن.ك 000+4 على الطريق الإقليمية رقم 2021
- إقليم الحوز-

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت منزوع الصفة المادية محدد في مبلغ : مائة وستون ألف درهم (160.000.00درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: عشرة ملايين وستمائة وأربعة وثمانون ألف ومائة وستون درهم و40 سنتيم (10.684.160,40درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بصيغة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/3655/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء – سطات
عمالة المحمدية
جماعة عين حرودة
مديرية المصالح
مصلحة الموارد البشرية

قرار
بشان إجراء مباراة للتوظيف في
درجة مهندس معماري من الدرجة الأولى

- بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 بتاريخ 04 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية , حسبما وقع تغييره وتتميمه
- بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.15.85 صادر في 20 من رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات ولا سيما المادة 96 منه .
- وبناء على الظهير الشريف رقم 1.58.060 الصادر في 7 ذي الحجة (25 يونيو1958)بشان زجر الخداع في الامتحانات والمباريات العمومية .
- وبناء على المرسوم رقم 2.77.738 الصادر في 13 من شوال 1397 (27 شتنبر 1977) بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات كما وقع تغييره وتتميمه .
- وبناء على المرسوم رقم 2.02.349 الصادر في 27 من جمادى الاولى 1423 (7 غشت 2002) بتحديد السن الأقصى للتوظيف ببعض أسلاك ودرجات الإدارات العمومية والجماعات الترابية .
- وبناء على المرسوم رقم 2.11.621 الصادر في 28 من ذي الحجة 1432 (25 فبراير 2011) بتحديد شروط وكيفيات تنظيم مباريات التوظيف في المناصب العمومية كما وقع تغييره وتتميمه
- وبناء على المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 137 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية , حسبما وقع تغييره وتتميمه .
- وبناء على المرسوم رقم 2.64.389 الصادر في 10 من ربيع الأخر 1384 (19 غشت 1964) بتحديد النظام المتعلق بولوج مناصب الإدارات العمومية المحتفظ بها للمقاومين
- وبناء على المرسوم رقم 2.01.94 الصادر في 29 من ربيع الأول 1422 (22يونيو 2001) بتحديد شروط استفادة مكفولي الأمة من الأسبقية لولوج المناصب العامة بإدارات الدولة والمؤسسات العامة والجماعات العمومية
- وبناء على المرسوم رقم 2.01.96 الصادر في 29 من ربيع الأول 1422 (22يونيو2001) بتحديد شروط الاحتفاظ في مصالح الإدارات التابعة للدولة والمؤسسات العامة والجماعات العمومية بمناصب القدماء العسكريين وقدماء المحاربين .
- وبناء على قرار الوزير الأول رقم 3.130.00 الصادر في 7 ربيع الأخر 1421 (10 يوليو 2000) بتحديد قائمة المناصب الممكن إسنادها إلى الأشخاص المعاقين بالأولوية وكذا النسبة المئوية لهده المناصب بإدارات الدولة والهيئات التابعة لها .
- وباء على المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الاولى 1433(30 ابريل 2012) المتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات بموجب الأنظمة الأساسية
- وبناء على منشور الوزير الأول رقم 02.359 الصادر في 29 من ذي القعدة 1422 (12فبراير 2002) حول تطبيق القرار رقم 3.130.00 المشار إليه أعلاه
- وبناء على قرار وزير الداخلية رقم 1168.24 صادر في 27 من شوال 1445 (06 ماي 2024) بتحديد شروط وإجراءات وبرامج مباريات التوظيف في المناصب العمومية بالجماعات الترابية .
- وبناء على المرسوم رقم 2.11.471 الصادر في 15 من شوال 1432 (14 شتنبر 2011) بشان النظام الأساسي الخاص بهيئة المهندسين والمهندسين المعماريين المشتركة بين الوزارات كما وقع تغييره و تتميمه.
- وبناء على دوريتي السيد وزير الداخلية رقم D 6931 بتاريخ 09 غشت 2019 و رقم D7862 بتاريخ 18-09-2019 حول تنظيم مباريات التوظيف بالجماعات بالنسبة للأطر التقنية المتخصصة .
- وحيث أن قانون اطر جماعة عين حرودة برسم سنة 2024 يتوفر على منصب شاغر من فئة مهندس معماري .

يقرر ما يلي

المادة الأولى : تنظم جماعة عين حرودة يوم **الاحد 29 دجنبر 2024** مباراة للتوظيف في درجة : **مهندس معماري من الدرجة الأولى** بمقر الجماعة .

يفتح في وجه المترشحات و المترشحين ذوي الجنسية المغربية ، البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية والحاصلين على شهادة مهندس معماري تخصص الهندسة المعمارية المسلمة من طرف المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية او إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر في 30 ابريل 2012 المتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج الدرجات المحدثة بموجب الأنظمة الأساسية .

المادة الثانية: يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في منصب واحد (01) ويخصص 25 % منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم و 7 % منها لفائدة الأشخاص المعاقين طبقا للقوانين المشار إليها أعلاه

المادة الثالثة : يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية :
- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف
- نسخة مشهود بمطابقتها لأصل البطاقة الوطنية للتعريف
- نسخة مشهود بمطابقتها لأصل الدبلوم او الشهادة في التخصص المطلوب مصحوبة بقرار او شهادة المعادلة عند الاقتضاء .
- ترخيص كتابي للموظف المترشح لاجتياز المباراة من طرف الإدارة المشغلة
- ظرفان يحملان الطابع البريدي واسم المترشح وعنوانه والدرجة الممتحن بشأنها
- سيرة ذاتية للمرشح تحمل صورة حديثة وبريده الالكتروني ورقم هاتفه وعنوانه الدائم
- شهادة التسجيل في لوائح المعاقين بالنسبة للأشخاص المعاقين مسلمة من طرف وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة
- نسخة مشهود بمطابقتها لأصل شهادة تثبت صفة مقاوم او مكفول الأمة أو عسكري قديم او محارب قديم

و يتعين على المترشحات و المترشحين المتوفرين على صفة مقاوم إرسال ملفاتهم عن طريق المندوبية السامية لقدماء وأعضاء جيش التحرير مرفقة بشهادة تثبت هذه الصفة وعلى المتوفرين على صفة مكفول الأمة او عسكري قديم ان يوجهوا ملفاتهم عن طريق مؤسسة الحسن الثاني للأعمال الاجتماعية لقدماء العسكريين وقدماء المحاربين مدعمة بشهادة تثبت هذه الصفة .

المادة الرابعة : تودع ملفات الترشيح مباشرة بمصلحة الموارد البشرية خلال التوقيت الجاري به العمل بالإدارات العمومية او عن طريق البريد المضمون الى غاية يـوم **الجمعة 29 نونبر 2024** وهو أخر اجل لقبول الترشيحات (يعتد بتاريخ تأشيرة ختم مصالح البريد) ويعتبر لاغيا كل ملف وضع خارج الأجال القانوني او غير متضمن لكافة الوثائق المطلوبة .

المادة الخامسة : تنشر لائحة المترشحات و المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة على موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وعلى البوابة الوطنية للمديرية العامة للجماعات الترابية وتعلق بمقر الجماعة .

كما يتم نشر النتائج الكتابية والنهائية بما فيها لائحة الانتظار على موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وعلى البوابة الوطنية للمديرية العامة للجماعات الترابية وتعلق بمقر الجماعة .

المادة السادسة : ينشر هذا القرار على موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وعلى البوابة الوطنية للمديرية العامة للجماعات الترابية و يعلق بمقر الجماعة.

المادة السابعة : تشتمل مباراة التوظيف على اختبار كتابي واختبار شفوي أو تطبيقي أو هما معا وتحدد مدتهما ومعاملهما حسب الجدول أسفله :

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل	مكان الاختبار
الاختبار الكتابي	موضوع او عدة اسئلة ذات اختيارات متعددة (QCM) تتعلق بالمهام او الوظائف المطلوب شغلها او باختصاصات الجماعات الترابية	ثلاث (3) ساعات	4	جماعة عين حرودة
الاختبار الشفوي او التطبيقي او هما معا	تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح (ة) مواضيع وقضايا مختلفة او تخضعه لاختبار تطبيقي في التخصص المطلوب او هما معا بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام او الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها	مابين 15و45 دقيقة	3	جماعة عين حرودة

ع.س.ن /3585/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الرباط سلا القنيطرة
إقليم الخميسات
دائرة أولماس
قيادة تيداس
جماعة تيداس
****

قرار رقم: 22 بتاريخ 25 أكتوبر 2024
يقضي بتنظيم امتحان الكفاءة المهنية
لموظفي جماعة تيداس برسم سنة 2024
****

إن رئيس المجلس الجماعي لجماعة تيداس،

- بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 بتاريخ 04 من شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية، كما وقع تغييره و تتميمه؛
- بناءا على الظهير الشريف رقم 1.15.85 صادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) والقاضي بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات؛
- بناء على المرسوم الملكي رقم 401.67 صادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة لولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية، كما وقع تغييره وتتميمه؛
- بناء على المرسوم رقم 2.04.403 الصادر في 29 من شوال 1426 (02 دجنبر 2005) المتعلق بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة أو الإطار، كما وقع تغييره وتتميمه؛
- بناء على المرسوم رقم 2.05.1367 الصادر في 29 من شوال 1426 (02 دجنبر 2005) بتحديد مسطرة تنقيط وتقييم موظفي الإدارات العمومية؛
- بناء على قرار الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة رقم 2062.23 صادر في 8 محرم 1445 (26 يوليوز 2023) بتحديد إجراءات تنظيم امتحان الكفاءة المهنية للترقي إلى درجة تقني من الدرجة الثالثة والثانية والأولى بوزارة الداخلية؛
- بناء على المرسوم رقم 2.05.72 الصادر في 29 من شوال 1426 (02 دجنبر 2005) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات، كما وقع تغييره ولاسيما المواد 8 و 9 و 10 و 11 منه؛
- بناء على قرار الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة رقم 2085.22 صادر في 26 من ذي الحجة 1443 (26 يوليوز 2022) بتحديد شروط وإجراءات وبرنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج الدرجات الأولى والثانية والثالثة من هيئة المحررين المشتركة بين الوزارات؛
- بناء على المرسوم رقم 2.10.454 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المحررين المشتركة بين الوزارات، كما وقع تغييره وتتميمه؛
- بناء على قرار الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة رقم 1438.22 الصادر في 23 من شوال 1443 (24 ماي 2022) بتحديد شروط وإجراءات وبرنامج امتحان الكفاءة المهنية للترقي في الدرجة بالنسبة لهيئتي المساعدين التقنيين والمساعدين الإداريين المشتركتين بين الوزارات؛
- بناء على المرسوم رقم 2.22.608 الصادر في 10 من صفر 1444 (07 شتنبر 2022) بتغيير وتتميم المرسومين رقم 2.10.452 ورقم 2.10.453 بتاريخ 20 من ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظامين الأساسيين الخاصين بهيئتي المساعدين التقنيين والمساعدين الإداريين المشتركتين بين الوزارات؛

يقرر ما يلي

المادة الأولى: تنظم جماعة تيداس امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لفائدة موظفي الجماعة لولوج درجات أعلى، ومفتوح في وجه الموظفين الذين يتوفرون على الشروط المطلوبة وفق القوانين الجاري بها العمل.

المادة الثانية: يجرى الامتحان على الساعة التاسعة (9) صباحا بمقر الجماعة (قاعة الاجتماعات)، وتشمل الامتحانات على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي وفق الجداول المرفقة بهذا القرار.

المادة الثالثة: تودع طلبات الترشيح لاجتياز الامتحان المشار إليه أعلاه لدى مكتب تدبير شؤون الموظفين بالجماعة.

الجدول رقم: 1

الدرجة الحالية	الدرجة الممتحن من أجلها	عدد المناصب المتبارى بشأنها	الشروط المطلوبة	أخر أجل إيداع طلب الترشيح	تاريخ إجراء الامتحان
تقني من الدرجة الثالثة السلم 9	تقني من الدرجة الثانية السلم 10	1	المستوفين ست (6) سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة الحالية إلى غاية تاريخ إجراء أول امتحان كتابي.	2024/12/20	2024/12/30
محرر من الدرجة الثالثة السلم 9	محرر من الدرجة الثانية السلم 10	1			
مساعد إداري من الدرجة الأولى السلم 8	مساعد إداري من الدرجة الممتازة السلم 9	1			
مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 6	مساعد تقني من الدرجة الأولى السلم 8	1			

الجدول رقم: 2

امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة	الامتحان الكتابي			
	الموضوع	المدة	المعامل	تاريخ الامتحان
تقني من الدرجة الثانية السلم 10	اختبار كتابي: موضوع عام أو أسئلة متعددة الاختيارات حول مواضيع مختلفة ذات صلة بالإدارة المعنية أو المهام والوظائف المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها	ثلاث (3) ساعات	4	2024/12/30
محرر من الدرجة الثانية السلم 10	اختبار كتابي: موضوع أو سؤال أو أسئلة متعددة الاختيارات ذات الصلة بمجال اختصاصات القطاع المعني أو تتعلق بالمهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.	ثلاث (3) ساعات	2	
مساعد إداري من الدرجة الممتازة السلم 9	اختبار كتابي: سؤال أو أسئلة متعددة الاختيارات تتعلق بالمهام الموكولة للإدارة المعنية والوظائف والمهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها.	ساعتين (2)	3	
مساعد تقني من الدرجة الأولى السلم 8	اختبار كتابي: سؤال أو أسئلة متعددة الاختيارات تتعلق بالمهام الموكولة للإدارة المعنية والوظائف والمهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها.	ساعتين (2)	3	

الجدول رقم: 3

امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة	الامتحان الشفوي			
	الموضوع	المدة	المعامل	تاريخ وتوقيت الامتحان
تقني من الدرجة الثانية السلم 10	اختبار شفوي: تناقش فيه لجنة الامتحان مع المترشح مواضيع مختلفة ذات صلة بالجماعات الترابية وحول المهام المسندة للمعني بالأمر وذلك بهدف تقييم قدراته على القيام بالمهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها	ما بين 15 و 30 دقيقة	3	2024/12/31 على الساعة الثانية زوالا
محرر من الدرجة الثانية السلم 10	اختبار شفوي: تناقش فيه لجنة الامتحان مع المترشح مواضيع وقضايا مختلفة ذات صلة بتخصصات هيئة المحررين، وذلك بهدف تقييم مدى قدرته على القيام بالمهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها		3	
مساعد إداري من الدرجة الممتازة السلم 9	اختبار شفوي: حول النشاط المهني للمترشح ومدى إمكانيته لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها		2	
مساعد تقني من الدرجة الأولى السلم 8	اختبار شفوي: حول النشاط المهني للمترشح ومدى إمكانيته لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها		2	

تيداس، في :25 أكتوبر 2024
الرئيس

ع.س.ن /3642/إد

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع طنجة
إعلان عن طلب العروض مفتوح
رقم: DN4126099
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع بطنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق باقتناء محولات كهربائية HTB/HTA مع قطع الغيار.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 12.117.360درهم (م.ا.ر).

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة. 200.000,00درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma
وكذلك عبر: www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان 2000 الدارالبيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب.
الهاتف: 0522668164
0522668186
الفاكس: 0522668189
يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2024/12/11 على التاسعة صباحا بمديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65, زنقة عثمان بن عفان 2000 الدارالبيضاء صندوق البريد 13498 - المغرب.
تفتح الأغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال برئيسة مصلحة المشتريات السيدة ايمان الدردابي.
الفاكس: 0539-94-59-54
0539-94-21-63
البريد الإلكتروني:
derdabi@onee.ma
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:
http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseurs-Textes réglementaires et techniques).
ع.س.ن/3653/إ.د
****
المملكة المغربية

وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية بالحوز
إعلان عن طلب عروض مفتوح
وطني - جلسة عمومية-
رقم:
68/2024/HZ

في يوم 2024/12/02 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني أثمان لأجل: مراقبة جودة أشغال إعادة بناء المنشآت الفنية التالية:
* منشة فنية في ن.ك 500+28 على الطريق الإقليمية رقم 2013
* منشة فنية في ن.ك 600+13 على الطريق الإقليمية رقم 2012
* منشة فنية في ن.ك 500+26 على الطريق الإقليمية رقم 2012
* منشة فنية في ن.ك 000+4 على الطريق الإقليمية رقم 2021
- إقليم الحوز-
يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت منزوع الصفة المادية محدد في مبلغ: أربعة ألاف درهم (4000.00درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائتان وثمانية وسبعون ألف وأربعمائة وستة وتسعون درهم و00 سنتيم (278.496,00درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بصيغة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة
ع.س.ن/3656/إ.د
****
المملكة المغربية

وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية بالحوز
إعلان عن طلب عروض مفتوح
دولي - جلسة عمومية-
رقم:
70/2024/HZ

في يوم 2024/12/04 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي أثمان لأجل: تتمت أشغال إعادة بناء منشأة فنية على واد أوريكا في النقطة الكيلومترية 000+33 على الطريق الإقليمية -2010 إقليم الحوز -.
يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت منزوع الصفة المادية محدد في مبلغ : مائتان وخمسون ألف درهم (250.000.00درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ستة عشر مليون وسبعمائة وعشرون ألف وسبعمائة وعشرة دراهم و00 سنتيم (16.720.710,00درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بصيغة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة
ع.س.ن/3657/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بأبركان
إعلان عن بيع قضائي بالمزاد العلني
ملف التنفيذ عدد: 1965/2024
لفائدة: نور الدين الطويل ومن معه
ينوب عنهم الأستاذ يحي بلكناني المحامي ببركان
ضد: الحبيب بعديد بن الميلود
بحضور: السيد المحافظ على الأملاك العقارية ببركان
-قاضي شؤون القاصرين ببركان

ليكن في علم العموم أنه سيقع في يوم 04 دجنبر 2024 ابتداء من الساعة الثانية زوالا البيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار الآتي بيانه: العقار موضوع الرسم العقاري عدد 6161/0 الملك المسمى "HENRIETTE6" تتربع عليه بناية قديمة غير صالحة للسكن تبلغ مساحته 200 متر مربع تطل على واجهة واحدة يوجد العقار بمدينة السعيدية في موقع جيد قريب من شاطئ البحر.
حدد ثمن انطلاق عملية بيع العقار السالف الذكر في مبلغ: 2.000.000درهم، مع زيادة 3 % لفائدة خزينة الدولة.
يشترط ضمان الأداء
وللمزيد من المعلومات والاطلاع على كناش الشروط والتحملات يجب الاتصال بمكتب التنفيذات القضائية حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.
ع.س.ن/3661/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
المديرية الجهوية مراكش أسفي
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2024/13/و.ش.ث.ت/ ق.ش/م.ج.م.أ

في يوم 05 دجنبر 2024 على الساعة 10 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الجهوية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل، قطاع الشباب مراكش-أسفي،، شارع مولاي الحسن مراكش فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض من أجل إنجاز الدراسات التقنية وتتبع أشغال توسعة مخيم سيدي كاوكي اقليم الصويرة التابع للمديرية الجهوية مراكش اسفي.
- يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ عشرة ألف درهم (10.000,00درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 504.000,00درهم (خمس مائة وأربع ألف درهما) شاملة لجميع الرسوم
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة
* يستوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة الاعتماد:
- شهادات الاعتماد:
D14, D15, D17, D16
ع.س.ن/3662/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
قيادة الحلشان
دائرة الحلشان
جماعة ايت سعيد

إعـــــلان
عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024.

ينهي رئيس مجلس جماعة ايت سعيد إلى علم كافة الموظفين المنتمين لميزانية هذه الجماعة و المستوفون للشروط النظامية المحددة في ست(6)سنوات من الخدمة الفعلية في درجاتهم الأصلية، أنه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لولوج درجة:- مساعد إداري من الدرجة 1./مساعد تقني من الدرجة 1 وذلك يوم الأحد 24نونبر 2024على الساعة التاسعة صباحا بمقر هذه الجماعة.
يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في حدود % 14من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية الخاصة بكل درجة.
تودع طلبات الترشيح بمكتب الموارد البشرية للجماعة في أجل أقصاه يوم 21نونبر 2024 كأخر أجل لتلقي هذه الطلبات.
ع.س.ن /3649/إد

عيسى لكويس
مفوض قضائي محلف
لدى المحكمة الابتدائية
بأسفي
ملف التنفيذ عدد : 2024/6304/296
لفائدة : شركة وفاسلف في ش.م.ق
ضد : شركة إنصاف رينت

إعلان عن بيع سيارة بالمزاد العلني

يعلن المفوض القضائي الموقع أسفله عيسى لكويس عن بيع سيارة من نوع داسيا دوكير رقمها 54-أ-37393 بتاريخ 2024/11/12 ابتداء من الساعة العاشرة و النصف صباحا بمستودع دار القايد سي عيسى بأسفي .
و على كل من رست عليه المزايدة أن يؤدي الثمن ناجزا مع زيادة نسبة 10 في المائة لفائدة الخزينة العامة .
ع.س.ن /3667/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سيدي قاسم
دائرة تلال الغرب
قيادة عين الدفالي
جماعة بني وال

إعلان
عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024
لفائدة الموظفين التابعين لجماعة بني وال

يعلن رئيس مجلس جماعة بني وال أنه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 بمقر جماعة بني وال لفائدة الموظفين التابعين لجماعة بني وال،يوم الثلاثاء 26 نونبر 2024 ابتداءا من الساعة العاشرة صباحا وفق ما هو مبين بالجدول أسفله :

الدرجة الأصلية	درجة الترقية	شروط المشاركة	عدد المناصب	أجل إيداع الترشيحات
تقني من الدرجة الثالثة	تقني من الدرجة الثانية	يفتح هذا الامتحان في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة الأصلية إلى غاية تاريخ اول اختبار	يحدد عدد المناصب المتبارى في شأنها في 14% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية	تودع طلبات المشاركة في الامتحان بمكتب الضبط للجماعة قبل: 2024/11/25
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى			
مساعد إداري من الدرجة الأولى	مساعد إداري من الدرجة الممتازة			

ع.س.ن /3659/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تازة
دائرة تيناست
قيادة تيناست
جماعة تيناست

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة موظفي جماعة تيناست برسم سنة 2024.

يعلن رئيس المجلس الجماعي لتيناست ، أنه تقرر إجراء امتحانات للكفاءة المهنية برسم سنة 2024 بمقر الجماعة ، لفائدة بعض هيآت الموظفين المنتسبين لميزانيتها ، المتوفرين على أقدميه 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة في درجاتهم الأصلية، وذلك وفق الشروط والآجال بالجدول أدناه.

الدرجة الأصلية	درجة الترقي	شروط المناصب المتبارى بشأنها	آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح	تاريخ إجراء الامتحان	ملف الترشيح
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى	يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 14 % من الموظفين المستوفين للشروط النظامية بكل درجة.	25 نونبر 2024	08 دجنبر 2024	تودع ملفات الترشيح لدى المكتب المكلف بتدبير شؤون الموظفين بالمقر الإداري للجماعة.
تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى		21 دجنبر 2024	31 دجنبر 2024	

ع.س.ن /3658/إد

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالبيضاء
المحكمة الابتدائية بالبيضاء
ملف عدد : 2018/21
إذن عدد : 2024/284

إعلان عن بيع واجب محجور

يعلن السيد رئيس كتابة بالمحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء

انه سيقع بيع بالمزاد العلني يوم 2025/01/24 على الساعة 10 بقاعة البيوعات رقم 04 بنفس المحكمة واجب المحجر عليه **شكيب أكعبون** في العقار الكائن بحي المحطة الدار البيضاء ، رسمه العقاري عدد : **12/134024**
مساحته 80 سنتيار
و ستنطلق المزايدة في الواجب المذكور انطلاقا من مبلغ **152.727,27 درهم**
المحدد من طرف الخبير السيد يوسف الفردوس.
ولمن أراد المشاركة في المزايدة أن يحضر في اليوم والساعة المحددين شريطة أداء الثمن حالا ونقدا وواجبات التسجيل التي تتولى إدارة التسجيل تحديدها .
وللمزيد من المعلومات الاتصال بشعبة القاصرين بالمحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار بالبيضاء مكتب 15 حيث يوجد الملف .
ع.س.ن /3660/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تازة
قيادة بني وراين الغربية
جماعة الصميعة
مديرية المصالح
مكتب النقل والصفقات العمومية

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم2024/04

في يوم الخميس 28 نونبر2024 على الساعة الحادية عشرة صباحا ، سيتم في قاعة الاجتماعات التابعة لجماعة الصميعة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:

أشغال التطهير السائل لمركز الصميعة الشطر الثالث إقليم تازة .

يمكن استخراج ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية على العنوان www.marchespublics.gov.ma.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ **23.000,00درهم (ثلاث وعشرون ألف درهم)**

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في **مبلغ 1 188 715,44 درهم (مليون و مائة وثمانية وثمانون ألف و سبعة مائة وخمسة عشرة درهما وأربع وأربعون سنتيما) مع احتساب الرسوم .**

يجب أن يكون كل من محتوى ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

- تودع أظرف المتنافسين بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchéspublics.gov.ma ، طبقا لأحكام المواد 8 و 9 من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد و المالية رقم 23-1692 الصادر بتاريخ23 يونيو 2023 و المتعلق بتجريد المساطر و الوثائق و المستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة **09** من نظام الاستشارة.

يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف على الشكل التالي:

التأهيلات المفروضة	الفئة	القطاع
C3 : Travaux courants de réseau d'assainissement et ouvrages annexes	3	C

ع.س.ن /3646/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش اسفي
إقليم اسفي
دائرة جزولة
قيادة انكا
جماعة انكا

إعلان عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024

ستنظم جماعة أنكا امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لفائدة موظفيها المرتبين في سلالم الأجور من 6 إلى 10 و المتوفرين على أقدميه ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجاتهم إلى غاية إجراء أول اختبار ، و ستجرى الامتحانات بمقر دار الجماعة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا وفق الجدول التالي:

الدرجة الممتحن بشأنها	عدد المناصب المخصصة		تاريخ الاختبار	تاريخ وضع الطلبات
مساعد إداري من الدرجة الممتازة	يحدد الحصيص في 14% من عدد الموظفين عن كل فئة	01	30 دجنبر 2024	أخر أجل 26 دجنبر 2024
مساعد تقني من الدرجة الأولى		01		

ع.س.ن /3670/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش اسفي
عمالة إقليم الرحامنة
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2024/26/م.ع

في يوم 29 نونبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة إقليم الرحامنة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني رقم: 2024/26/م.ع لأجل: أشغال بناء قيادة اثنين بوشان بإقليم الرحامنة.

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في مليونان وستمائة وستة وسبعون ألفا وعشرة دراهم و95 سنتيما (2.676.010,95درهم).

تحدد قيمة الضمانة المؤقتة المتعلقة بالمشروع في خمسين ألف درهم (50000,00درهم).

يمكن تحميل الملف المتعلق بالطلب عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1692.23 الصادرفي 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023)
www.marchespublics.gov.ma

ويجب على المتنافسين تقديم نسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف حسب القطاع والفئة والتأهيل للشركات المنشأة بالمغرب.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من قانون الاستشارة.

ع.س.ن/3663/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش اسفي
عمالة إقليم الرحامنة
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2024/25/م.ع

في يوم 29 نونبر 2024 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة إقليم الرحامنة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني رقم: 2024/25/م.ع لأجل: أشغال توسيع وإعادة تأهيل قيادة راس العين بإقليم الرحامنة.

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: مليون وتسعمائة وسبعة آلاف وستمائة وسبعون درهما (1.907.670,00درهم).

تحدد قيمة الضمانة المؤقتة المتعلقة بالمشروع في ثلاثين ألف درهم (3000,00درهم).

يمكن تحميل الملف المتعلق بالطلب عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1692.23 الصادرفي 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023)
www.marchespublics.gov.ma

ويجب على المتنافسين تقديم نسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف حسب القطاع والفئة والتأهيل للشركات المنشأة بالمغرب.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من قانون الاستشارة.

ع.س.ن/3664/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم القنيطرة
قيادة المكرن
جماعة المكرن
الإعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2024/03

في يوم الثلاثاء 03 دجنبر 2024 على الساعة 11H00 الحادية عشر صباحا سيتم بمكتب رئيس جماعة المكرن الكائن بمقر الجماعة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض الاثمان رقم: 2024/03 بتاريخ الثلاثاء 03 دجنبر 2024 لأجل: "سمسرة إيجار السوق الأسبوعي لجماعة المكرن "خميس المكرن"لسنة 2025 ".

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 450.000,00درهم (اربعمائة وخمسون ألف درهم) مع احتساب الرسوم.

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 8000,00درهم (ثمانية الاف درهم).

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30الى 34 من المرسوم2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط لجماعة المكرن.
- إما إرسالها بطريقة الكترونية. في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة

ان الوثائق المثبة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 08 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3666/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بآسفي
المحكمة الابتدائية بآسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم: 2023/6101/197
إعــلان عن سمسرة عمومية

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بآسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2024-11-12 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي:

العقار المسمى "مونصيف" ذي الرسم العقاري عدد J/24922 عبارة عن فيلا تتكون من طابق سفلي به صالونين، 03 غرف، مطبخ، حمام و حديقة و طابق اول به صالون 02 غرف، مطبخ، حمام وسطح غير قابل للولوج مساحتها 6 آر 72 سنتيار الكائنة بحي ABC الزنقة 14 آسفي.

الثمن الافتتاحي: 4.000.000,00درهم

لفائدة السيد: السيدة مريم كودالي ومن معها
ينوب عنهن ذ.احمد بنداري المحامي بهيئة آسفي
ضد: السيدة لطيفة كودالي

ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/3668/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية
طنجة تطوان الحسيمة
المندوبية الاقليمية للصحة والحماية الاجتماعية تطوان
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان
رقم: 22/م.و.ص.ت/2024
جلسة عمومية

في يوم 2024/12/05 على الساعة 11 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتطوان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان لأجل: اقتناء وتركيب معدات سمعية بصرية لمستشفى التخصصات الجهوي بتطوان.

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و32 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8مارس2023) والمتعلق بالصفقات العمومية

الضمان المؤقت محدد في: عشرون ألف درهم (20.000.00درهم)

الثمن التقديري لكلفة الأعمال موضوع طلب العروض مع احتساب الرسوم تتضمن جميع الرسوم:
1.414.080,00درهم (مليون وأربع مائة وأربعة عشرة ألف وثمانون درهم).

يجب إيداع ملفكم بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة (05) من نظام الاستشارة.

توضع الوثائق الوصفية والبيانات الموجزة والوثائق التقنية الأخرى في ظرف منفصل، يودع في مكتب الصفقات العمومية بمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتطوان على أبعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة مقابل وصل يسلمه صاحب المشروع أو يسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة طلب العروض.

ع.س.ن/3671/إ.د

****

المملكــةالمغربيــة
وزارةالداخلية
عمالةإقليم مديونة
الكتابةالعامة
ق. م .ص
إعلان عن طلب عروض مفتــوح وطني بعروض اثمان
رقـم: 2024/13/م.ع

في يوم 2024/12/02 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض اثمان رقم رقـم: 2024/13/م.ع لأجل شراء المعدات المعلوماتية لفائدة الملحقات الإدارية التابعة لإقليم مديونة- وحدة فريدة-.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مع احتساب الرسوم 197.400.00درهم (مائة وسبعة وتسعون ألفا وأربعمائة درهم).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 3000.00درهم (ثلاثة الاف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

-يجب ايداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

-إن الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض، يجب إيداعها بمكتب مصلحة الصفقات بعمالة إقليم مديونة قبل يوم 2024/11/29 على الساعة الواحدة زوالا أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة طلب العروض.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3672/إ.د

****

المملكـة المغربيـة
وزارةالداخلية
عمالةإقليم مديونة
الكتابةالعامة
ق.م.ص
إعلان عن طلب عروض مفتـوح وطني بعروض اثمان
رقـم: 2024/12/م.و.ت.ب

في يوم 2024/12/03 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض اثمان رقم رقـم 2024/12/م.و.ت.ب لأجل: أشغال بناء ملعبان لبادل بجماعة الهراويين -إقليم مديونة- وحدة فريدة-.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مع احتساب الرسوم 827.712.00درهم (ثمانمائة وسبعة وعشرون ألف وسبعمائة واثنى عشرة درهم).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 12.000.00درهم (اثنا عشرة ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

- يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

تقرر تنظيم زيارة المواقع يوم 2024/11/29 على الساعة العاشرة عشرة صباحا - مكان الالتقاء: بالكتابة العامة لإقليم مديونة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3673/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بأبركان
إعلان عن بيع قضائي بالمزاد العلني
ملف تنفيذي عدد: 95/6107/2022

لفائدة: داودي محمد
ينوب عنه الأستاذ جمال مقور المحامي بهيئة وجدة
ضد: جمعية عدلان للتنمية والإسكان في شخص ممثلها القانوني عنوانها الحي الصناعي وجدة

ليكن في علم العموم أنه سيقع في يوم 13 نونبر 2024 على الساعة الثانية زوالا بقاعة البيوعات القضائية بالمحكمة الابتدائية ببركان البيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار الآتي بيانه: العقار موضوع الرسم العقاري عدد 13439/40 الكائن بإقليم بركان مساحته 1 هكتار 68 آر و20 سنتيار المتكون من أرض زراعية بورية.

وقد حدد ثمن انطلاق عملية البيع بالمزاد العلني في مبلغ: 2.500.000,00درهم، مع زيادة 3 % لفائدة خزينة الدولة.

يشترط ضمان الأداء

وللمزيد من المعلومات والاطلاع على كناش الشروط والتحملات يجب الاتصال بمكتب التنفيذات القضائية حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/3674/إ.د

SOCIETE HASSI RAHMOUNE
شركة حاسي رحمون
شركة ذات المسؤولية المحدودة
رأس المال 100.000درهم
107-109 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
رقم التقييد في السجل التجاري: 505305.
بمقتضى الجمع العام الاستثنائي بتاريخ 01 غشت 2024 تم أتخاذ قرارات التالية
تفويت 580 حصة أجتماعية تعود ملكيتها للسيد موشي أزروال لفائدة السيد جان جاك أزروال
استقالة السيد موشي أزروال من منصبه كمسير للشركة
تعيين السيد أزروال جان جاك المسير الوحيد للشركة لمدة غير محددة
تعديل النظام الأساسي للشركة
تم الإيداع القانوني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء بتاريخ 04 نوفمبر 2024 تحت رقم 941707

ع.س.ن /3647/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم مديونة
جماعة سيدي حجاج واد حصار
مديرية المصالح الجماعية
المصلحة التقنية

سيدي حجاج واد حصار، في 01 نونبر 2024

إعلان بحث علني عن المنافع والمضار

طيلة مدة خمسة عشر يوما (15) تبتدئ من تاريخ نشر هذا الإعلان سيتم إجراء بحث علني عن المنافع والمضار من أجل الحصول على رخصة إحداث مقهى من طرف السيدة رشيدة بوعراب الكائن بالرياض رقم البقعة 05 بلوك 08 بسيدي حجاج واد حصار الرسم العقاري الأصلي عدد 4954/c,5496/c,14702/c.

ولهذه الغاية سيتم فتح سجل خاص من أجل تدوين ملاحظات وتصريحات العموم، فعلى من يهمه الأمر أن يتوجه للمصلحة التقنية التابعة لجماعة سيدي حجاج واد حصار خلال أوقات العمل الإدارية.

ع.س.ن /3677/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم مديونة
جماعة سيدي حجاج واد حصار
مديرية المصالح الجماعية
المصلحة التقنية

سيدي حجاج واد حصار، في

إعلان بحث علني عن المنافع والمضار

طيلة مدة خمسة عشر يوما (15) تبتدئ من تاريخ نشر هذا الإعلان سيتم إجراء بحث علني عن المنافع والمضار من أجل الحصول على رخصة إحداث مقهى من طرف السيد المصطفى بزيو الكائن بالرياض رقم البقعة 23 بلوك 05 بسيدي حجاج واد حصار الرسم العقاري الأصلي عدد 4954/c,5496/c,14702/c.

ولهذه الغاية سيتم فتح سجل خاص من أجل تدوين ملاحظات وتصريحات العموم، فعلى من يهمه الأمر أن يتوجه للمصلحة التقنية التابعة لجماعة سيدي حجاج واد حصار خلال أوقات العمل الإدارية.

ع.س.ن /3676/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم قلعة السراغنة
جماعة تاوزينت
*****
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم : 03/2024

في يوم 2024/12/02 على الساعة 11 صباحا. سيتم في قاعة الاجتماعات لجماعة تاوزينت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل :

حفر بئر بدوار لالة الحاجة بجماعة تاوزينت، إقليم قلعة السراغنة.

يجب سحب ملفات طلبات العروض و تحميلها الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma .

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في : 7 500.00 در هما.
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 395 400.00 در هم مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية

يجب ايداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان :
www.marchespublics.gov.ma.

مع مراعاة تطبيق مقتضيات القرار المحدد للمادة 135 من المرسوم 2-22-431 الصادر في 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /3669/إد

المملكــة المغربيــة
وزارة الـداخليـــة
عمالة إقليم بنسليمان
دائـرة بنسليمـان
قيـادة الزيـايـدة
جماعة الزيايدة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 09/ 2024
جلسة عمومية

في02 دجنبر 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بمكتب الرئيس جماعة الزيايدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض لأجل:

- كهربة مختلف دواوير جماعة الزيايدة إقليم بنسليمان.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بجماعة الزيايدة ومن بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma

- الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 55.000.00 درهم (خمسة وخمسون ألف درهم).
- كلفة تقدير الأعمال المحددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 2.760.514.07 درهم (مليونين وسبعمائة وستون ألفا وخمسمائة وأربعة عشر درهم وسبعة سنيمات).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 30 الى 34 من المرسوم رقم: 431-22-2 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين ايداع عروضهم طريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma!

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 03 من نظام الاستشارة.

- بالنسبة المقاولات المقيمة في المغرب:

بالنسبة للأشخاص الطبيعيين المقيمين بالمغرب والأشخاص المعنويين الذين توجد مقراتهم الاجتماعية في المغرب يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التصنيف التالية مسلمة من طرف وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

القطاع	التأهيل	الصنف
J	J5 و J6	2

- نسخة من شهادة نظام الاعتماد ONEE قطاع الكهرباء 2 MT-BT على الأقل.
- بالنسبة المقاولات غير المقيمة في المغرب:

يتعين على المقاولات غير المقيمة في المغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن /3679/إد

اعلان عن ضياع
ضاع في ظروف غامضة للسيدة فاطمة طوسي الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية رقم B646329
الساكنة بخليل 2 زنقة 3 رقم 54 لافليت البيضاء
* الرسم العقاري عدد C/89522 للمالك الجيلالي الطوسي
للملك المسمى بلاد الحاج الجيلالي الكائن بقبيلة اولاد الناجي مساحته 1 هكتار 72 ار 50 سنتيار المتكون من ارض فلاحية
المرجو ممن عثر عليه تسليمه الى المحافظة العقارية بسطات او الاتصال بالرقم الهاتفي رقم
06.64.04.27.40

ع.س.ن /3678/إد

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC

إعلان عن تأجيل لطلب العروض
رقم PM4126337
(جلسة عمومية)

تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب – قطاع الكهرباء عن إضافة وتأجيل تاريخ طلب العروض رقم PM4126337 المتعلق بتركيب الصقالات داخل مولدات البخار (غلايات) بالفيول والفحم الحجري وملحقاتها التابعة لمديرية الاستغلال بالمحمدية وفق عقدة مدتها أقصاها ثلاث سنوات) المقرر في 2024/11/07 تم تأجيله الى يوم الخميس 21 نونبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2024/11/21 على الساعة 09 صباحا بمقر مديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء. 65, زنقة عثمان بن عفان 20000الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب

ع.س.ن /3675/إد

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالبيضاء
المحكمة الابتدائية بالبيضاء
ملف عدد : 2019/11
إذن عدد : 2024/257

إعلان عن بيع واجب محجور

يعلن السيد رئيس كتابة بالمحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء

انه سيقع بيع بالمزاد العلني يوم 2025/01/17 على الساعة 10 بقاعة البيوعات رقم 04 بنفس المحكمة واجب المحجر عليه مصطفى الزعواط في العقار الكائن بسيدي عثمان الدار البيضاء ، رسمه العقاري عدد : 95293/س مساحته 72 سنتيار

و ستنطلق المزايدة في الواجب المذكور انطلاقا من مبلغ 247.960,00 درهم المحدد من طرف الخبير السيد يوسف الفردوس.

ولمن أراد المشاركة في المزايدة أن يحضر في اليوم والساعة المحددين شريطة أداء الثمن حالا ونقدا وواجبات التسجيل التي تتولى إدارة التسجيل تحديدها .

وللمزيد من المعلومات الاتصال بشعبة القاصرين بالمحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار بالبيضاء مكتب 15 حيث يوجد الملف .

ع.س.ن /3665/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

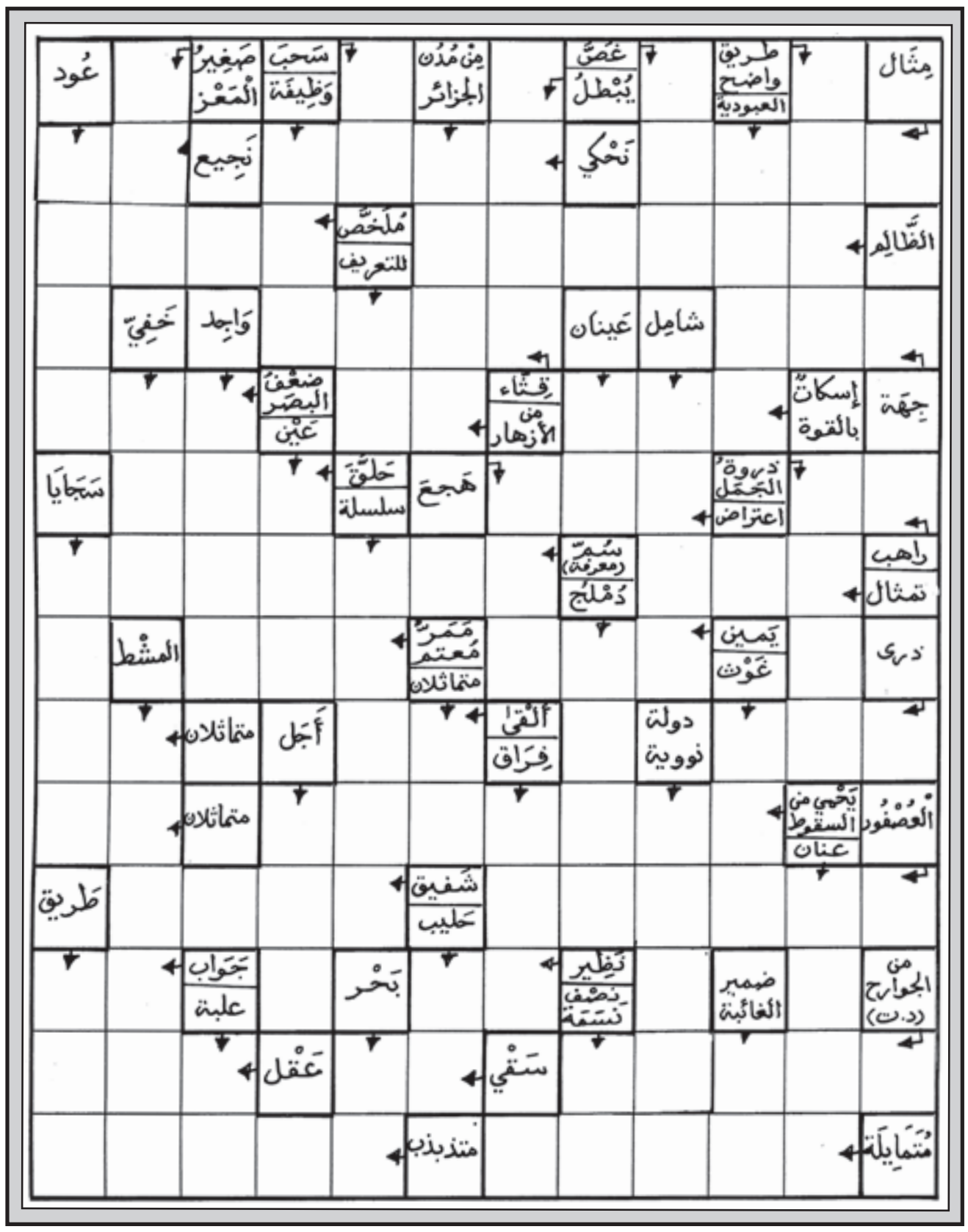

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

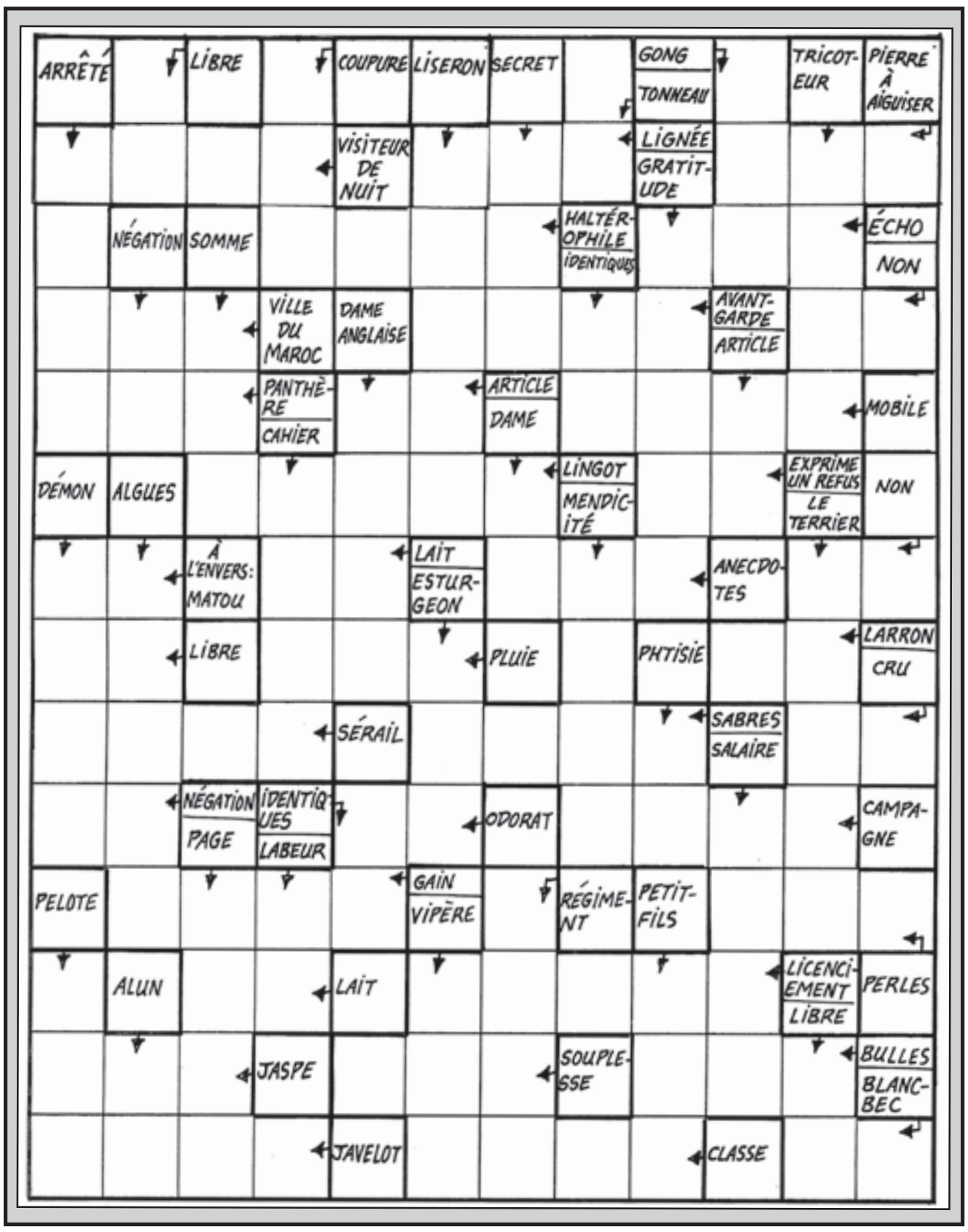

سودوكو سهلة

8	6			1		3		5
			7			9		6
5		3		8	9			
	1	8				4	5	9
9	5	7				6	3	8
6	3	4				1	2	
			2	5		8		4
4		6			1			
3		5		4			1	2

سودوكو متوسطة

	4	9	5			8		
7			3					
	6	3	8	7	1			2
9	5	7					2	
		8				6		
	3					7	8	5
4			2	8	7	5	6	
					4			8
		5			3	4	7	

سودوكو صعبة

	4	5	6	8			7	2
			1				5	
2							1	6
3		9		5				
				2		7		8
4	2							7
	8				5			
5	6			1	8	9	2	

حل سودوكو سهلة

9	8	2	4	6	5	3	1	7
5	7	1	3	2	8	9	6	4
6	4	3	7	9	1	8	2	5
7	9	4	5	1	6	2	8	3
2	5	6	8	7	3	4	9	1
3	1	8	9	4	2	7	5	6
1	6	7	2	3	9	5	4	8
4	2	5	1	8	7	6	3	9
8	3	9	6	5	4	1	7	2

حل سودوكو متوسطة

5	6	4	7	8	9	1	2	3
9	1	8	4	2	3	5	6	7
3	7	2	6	5	1	9	8	4
7	9	6	2	3	8	4	5	1
2	3	5	1	7	4	8	9	6
8	4	1	9	6	5	3	7	2
4	2	9	5	1	7	6	3	8
6	5	3	8	4	2	7	1	9
1	8	7	3	9	6	2	4	5

حل سودوكو صعبة

9	3	7	8	4	2	5	6	1
6	5	8	1	3	9	2	4	7
2	4	1	7	6	5	8	9	3
7	2	6	4	1	3	9	5	8
4	8	5	9	7	6	1	3	2
1	9	3	5	2	8	6	7	4
5	1	2	3	9	7	4	8	6
8	7	4	6	5	1	3	2	9
3	6	9	2	8	4	7	1	5

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

آدم أزنو يتألق مع بايرن ميونيخ

ذكرت صحيفة "آس" الإسبانية أن الدولي المغربي آدم أزنو، ذو 18 ربيعا، تألق في أول ظهور احترافي له مع نادي بايرن ميونيخ الألماني وساهم في فوز النادي البافاري على يونيون برلين بـ 3 – 0 يوم السبت.

وكتبت الصحيفة المتخصصة في مقال بعنوان "آدم أزنو: ظهير برشلونة السابق يتألق في بايرن" أن الظهير الأيسر، الذي رأى النور في برشلونة وتلقى تكوينه في لاماسيا، هو الموهبة الواعدة للنادي البافاري، الذي يبدو أنه يملك الآن بديلا لتعويض الرحيل المحتمل لألفونسو ديفيز.

وأشاد المدير الرياضي لبايرن، ماكس إيبرل، بمؤهلات أزنو، الذي غادر أكاديمية برشلونة للشباب في عام 2022 لمتابعة مسيرته في ألمانيا.

وقال: "نحن نقدر كثيرا آدم، لأنه يمتلك موهبة هائلة"، معربا عن "سعادته" بانضمام الدولي المغربي الشاب ذو "الإمكانات المذهلة" إلى الفريق الأول لبايرن.

وفي الفئات العمرية الشابة لنادي برشلونة، لعب آدم أزنو إلى جانب زملائه لامين يامال، وهيكتور فورت، وباو بريم، ومارك غيو.

وعن أول ظهور له مع النادي البافاري، قال أزنو إنه "فخور" بانضمامه إلى أحد أفضل الأندية في العالم، معربا عن تصميمه على مواصلة العمل لإثبات نفسه في ناديه الجديد.

آزنو يحصد الإشادة من صحافة إسبانيا

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أجواء مشحونة داخل الرجاء وتلطيفها يتوقف على نتيجة مباراة تطوان

سابينتو يتوسط هالا وباقيلي

إبراهيم العماري

تنتظر مكونات فريق الرجاء الرياضي رد فعل إيجابي من المدرب البرتغالي سابينتو ولاعبيه خلال المباراة المقبلة للفريق، والتي سيحل فيها ضيفا على المغرب التطواني بملعب سانية الرمل، مساء السبت المقبل، ضمن فعاليات الجولة العاشرة من الدوري الاحترافي الأول.

وعجز المدرب البرتغالي عن تحقيق الفوز رفقة النسور في المباريات الأربع التي قادهم فيها خلفا للبوسني روسمير سفيكو، الذي فقد مكانه بعد هزيمتين متتاليتين.

وفجر التعادل الأخير للفريق الأخضر أمام النادي المكناسي بملعب العربي الزاولي استياء كبيرا في أوساط محبي الفريق، الذين صبوا جام غضبهم على اللاعبين والطاقم التقني، الذي جمع ثلاث نقط فقط من المباريات الأربع التي تولي فيها القيادة التقنية.

ومباشرة بعد هذا التعادل تم عقد اجتماع بين الرئيس الرجاوي عادل هالا والمكلف بالفريق الأول عادل باقيلي مع المدرب البرتغالي، خصص لمناقشة حالة الاستعصاء التي ترافق المجموعة الخضراء في المباريات الأخيرة، سيما وأن سابينتو تسلم الفريق مباشرة بعد ثلاث انتصارات متتالية رفقة المدرب المساعد عبد الكريم الجيناني، الذي لم يحصل على مقعد ضمن الطاقم المساعد، لأن البرتغالي اشترط الاشتغال رفقة طاقم يختاره بنفسه.

وأشارت مصادرنا إلى أن هذا الاجتماع خلص إلى ضرورة تعيين مساعد مدرب مغربي يعزز طاقم سابينتو، وتم اقتراح اسم الدولي السابق هشام بوشروان، لكن الأخير اعتذر المهمة، مفضلا الاستمرار في منصبه كمدير تقني بدل الاشتغال إلى جانب مدرب رفض في البداية أي تواجد مغربي بطاقمه المساعد.

وكشفت مصادرنا أن بوشروان لم يتوصل بمستحقاته منذ أزيد من أربعة أشهر، وهو الوضع الذي يشترك فيه مع اللاعبين، الذين ينتظرون مستحقاهم المالية، وهو ما فجر غضب المدرب البرتغالي الذي دعا الإدارة إلى الوفاء بالتزاماتها اتجاه اللاعبين.

ويعيش المكتب المسير حالة من الانقسام، وبدا ذلك واضحا في تحميل عادل باقيلي مسؤولية تراجع نتائج الفريق، لأنه يريد تطبيق بعض القرارات التي لا تتماشى وعقلية اللاعب المغربي، الذي يتطلب توظيفه والتعامل معه نوعا من المرونة، خاصة وأن غالبية اللاعبين يدينون للفريق بمبالغ مالية كبيرة.

ورغم أن الرئيس عادل هالا دعم المسؤول عن الفريق الأول، إلا أن الضغط الذي يتعرض له دفعه إلى تقديم استقالته، مع الاحتفاظ بتواجده داخل المكتب المسير.

وتتوقع العديد من المصادر الرجاوية أن يجد المكتب المسير الحالي صعوبة كبيرة في إنهاء الموسم، خاصة إذا ما ظلت النتائج على حالها، مشيرة إلى ضرورة توفير ما يناهز أربعة ملايير سنتيم كمستحقات وديون لفائدة اللاعبين، ينبغي صرفها قبل نهاية الموسم الجاري.

وسيعاني الفريق الأخضر من أجل دخول سوق الانتقالات الشتوية، رغم أن المدرب سابينتو يصر على التعاقد مع رأس حربة، إذ أن مصادرنا تؤكد أن أحكاما جديدة ستسقط على الإدارة الرجاوية قبل فتح سوق الانتقالات الشتوية،

ويلزم تسديدها إن هي أرادت تأهيل أي لاعب جديد.

وكشفت مصادرنا أن الرئيس الحالي استشعر حساسية الوضع، وألمح خلال اجتماع مكتبه المسير ليوم الأحد الماضي إلى إمكانية تقديم استقالته، إن كانت ترضي الرجاويين.

أخبار

الساحة

كوندي يهدد مستقبل حكيمي مع باريس سان جيرمان

أفاد موقع "فيتشاخيش" الإسباني، بأن نادي باريس سان جيرمان يستعد لتقديم عرض ضخم بقيمة 100 مليون يورو للتعاقد مع اللاعب الفرنسي جول كوندي، مدافع فريق برشلونة لكرة القدم.

وأشار المصدر إلى أن نادي باريس سان جيرمان عازم على إغراء إدارة برشلونة بمبلغ 100 مليون يورو، وهو عرض من شأنه أن يجعل الرئيس خوان لابورتا يفكر مليا في بيعه، رغم أن النادي الكتالوني لم يتخذ موقفا نهائيا بعد.

وأكد الموقع الإسباني أن لويس إنريكي، مدرب فريق باريس سان جيرمان، يرى في المدافع جول كوندي القطعة المثالية لتعزيز خطه الدفاعي.

وقال الموقع في تقرير له "يتمتع المدافع الشاب البالغ من العمر 25 عاما، بقدرة كبيرة على التأقلم في مراكز الدفاع سواء في نظام أربعة أو خمسة مدافعين".

ويطمح إنريكي إلى وضع كوندي في قلب الدفاع حيث أبدى اللاعب ارتياحه اللعب في هذا المركز أكثر من اللعب في مركز الظهير الأيمن.

وتطرح صفقة كوندي المحتملة من برشلونة إلى باريس سان جيرمان تساؤلات عما إذا كان النادي الفرنسي يخطط للتضحية بأحد أبرز لاعبيه في مركز الظهير الأيمن، ويتعلق الأمر بالدرجة الأولى بالدولي المغربي أشرف حكيمي، الذي ينتهي عقده مع الفريق الباريسي في صيف 2026.

مولودية وجدة يحقق فوزه الأول في بطولة القسم الثاني

وأخيرا، تمكن فريق المولودية الوجدية من تحقيق فوزه الأول هذا الموسم، بعدما تغلب على ضيفه أولمبيك خريبكة بهدفين مقابل هدف واحد، برسم الجولة الخامسة من الدوري الاحترافي القسم الثاني، التي جرت نهاية الأسبوع الماضي.

وكان الفريق الوجدي قد حصد أربع هزائم متتالية، ليتنفس الصعداء، لكن في لمقابل ارتفعت الضغوط على لوصيكا، الذي يملك في حصيلته نقطة واحدة، حققها من تعادل وأربع هزائم، ليتسلم المركز الأخير من المولودية.

وعلى صعيد مقدمة الترتيب العام، أصبحت الصدارة مشتركة بين رجاء ملال العائد بتعادل من أمام شباب المسيرة، واتحاد يعقوب المنصور، الفائز على الراسينغ البيضاوي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، بعشرة نقاط.

النتائج

المولودية الوجدية – أولمبيك خريبكة 2 – 1
يعقوب المنصور – الراسينغ البيضاوي 3 – 1
شباب المسيرة – رجاء بني ملال 1 – 1
النادي القنيطري – شباب بن جرير 2 – 2
الكوكب المراكشي – وداد فاس 4 – 2
سريع واد زم – الاتحاد الوجدي 1 – 1
شباب خنيفرة – أولمبيك الدشيرة 1 – 0
يوسفية برشيد – سطاد المغربي 2 – 0

الدورة الرابعة من بطولة كرة السلة

الفتح الرياضي يفض الشراكة مع الوداد وينفرد بالزعامة

تمكن اتحاد الفتح الرياضي من فك شراكته مع الوداد الرياضي، وهو يفوز عليه في قمة الدورة الرابعة من بطولة القسم الوطني الممتاز لكرة السلة، لينفرد بزعامة الترتيب، في الوقت الذي مازال شباب الوطية لطانطان وتفاحة ميدلت والأمل الصويري من دون فوز، بعد مرور أربع جولات

ففي الرباط وفي لقاء قوي طبعته الندية، تمكن أبناء المدرب سعيد البوزيدي من تحقيق فوز استراتيجي على الوداد الرياضي، بقيادة المدرب إدريس عاقل.

وعرف الفتحيون كيف يسيرون المواجهة بخبرة وذكاء، ما أهلهم لتحقيق الفوز بفارق 18نقطة، وفي المقابل، كانت هذه الهزيمة هي الأولى لفريق الوداد هذا الموسم، وبالتالي وجب عليه مراجعة أموره .

وبالقاعة المغطاة لميدلت، لم يقو فريق تفاحة ميدلت على مجاراة جمعية سلا، ليستسلم لهزيمة رابعة على التوالي.

فوز السلاويين كان بحصة 71 – 40، أي بفارق 31 نقطة، مما يؤكد أن تفاحة ميدلت سيجد صعوبة كبيرة في مسايرة إيقاع بطولة تحتاج إلى إمكانات بشرية وتقنية مهمة. فوز فارس الرقراق يتركه قريبا من الزعامة كما عود أنصاره وعشاقه .

وبالقاعة المغطاة للصويرة، حسم المغرب الفاسي مباراته أمام الأمل الرياضي الصويري بشكل مبكر، بفضل الدخول الجيد في اللقاء منذ الانطلاقة، وبمجهود لاعبيه، الذين أنهوا الشوط الأول بحصة 43 – 32، وهو ما جعلهم يلعبون الشوط الثاني بهدوء وتركيز.

ورغم ما قدمه لاعبو الأمل الصويري من مردودية محترمة، إلا أن فريق المغرب الفاسي تمكن من الفوز بحصة 90 – 64.

ويبقى الفريق الصويري مطالبا بمضاعفة الجهود لتدارك ماضاع خلال بداية هذا الموسم .

وتمكن الجيش الملكي بعقر داره من هزم شباب الوطية لطانطان بفضل لعب جماعي، وفنيات مهارية للاعبيه، رغم الجهود الذي بذلها لاعبو شباب الوطية.

وعموما، فقد نجح الفريق العسكري في تحقيق الأهم وكسب اللقاء عن جدارة، بفارق ثمان نقاط (88 – 80)، فهل يصحو فريق طانطان من غفوته بسرعة؟

وفي العرائش، وفي لقاء شبه محلي بين ليكسوس العرائش واتحاد طنجة، تمكن هذا الأخير من تحقيق الانتصار بفارق عشرين نقطة .

فارس البوغاز كان الأجود والأفضل، في الوقت الذي يحتاج فيه أبناء المدرب مصطفى شيبا لمزيد من الاجتهاد
لتدارك ما فات خلال الدورات القادمة.

وفي آخر لقاءات هذه الجولة الرابعة، حقق مجد طنجة مساء الاثنين فوزا ثمينا بقاعة الزياتن، على حساب الكوكب المراكشي بحصة 73 – 68.

وقد استغل أبناء المدرب أحمد قجاج كل إمكانياتهم لتحقيق الرهان، رغم أنهم أنهوا النصف الأول من اللقاء متخلفين في النتيجة بحثة 40 – 29.

النتائج

الفتح الرياضي – الوداد الرياضي 84 – 66
تفاحة ميدلت – جمعية سلا 40 – 71
الأمل الصويري – المغرب الفاسي 64 – 90
الجيش الملكي – شباب الوطية 88 – 80
ليكسوس العرائش – اتحاد طنجة 72 – 92
مجد طنجة – الكوكب المراكشي 73 – 68
ملاحظة: لكل من مجد طنجة والكوكب المراكشي مباراة ناقصة.

الفتح يفرض هيمنته

تدريب محلي للمدربين ومساعديهم في رياضة الكوشيكي

في إطار الاحتفالات بذكرى المسيرة الخضراء المظفرة، نظمت الجامعة الملكية المغربية للكوشيكي تدريباً محلياً خاصاً بالمدربين ومساعديهم، وذلك يوم الأحد 3 نونبر 2024 بقاعة الأكاديمية للرياضات، دار الشباب تمارة.

وتجدر الإشارة إلى أن الجامعة الملكية المغربية للكوشيكي كانت قد نظمت أيضاً تدريباً وطنياً للتحكيم في التباري والكاطا يوم الأحد 20 أكتوبر 2024 بنفس القاعة، تحت إشراف الحكمين الدوليين رشيد لغراني وصلاح الدين فاضل.

وقد تميز هذا النشاط بالنجاح على كافة المستويات التنظيمية وغيرها، مما يعكس الالتزام الكبير بتطوير رياضة الكوشيكي في المغرب.

الضمان الإجتماعي
CNSS
ملتزمون بحمايتكم

للمقاولات المدينة للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي

15 يناير 2025 هو آخر أجل

للإستفادة من الإعفاء الجزئي من :

- ذعائر التأخير
- مصاريف التحصيل
- الغرامات

يمكنكم إيداع طلب الإستفادة عبر الرابط

www.damancom.ma/recouvrement

أو عبر حسابكم DAMANCOM

www.macnss.ma www.damancom.ma www.cnss.ma @Cnss.maroc Cnss Maroc @CnssMaroc @cnssmaroc @Cnss.officiel cnss.maroc Cnss Maroc